لن ينصلح القطاع العام .. بهذا الاسلوب

● بقلم : د. محمد حلمى مراد (ص ٥)

وزيرة التأمينات لا تلتزم بتعليمات الرئيس

وتصر على تفويت الأعباء المرفوضة من الحكومة والعمال والمعارضة



الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيده زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
4 - 9 - 1984 No. (248)

١٢ صفحة ـ ٥٠ قروش

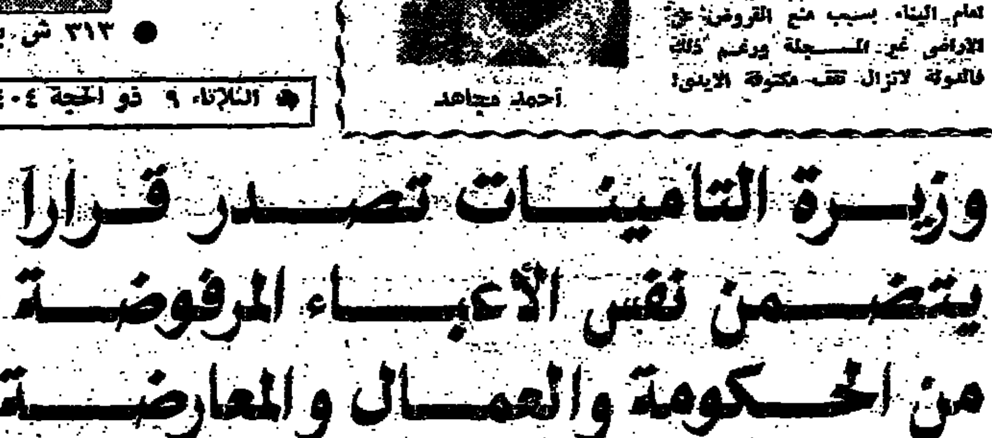
● الثلاثاء ٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٤ سبتمبر ١٩٨٤ م ـ ٢٩ مسرى ١٧٠٠ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٤٨ ●

٥٪ فقط من اراضى مصر مسجلة

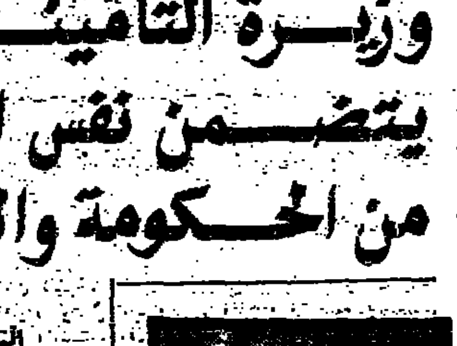
اكد احمد مجاهد عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى ان ٥٪ فقط من ارض مصر مسجلة و ٩٥٪ منها غير مسجل ..

قال ان التعاونيات تقف متعثرة امام البناء بسبب منع القروض عن الاراضى غير المسجلة ورغم ذلك فالدولة لاتزال تقف مكتوفة الايدى!

احمد مجاهد



وزيرة التامينات تصدر قرارا يتضمن نفس الأعباء المرفوضة من الحكومة والعمال والمعارضة



تحاول وزارة التامينات للمرة الثالثة ترقيع قانون التامين الاجتماعى الجديد فقد رفضته جماهير المؤمن عليهم مرتين مما اضطر الحكومة تقرير ايقاف العمل به حتى الآن وهو أمر لم يحدث فى تاريخ التامين الاجتماعى لا فى مصر ولا فى اية دولة أخرى .

ونحن نقول لوزارة التامينات ان ذلك كله انما جاء نتيجة للسياسات الميتة فى مجال اصدار القوانين وقد سبق للسيد رئيس الجمهورية ان صرح بان سياسة الدولة واضحة وليس هناك سياسة معلنة وسياسة ميتة ويتعين على وزارة التامينات ادراك الهدف القومى من وراء ما يتبناه السيد الرئيس حسنى مبارك .

وقانون التامين الاجتماعى هو من القوانين الجماهيرية التى يقتضى الامر فيها الرجوع الى الجماهير من اجل معرفة ما تريده فى القانون الجديد ومن ثم فاننا نقولها كلمة مخلصة للوزارة انه ليس ما يدعو للعجلة فى اتخاذ قرار سريع ويتعين نشر مشروع التعديل الجديد فى كل الصحف وتلقى ملاحظات الناس عليه ومحاولة تعديله فى ضوء مطالب المؤمن عليهم فقانون التامين الاجتماعى لا يفرض ولكنه ينبع فى كل بلاد العالم من رغبات الجماهير وآمالهم وحاجاتهم .

ان ما نشر عن الاتجاهات الجديدة فى التعديل الثالث وما تم الاتفاق عليه مع اتحاد عمال مصر ليس واضحا بالدرجة الكافية بل لانكون مغالين ان بعض ما نشر قد احدث بلبلة فى مفاهيم الناس مما يقتضى التاكد قبل كل شىء الى ان التعديل فى صورته ...

« البقية ص ١٠ »

رفعت الشهاوى فى ذمة الله

رحل الزميل رفعت الشهاوى اول امين عام لحزب العمل الاشتراكى الى رحمة الله تعالى ..

لقد كان رفعت مناضلا صادقا وشريفا بدأ حياته الوطنية فى مصر الفتاة ثم الحزب الاشتراكى قبل ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ وظل مخلصا لمبادىء الحزب الوطنية والاشتراكية ولزعيمه الراحل الاستاذ احمد حسين وكانت هذه مرحلة شبابه فى المرحلة الثانوية وفى كلية الحقوق .

وتخرج محاميا وعمل مع الاستاذ احمد حسين حتى اعتزل الاستاذ احمد الحياة العامة والمحاماة .

وناضل رفعت على المستوى القومى العربى فكان الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب لسنوات طويلة وعندما دعا المهندس ابراهيم شكرى الى انشاء حزب العمل الاشتراكى كان رفعت من اوائل الذين للنداء

● البقية (ص ٤)

حزب العمل الاشتراكى يعزى أسرة رفعت الشهاوى

قام وفد من حزب العمل الاشتراكى بتقديم واجب العزاء الى اسرة الزميل رفعت الشهاوى الامين العام السابق للحزب ...

ومحيى احمد حسين عضو اللجنة العليا وسمير مكايد مساعد الامين العام المساعد وحسام صالح عضو الحزب .



الضحية

التاميم حق مشروع وشرعى من أعمال السيادة ..

مازال الرئيس مبارك يؤكد دائما فى تصريحاته الصحفية على انه لا تاميم وان فرصة الاستثمار متاحة للجميع وان دور راس المال ودور القطاع الخاص هام ورئيسى فى تحقيق التنمية

وفى كل مرة يحرص المراسلون الاجانب على وضع سؤالهم عن التاميم وعن اشاعات التاميم امام الرئيس فى اى مكان يذهب اليه سواء للصلاة او لزيارة مواقع الانتاج .

وفى كل مرة ـ أيضا ـ لا نعقب على هذه الاسئلة والاشاعات المتصلة للتشكيك فى صدق الحكومة المصرية التى تأخذ بسياسات الاستثمار العربى والاجنبى والمشترك والتى تأخذ بسياسة دعم دور القطاع الخاص .. لا نعقب حتى لا نعطيهم فرصة لمعاودة السؤال والتساؤل والتشكيك والايقاع بين الرئيس والمعارضة حتى نفقدهم لعبتهم الخبيثة التى لعبوها فى هذا المجال مع الرئيس السابق السادات ومازالوا يحاولون ان يلعبوها مع الرئيس مبارك .. ولقد نجحوا فى لعبتهم الخبيثة مع الرئيس السابق السادات واوصلوه مع غيرهم الى احداث سبتمبر ١٩٨١ التى شملت جميع التيارات الوطنية المصرية وما تبعها من أحداث انتهت بنهاية عهده .

ولم ينجحوا فى محاولاتهم حتى الآن مع الرئيس مبارك ومازالوا يصرون على معاودة اللعبة بالرغم من تكراره التاكيد على دور المعارضه وعلى ...

● حسنى مبارك

بقلم : حامد زيدان

الخاص يشارك فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ...

محمد نجيب .. اول رئيس لجمهورية مصر

... الشعب الى جوار رئيس الجمهورية باسم الديموقراطية .. وانحاز جماهير العمال الى جوار الثورة .

وفى اطار هذا الانحياز وذاك الانحياز حدثت اخطاء جسيمة انتهت باتصار الثورة وانحسار الديموقراطية وكان هذا اول خلاف فى صفوف الثورة تبعته خلافات وخلافات بعضها موضوعى وبعضها شخصى .

وواصلت الثورة مسيرتها على طريق التجربة والخطأ ودفع الشعب المصرى ثمنا غاليا فى السنوات التالية وتحمل الشعب وقبل عن رضى ان يتحمل كل الاعباء بعد أن دخلت الثورة مسار التغيير الاجتماعى من اجل بداية تطبيق اشتراكى تحت شعارات الكفاية الانتاجية والعدل الاجتماعى .. وبعد أن دخلت مسارها فى اطار حركات التحرر العالمية ورغم كل هذه الاحداث الجسام لم ينس الشعب المصرى محمد نجيب الرمز الذى خرجت طلائع الثورة تحت اسمه العسكرى والوطنى النظيف ..

ولقد زارنا محمد نجيب فى حزب العمل الاشتراكى ثلاث مرات .. مرة فى مقر الحزب ومرتين فى مقر الجريدة .. وكان حديثه معى ان جريدة الشعب تتحمل مسئولية مواصلة المسيرة الوطنية المصرية واوصانا بالشجاعة وعدم الخوف وقال ان مصر لا تنسى ولن تنسى من يعطيها بغير خوف . ووعدنى باعطاء جريدة الشعب كتاباته الخاصة .

وكان ذلك سنة ١٩٨١ خلال تصعيد الرئيس السابق السادات صراعه ضد المعارضه .. وكان هذا موقفا عظيما من الرئيس نجيب الذى يسعى بنفسه وهو فى تلك السن ورغم صحته الواهنة من اجل ان يقول كلمته لنا ..

وكان لكلماته البسيطة التأثير والاحترام العظيمين

ولم يحقق الرئيس نجيب وعده لنا بسبب اعتلال صحته حتى كان رحيله هذا الاسبوع .. وشعرت بالرضى عندما سمعت أن الرئيس مبارك قرر ان تكون جنازة نجيب عسكرية ورسمية .. وشعرت بالرضى عندما سار الرئيس مبارك فى هذه الجنازة .. لقد شعرت أن مبارك متجاوبا مع الشعب المصرى كله .. هو مع ثورة ٢٣ يوليه وقيادتها الوطنية وانه يحييها ويحيى

● محمد نجيب

(البقية ص ٣)

مجلس الشعب .. الغاء نسبة المحافظين فى توزيع الشقق الحكومية

حزب العمل يطالب الحكومة بالخروج إلى الصحراء لحل أزمة الاسكان

طالبت لجنة الاسكان بمجلس الشعب .. فى اجتماعها الاسبوع الماضى الذى عقدته برياسة الدكتور ميلاد حنا .. بالغاء النسبة التى تخصص للمحافظين من الشقق الحكومية لتوزيعها بمعرفتهم وهى نسبة ١٠٪ .. والغاء كافة الاستثناءات فى توزيعها .. من اجل توخى العدالة بين جميع المواطنين محدودى الدخل دون استثناء

اعترف ٣ وزراء هم محسن صدقى وزير الاسكان وتوفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى وحسن ابو باشا وزير الحكم المحلى بمساوىء نظام القرعة وطالبوا بسرعة ايجاد نظام اخر .. يحقق العدالة ويبعد الشبهات عن الاجهزة المنفذة ..





● مهندس / محسن صدقى وزير الاسكان

حتى تخرج من اطار الـ ٤٪ التى نعيش عليها من مساحة مصر الى الصحراء حيث مساحة ٩٦٪ لم تستغل حتى الآن .. خاصة صحارى سيناء مادام لسيناء من أهمية خاصة

وطالب احمد مجاهد .. بتطبيق تجربة مصنع الالومنيوم فى نجع حمادى ...

وشارك فى اجتماع اللجنة عضوان من حزب العمل هما ممدوح قناوى المحامى واحمد مجاهد الذى قال .. ان التمو الاسكانى يتبع المياه والطرق المرصوفة دون نظر الى أيه قوانين ولو ان الدولة جادة فى حل الازمة لا وجدت المياه والطرق والمرافق فى الصحراء ..

وعلى جانب آخر .. أكد النائب احمد مجاهد نائب حزب العمل فى مجلس الشعب والذى شارك فى المناقشات .. ان حل مشكلة الاسكان بشكلها العام لا يمكن ان تكون فى المناطق التى تتركز فيها ولابد من

ودعا نائب حزب العمل الى انشاء كليات الزراعة فى مناطق استصلاح الاراضى ـ وتنقل اليها الكليات واساتذتها ومدنها الجامعيه ..

ودعا نائب حزب العمل ايضا الى استثمار المواد الخام فى توفير مواد البناء مثل : الرمل .

تفاصيل حادث سنورس

الضابط ارغم المجنى عليه على ارتداء ملابس السيدات

كتب ـ محمود وصفى :

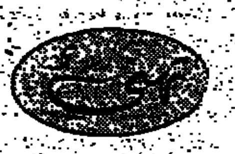
يرقد فى مستشفى سنورس المركزى ـ الشقى ـ شحاته عيد الذى ... قال ... مرددا عبارات عدائية ضد ضابط مباحث سنورس يرقد فى حراسة مشددة حتى يشفى من اصاباته بسبب اعتداء رجال المباحث عليه بالعصى والكرابيج فى مكتب رئيس المباحث . كشف شحاتة عن مواضع اصابته فى ظهره

روى شحاتة كيف ضيق عليه رئيس المباحث الخناق لارغامه على الارشاد عن تجار المخدرات والساقطات ولما رفض داهمت القوة مسكنه وحطموا ...

رجال الشرطة العديد من الاهالى الذين طالبوا باطلاق سراح اولادهم واخوانهم حتى اضطرت القوة الى استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المهاجمين . ويقول شحاته عيد أنه تاب واتخذ كشكا لبيع السجاير والمثلجات بجوار مركز الشرطة ولكن رئيس المباحث والمخبرين اضطروه الى تركه فلجأ الى بيع الساندوتشات داخل سيارات الاوتوبيس العاملة على خطوط الفيوم وكان يطارده تنفيذ حكم حبس لمخالفته التسعيرة او يعمل كمرشد للشرطة !!

وكان اللواء احمد رشدى ـ وزير الداخلية قد انتقل الى مكان الحادث فى رفقة مدير أمن الفيوم وقدم الشقى جهاز التسجيل المحطم الى الوزير وطلب منه مشاهدة آثار ...





هكذا من الأصل

* حتى الآن .. ظل عبداللطيف ابو رجيله رئيس مجلس ادارة بنك الاهرام صامتا ، لم يعلق على كل ما اثير في الصحف حول بنك الاهرام ، باستثناء رده في جريدة الشعب العدد رقم ٢٤٧ على الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد في بعض ما ورد بحديث الوزير الى الجريدة ، وكان لا بد أن تتوجه الشعب الى عبد اللطيف ابو رجيله ، عملا بمبدأ التزمت به الجريدة دائما وهو ان من حق كافة الاطراف ان تقدم ما لديها خدمة للحقيقة *

حتى تكتمل الصورة في قضية بنك الأهرام

وثائق يقدمها عبد اللطيف ابو رجيلة

● عبد اللطيف ابو رجيلة ● د . مصطفى السعيد

في بداية اللقاء قال عبد اللطيف ابو رجيله :

لقد قصدني الكثيرون من السادة الصحفيين بهدف اجراء حوار معي حول مشكلة بنك الاهرام ، وقد اعتذرت مرارا ، لكنني احسست ان جريدة الشعب قد اخذت الامر بجدية وموضوعية بالغين ، ومن هنا فانا على استعداد لايضاح كل ماتطرحون .

● قلنا .. كيف توليت رئاسة بنك الاهرام ؟

●● في بداية تاسيس البنك كنت واحدا من المؤسسين ، الذين ابدى معظمهم الرغبه في ان اتولى رئاسة مجلس الادارة ، وكان اعتذاري دائما انني لا اجد الوقت الذي تلتهمه اعمالي ، وتحت ضغط الزملاء المؤسسين قبلت ، واخترت ان اكون رئيسا لمجلس الادارة غير متفرغ ، ودون مرتب ، اسافر على حسابي ، ليس لي مكتب ، استخدم سيارتي الخاصة ، وظللت هكذا الى يومنا هذا

● ان هناك الكثير مما يشوب تصرفات ادارة بنك الاهرام في اموالها فكيف تم اختيار هذه الادارة ؟

ان ادارة اي بنك تقع مسئوليتها على عاتق العضو المنتدب ومعاونيه من المديرين الذين يختارهم هو ، وفي عام ١٩٨٢ طلبنا من السيد احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة بنك مصر ان يفيدنا من يقوم بتولي منصب العضو المنتدب ، وقد وقع اختياره على عادل منسي ، وبالطبع .. فقد كانت الثقة في العضو المنتدب ثقة عمياء ، تقديرا لماضيه وخبرته البنكية التي امتدت لاكثر من ٣٠ عاما في بنك مصر .

● اذا .. كيف بدأت المتاعب ؟

●● مع الاسف الشديد .

ورد الى سمعي في شهر سبتمبر عام ١٩٨٣ معلومات خطيرة عن تصرفات تضمنت تسهيلات واصدار خطابات ضمان لتاجر العملة سامي علي حسن ، وكنت اسمع باسمه للمرة الاولى فلما عرضت الامر ، كان من اغرب الامور ان العضو المنتدب اخبرني ان هذا العميل دائن للبنك وليس مدينا له ! ولكن الشك انتابني في صحة هذا ، وقمت على الفور بتعيين لجنة للتحقيق ، واثبتت اللجنة جميع المخالفات والانحرافات التي كانت السبب المباشر في تعثر البنك فقمت بايقاف المسئولين عن هذه المخالفات العضو المنتدب وثلاثة من مديري الفروع ، ثم اجريت تحقيقات بمعرفة نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس القسم القضائي ورئيس الحسابات في البنك ، فارسلت هذه التحقيقات ببلاغ الى المستشار المدعى الاشتراكي والى البنك المركزي ، وكنت قد تفرغت تماما للعمل كرئيس لبنك الاهرام في نوفمبر ١٩٨٣ وقد بادر المدعى الاشتراكي باجراء تحقيقاته بناء على بلاغي ، وهكذا ترى انني اول من ابلغ المدعى الاشتراكي بالانحرافات في اداره بنك الاهرام

● قلنا : البعض يردد ان البنك شهد تعثرا واضحا في فترة تفرغكم لرئاسة بنك الاهرام - الى اي حد ترى أن هذا صحيح ؟

●● غير صحيح بالمره ، والارقام خير دليل ،لقد تفرغت لرئاسة البنك في نوفمبر ١٩٨٣ ، ارتفعت على الفور ودائع البنك من ٤٥ مليون جنيه الى ٧٢ مليون جنيه ، كما ارتفعت ودائع البنوك في بنك الاهرام من ٢٠ مليون جنيه الى ٤٥ مليون جنيه . وبالرغم مما حدث من انحرافات ، فان البنوك الاجنبيه قد بادرت - فور علمها بتفرغي لرئاسة بنك الاهرام - برفع معدلات تسهيلات وراحت تفتح اعتمادات ، ارتفعت من ١٠ ملايين جنيها الى ٣٠ مليون جنيه ! ولم يكن هذا مرده الا الى ثقة في سمعتي الاقتصادية وحسن ادارتي ، اكثر من ذلك فقد ارتفعت ارباح البنك الشهرية من ٤٠٠ الف جنيه الى ٩٠٠ الف جنيه شهريا ، واستطيع ان اؤكد لك ان البنك حاليا سليم الموقف من كافة الجوانب وهذه ارقام ثابته عند البنك المركزي .

● لكن ما نذكره من ارتفاع ودائع البنوك وتسهيلاتها في بنك الاهرام يختلف عما نعرف من أن بنك الاهرام شهد موجه من سحب الافراد وبنوك القطاعين : العام والخاص للودائع من بنك الاهرام ، مما احدث ازمة خانقة في السيولة .

●● قال ابو رجيلة مقاطعا :

متى حدث ماتقول ؟ .. من المناسب ان نوضح في اجابة على سؤالك انه فجاة في شهر يناير - بدايته - عام ١٩٨٤ لاحظنا ان هناك ضغوطا من جهات ما على بنوك القطاع العام وبعض بنوك القطاع الخاص لسحب ودائعها من بنك الاهرام . واؤكد لك ان الذين مارسوا هذه الضغوط من ذوي النفوذ والسلطه وسحب الودائع من اي بنك لاشك يؤثر على مركزه المالي وعندما حدث هذا في بنك الاهرام توجهت وقابلت محافظ البنك المركزي وشرحت له مدى سوء الوضع وخطورته وللامانه .. فان محافظ البنك المركزي كان متفهما للموقف وعلى استعداد للمعاونه ، وبالفعل .. انعقد اجتماع في مكتبه حضره رؤساء بنوك القطاع العام ، وحضر محافظ البنك المركزي ونائبه ، ومراقب حسابات البنك المركزي ، وكذا مراقب حسابات بنك الاهرام ، وقد شرح الاخير للجميع ان اوضاع بنك الاهرام سليمة ، بالرغم من وجود بعض الانحرافات ، واخبر الجميع انني - كرئيس لمجلس ادارة بنك الاهرام - وباقي اعضاء مجلس الادارة - غطوا باموالهم وعقاراتهم مديونية تاجر العملة سامي علي حسن ، وقد طلبت من رؤساء البنوك ان يعيدوا ودائعهم مرة اخرى لبنك الاهرام ، وأن تعود هذه البنوك الى سابق طبيعتها في التعامل مع البنك ولكن للاسف الشديد - تبين لي في هذه الجلسة ان رؤساء بنوك القطاع العام واقعون تحت ضغط اقوى منهم فقد رفضوا اي تعاون مع بنك الاهرام ، بالرغم من ان محافظ البنك المركزي - وهذه شهادة - كرر لهم الرجاء بان يستجيبوا لما طلبت ، وقد ظل رفضهم للتعاون مع بنك الاهرام قائما الى اليوم .

● نعرف انك قابلت وزير الاقتصاد لشرح ازمة بنك الاهرام ، فماذا كانت نتيجة المقابلة ؟

●● قبل ان التقي بالدكتور وزير الاقتصاد ، كنت قد شرحت لرؤساء بنوك القطاع العام ومنهم رئيس مجلس ادارة بنك مصر حاليا ، وهو صاحب سمعة عالية ، ورئيس الاتحاد المصري للبنوك ، كنت قد شرحت خطورة الوضع ، ان المساعدة قد جرت في العالم كله ان اتحاد البنوك يعاون في مثل حالة بنك الاهرام ، ولكن احدا لم يستجب .

قابلت وزير الاقتصاد ، وعرضت الموقف كاملا ، وانه اذا استمرت بنوك القطاع العام في سياستها هذه مع بنك الاهرام فان البنك سينهار ويفلس ، وان هذا ليس في صالح اقتصاد مصر ولا سمعة بنوكها .

كانت المفاجاه رد الوزير ، اذ قال لي لا يعنينا ان يتوقف بنك الاهرام او يفلس ، اذ لا يشكل هذا اي تاثير على اقتصاد مصر !! . وبعد ذلك ..

انني في دهشه ان يكون هذه اجابة وزير اقتصاد مصر !! . ولك ان تعلم انني لم اكن املك من اسهم البنك يوم تفرغت في نوفمبر ١٩٨٣ لرئاسته غير ٢٪ من اسهمه ، ولم تكن ودائعي فيه تتجاوز مليون دولار جئت حتى هذا التاريخ منذ اودعتها عام ١٩٨٠ ، ومع ذلك .. فقد كنت ابذل اقصى جهدي كي لا يتوقف البنك ، اشتريت الكثير من الاسهم وضاعفت ودائعي فيه ، وقدمت ضمانات عقارية ومالية وشخصية .

وبلغ ما اشتريته من اسهم ماتجاوز عشرة ملايين جنيه ، كل هذا من اجل ان يستمر البنك ، ولا ينهار وانا اتولى رئاسته ، فوق ما يعنيه انهيار بنك من اساءه للاقتصاد المصري بشكل عام ، وقد ذكرت للوزير الاقتصاد ان افلاس شركة السكر او شركة المحلة الكبرى امر لن يهتم العالم بتناقل اخباره ، ولكن تعرض اصغر البنوك لهزة اقتصادية يتناقل به العالم كله ، لكن الوزير ظل ثابتا على موقفه !

سكت ابو رجيلة قليلا .. ثم عاد للحديث ..

سياسات وزير الاقتصاد تساعد على ازدهار تجارة العملة

في نفس الفترة التي شهدت مشكلة بنك الاهرام ، كان هناك بنك في المانيا يتعرض لعجز هائل ، يفوق ما تعرض له بنك الاهرام ، ولكن اتحاد البنوك الالمانية تصدى لتغطية عجز البنك على الفور ، بل ان بنك جمال ترست تعرض في مصر لمشكلة تعرض للتعثر ، وعجز عن سداد شيكات مسحوبة لبنك الاهرام قيمتها ١٠ ملايين جنيه ، وكذلك لبنك فيصل الاسلامي ، اما اتحاد البنوك اللبنانيه فوفد مندوبه الى القاهره ، وكذا مندوب البنك المركزي اللبناني وكالات عن رئاسة جمهورية لبنان ، وهؤلاء كان مجيئهم بهدف ضمان بنك جمال ترست ! . ولكن بنك الاهرام تعرض لمؤامرة خطيرة يعلم الله من وراءها ، ولعل ما يجريه المدعى الاشتراكي من تحقيقات دقيقة محايدة سيكشف الكثير ، ثم هناك شيء اخر ، ان هناك انحرافات كثيرة - ربما اخطر - في بنوك القطاع العام ، فلماذا لم يبادر وزير الاقتصاد باتخاذ تلك الاجراءات التعاليه الصارمة المحاطة بالدعاية مع هذه البنوك واختص بها بنك الاهرام وحده بالذات !!

● ان بنك الاهرام اسسه مجموعة من صغار المدخرين العاملين في الخارج ، وربما وجد وزير الاقتصاد ضرورة اتخاذ اجراءاته لحماية اموال هؤلاء ، وراى ضرورة دخول بنوك القطاع العام كشريك في بنك الاهرام لتقويم مسيرته .

ابتسم ابو رجيلة معلقا ..

●● اليك هذه الحقيقه ، في مقابلتي مع وزير الاقتصاد قلنعت بالاقتراح دخول احد بنوك القطاع العام شريكا في بنك الاهرام في نوفمبر ١٩٨٣ ، خاصه وان موقف بنك الاهرام قد اصبح سليما ، لكن الوزير ذكر ان تنفيذ هذا الاقتراح متعذر تماما ، واشار الى ان ايا من بنوك القطاع العام اذا قبل المشاركه فسيقوم بتقييم بنك الاهرام ماليا تحت الصفر ! . وهكذا ترى انني اول من طلب مشاركه بنوك القطاع العام وباصرار ، وليس كما اشيع انني - او المؤسسين - ضد مشاركه القطاع العام .

● فكيف نشات فكره مشاركه البنوك الاجنبيه في بنك الاهرام .

●● لما اعتذر الوزير عن مشاركه بنوك القطاع العام ، كان لابد من التفكير ، خاصة وان هناك عروضا قدمت لنا من بعض البنوك الامريكيه والكويتيه ، واحد البنوك الكويتية كان يعقد مشاركتها البنك المركزي المصري ويعلم وزير الاقتصاد وفي هذه الاثناء اود أن اؤكد انني استطعت مواجهة سحب ودائع الافراد والبنوك كاملة ، ولم يحدث أن توقفنا عن الوفاء باية وديعة طلبها اصحابها .. وعلى الفور - ومفوض البنك يوم تسلم عمله كانت سيولة البنك ٣ ملايين جنيه ، وحاليا فيه ١٠ ملايين جنيه ، وقد بذل المدعى العام الاشتراكي - وهذا للحقيقة - جهودا في تحصيل اموال بنك الاهرام لدى الغير ، وكان هذا المال السائل حاليا ثمرة جهود المدعى الاشتراكي .

ثم أكمل ابو رجيلة ..

ساذكر مفاجاة ثانية .. اذ عندما بدأت موجة سحب الودائع من بنك الاهرام ، لجأت بنفسي الى المدعى العام الاشتراكي ، وطلبت منه تعيين مفوض عام على البنك بصفة مؤقتة ، حتى نصل الى اتفاق مناسب مع اي من البنوك الاجنبية صاحبة العروض وقد اوصل المدعى الاشتراكي طلبي هذا الى البنك المركزي وعزز الطلب بنفسه ، وهكذا ترى انني اول من طلب تعيين مفوض على البنك ، وانا اعلم ان معنى هذا حل مجلس ادارة البنك الذي اراسه ، وترك كافة مقاليد امور البنك في يد المفوض العام ، الذي تولى ادارة البنك الى يومنا هذا ، وهو الذي يتلقى عروض المشاركة من البنوك الاجنبية عن طريق البنك المركزي حتى الآن .

● قلنا : اذا ما هي حكاية شركه « البركة » السعودية ؟

لقد قيل انك تصر على مشاركتها الشركة في بنك الاهرام ، بديلا عن بنوك القطاع العام ؟

●● اجاب عبداللطيف ابورجيلة : اولا شركة « البركة » يملكها الشيخ صالح كامل ويملك عدة بنوك ، وهو يحب مصر ، وله فيها استثمارات كثيرة ، وقد وعدني شخصيا بالا تخرج استثماراته من مصر او ارباحها ابدا .

والمرة الاولى التي سمعت فيها بعرض مشاركة شركة « البركة » السعودية كان عن طريق المفوض العام على بنك الاهرام ، وكانت الشركة قد اتصلت بالبنك المركزي وقدمت عرضها ، وقد تم الاتفاق على مشاركتها واعلن المفوض العام على بنك الاهرام في الصحف عن جلسة غير عادية للجمعية العمومية لبنك الاهرام يوم ١٤ يوليو الماضي لعرض الاتفاق مع شركة « البركة » على المساهمين والمؤسسين ، وزيادة راس المال .

وكان هذا الاتفاق هو المخرج المناسب لبنك الاهرام من ازمته ، وقد وافقنا على هذا ، لكن مفاجاة غريبة حدثت اتصل نائب محافظ البنك المركزي على نجم بالمفوض العام على بنك الاهرام عبد الغني جامع ، وكنت بالمصادفة البحتة عنده في مكتبه يوم الثلاثاء السابق على عيد الفطر ، وفي التليفون طلب نائب المحافظ من المفوض العام تاجيل الجمعية العمومية غير العادية المقرر عقدها في ١٤يوليو لعرض اتفاق شركة « البركة » وزيادة راس المال الى اجل غير مسمى ، بناء على تعليمات السيد وزير الاقتصاد !!

وكان رد المفوض العام على نائب محافظ البنك المركزي - وللشهادة انكم لو اردتم تاجيل هذه الجمعية فليكن بتعيين مفوض جديد على بنك الاهرام بدلا مني ، اما انا فلن اقوم بالتاجيل حتى لو كان ثمن هذا دخولي السجن ! ، ورغم ذلك فقد فوجئ المساهمون والمؤسسون بتاجيل الجمعية والتي الاتفاق الذي اقره البنك المركزي مع شركة « البركة » ! ، على الرغم من أن شركة « البركة » دفعت قيمة جزء كبير من الاسهم التي قررت مشاركتها في بنك الاهرام شراءها ، وقدرها ٥٠٠ الف سهم !! ، اكثر من ذلك واخطر ، ان المفوض العام على بنك الاهرام كان قد قرر - طبقا للقانون - ان ينفذ قرار الجمعية العمومية غير العادية يوم ٢٩ديسمبر ١٩٨٣ بزيادة راس مال البنك من ٧ ملايين الى ١٤ مليون جنيه ، مع اعطاء الاولوية في شراء الاسهم الجديدة لقدامى المساهمين ، ومايتبقى للبيع على العموم ، وبالفعل تم بيع ٢٠٠ الف سهم اشتراها قدامى المساهمين وانا واحد منهم ، فتبقى ٨٠٠ الف سهم من قيمة المطروح ((مليون سهم)) ، وقد قمت بشراء ٣٠٠ الف سهم منها ، اما الباقي وهو ٥٠٠ الف سهم فقد اشتراها مصريون يعملون في الخارج ، واصبحت املك ٥٠٠ الف سهم في بنك الاهرام ، ولما كان هذا البيع قانونيا فقد وافق عليه المفوض العام للبنك ، وكذا مراقب حسابات البنك المركزي ، ومراقب حسابات بنك الاهرام ، ومحامي البنك ، والمستشار القانوني والاقتصادي لبنك الاهرام ، وتسبق موافقة كل هؤلاء موافقة البنك المركزي بالطبع ، وهو البيع القائم قانونا من الناحية العملية حتى اليوم .

وقد علمت مؤخرا ان وزير الاستثمار الدكتور وجيه شندي قد وافق كتابة في خطاب الى بنك الاهرام على هذا البيع ، لكن مفاجاة اخرى كانت تنتظرنا من وزير الاقتصاد !

● قلنا : وما هي ؟

●● بادر وزير الاقتصاد باعطاء تعليمات للمفوض العام على بنك الاهرام بالغاء هذا البيع !! مع ملاحظة ان هذه الاسهم المباعة دفع جزء من قيمتها في ديسمبر ١٩٨٣ وجزء آخر دفع في مارس وابريل من العام الحالي ١٩٨٤ ، والباقي دفعته بنفسي نقدا في يونيو ١٩٨٤ ، ثم ياتي وزير الاقتصاد فيامر بالغاء هذا البيع القانوني ، بكل ما يمثله هذا من تعسف واضح ، ومجافاة للقانون! الا يتضح من ذلك أن وزير الاقتصاد بدلا من معاونته الواجبة لبنك الاهرام في ازمته ، يزيد باجراءاته الازمة تفاقما واستمرارا ؟! اليس هذا دليلا على الاغراض الخاصة لوزير الاقتصاد؟!

● الا يجوز أن نعتبر أن الوزير ليس لديه صورة واضحة عن الموقف وتفاصيله ؟ .

●● لقد تكررت اجتماعاتي بالوزير ، للبحث عن حلول للازمة ، ان بنك الاهرام نشا وعمل في ظل القوانين التي نحترمها جميعا ، والبنك - قانونا - ملك للمساهمين ، وهم اصحاب القرار الاول في مصيره بتكهم او اتخاذ ما يرونه مناسبا لحل ازمته ، اذ كان الوزير ضد دخول شركاء اجانب في بنك الاهرام فانني عرضت ان نرفع راس مال البنك الى ٢٨ مليون جنيه ، تسدد قيمة الرفع معا انا والمساهمون وبعض من الماليين المصريين ، مع ايداع ودائع كفيلة بدعم البنك ، دون اللجوء الى مشاركة بنوك اخرى خاصة او عامة ، مصرية او اجنبيه ، لكن كافة الحلول التي طرحت على الوزير لم يوافق عليها !.

واخيرا امر على دخول بنوك القطاع العام كشريك في بنك الاهرام بنسبة ٥٠٪ . وقد يكون هذا الحل مقبولا عندي وعند بقية المساهمين ، ولكن .. ماذا نفعل ونحن نعلم ان بنوك القطاع العام رفضت المشاركه رفضا باتا سابقا وحاليا ، مع انني اول من طلب هذا ، واعتذر الوزير عن ذلك ، وبنوك القطاع العام هي التي سحبت ودائعها من بنك الاهرام في اتفاق غريب ، وهي التي قدمت لنا - بالاعارة - موظفين مسئولين عن انحرافات بنك الاهرام ، وهى التي رفضت معاونتنا بالرغم من رجاء محافظ البنك المركزي لها بان تفعل ذلك ، ان ما يصر عليه الوزير هو تزاوج اجباري لايقوم على الرضا والقبول فلا بنوك القطاع العام تقبل بنك الاهرام ، ولا مساهمو بنك الاهرام يريدون هذه البنوك !

● قلنا لاشك ان تحقيقات المدعى العام الاشتراكي تتناول كل من كان مسئولا عن انحراف في بنك الاهرام وقد ركزتم اتهامكم على الادارة التنفيذية للبنك ، فهل يمكن تحديد الفترة الزمنية التي وقعت فيها هذه الانحرافات ؟

اجاب عبد اللطيف ابو رجيلة :

●● انني لا يعنيني الهجوم على احد ، ولا التشهير باحد ، لكن الحقيقة الاكيدة ان الانحرافات قد وقعت خلال اعوام ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، والمدعى العام الاشتراكي لديه تفاصيل عمن كانوا يتولون الادارة التنفيذية للبنك في هذه الفترة ، وهم الذين منحوا التسهيلات والقروض دون ضمانات ، والمدعى العام الاشتراكي يعرف من هؤلاء ، وماهي روابطهم وصلاتهم ، والوزير كذلك يعلم ، ولا ادري حتى الآن الاسباب التي تدفع وزير الاقتصاد الى تحطيم بنك الاهرام ، اننا لم نجد اية معاونة من الوزير ، بل عرقلة للحل وابقاء على الازمة وتفاقمها ، كما انني في دهشة من موقف اتحاد البنوك في التقاعس عن معاونة بنك الاهرام ، صلب وظيفته ومهامه ، انني في دهشة وليس لدي ما اضيفه سوى ان بنك الاهرام يتعرض لضغوط هائلة ، عليه وعلى كل من يفكر في معاونته ، وفوق هذا .. لا مزيد .

● قلنا : لقد ذكر وزير الاقتصاد في احاديثه لمجلة اخر ساعة وجريدة الاهالي ان هناك ترابطا وثيقا بين البنوك المنحرفة التي ذكر اسماءها وبين تجار العملة ، في مؤامرة لتشويه سمعته وانك شخصيا وثيق الصلة بتجار العملة ، فما رايك في هذا الاتهام ؟

قال ابو رجيلة :

●● ان الوزير يذكر هذا تبريرا لتعسفه مع بنك الاهرام ،وعني شخصيا فلا اعرف احدا من تجار العملة هؤلاء ، سوى اسم سامي علي حسن لضخامه مديونيته لبنك الاهرام ، واذا كان الوزير يعلن انه يحارب تجارة العملة وتجارها ، فاكتب على لساني ان تجار العملة اليوم يدعون لوزير الاقتصاد بطول البقاء في منصبه ! لان سياساته وقراراته قد ادت الى ازدهارهم وازدهار تجارتهم واذكر انني في عشاء خاص مع وزير الاقتصاد حضره وزير الاقتصاد السابق الدكتور سليمان نور الدين قد حذرت وزير الاقتصاد من سياساته وقراراته التي تشجع تجارة العملة ، ونصحته بان يترك حرية التعامل للبنوك كامله في العملات الحرة وسوف يرى خلال ٢٤ ساعه هبوط سعر الدولار ، وتدفق اموال المصريين العاملين في الخارج ، وانكماش تجارة العملة ، وقد اقرني وزير الاقتصاد السابق سليمان نور الدين على رايي امام الوزير الحالي وبعد شهر من هذا العشاء تم اجتماع في البنك المركزي لرؤساء البنوك ، برئاسة وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد ، وفي الاجتماع تحدث محمد زكي العرابي رئيس البنك الوطني للتنميه وقال للوزير علنا امام المجتمعين -

لما ان تترك التعامل في الدولار للبنوك في حرية كاملة ، او تحرم التعامل بتاتا على الجميع ، ان سياسات الوزير اهم معين لتجارة العملة ، الذين يترون ثراء فاحشا على حساب الشعب المصري ، وقل على لساني ان سياسات الوزير كارثة على اقتصاد مصر ، والبنوك من مصلحتها ان تنتهي تجارة العملة ، التي تضر بها مباشرة ، فكيف يقوم تحالف بين تجار العملة والبنوك !

اخيرا .. نحن نطالب باقصى العقوبات للمنحرفين ، وعدير عام بنك الاهرام الذي منح التسهيلات [illegible]

● تجار العملة أعداء للبنوك فكيف يكون التحالف بينهما ؟!

رد من شركة مصر للسياحة وتعقيب « للشعب »

● جاءنا الرد التالي من اللجنة النقابيه للعاملين بشركة مصر للسياحة موقعا من عبد السلام اسماعيل نوفل نائب رئيس اللجنة النقابية وعضو مجلس ادارة النقابة العامة للسياحة والفنادق .. يقول الرد :

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم بالعدد الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٨/٨٤ تحت عنوان (صدق اولا تصدق) نرجو نشر الرد التالي :

قصة الزميل السائق احمد مراد حامد اثارت استفزاز جميع العاملين بالشركة لما فيها من كذب واختلاق وما ينقصها من حقائق كما اثارت استفزازهم ضد السائق الذي بدا لهم جاحدا ناكرا للجميل .

والنقابة لم يكن لها موقف استنكارها وقع على هذا السائق من ظلم او اضطهاد

ونعود الى موضوعنا ... فمنذ ان وقع هذا السائق فريسة للمرض لم يقصر احد في الشركة معه والى صيانتكم هذه الحقائق .

تم تحويله للمستشفى اليوناني بالدرجة الاولى رغم ان درجته الوظيفية تتيح له العلاج بالدرجة الثانية لكن تم استثناؤه بموافقة السيد / رئيس مجلس الادارة نظرا لحالته ... وقد زاره في مرضه بالمستشفى زملاؤه ورؤساؤه واعضاء النقابه واهم من ذلك زاره السيد / رئيس مجلس الادارة ثلاث مرات .

قامت اللجنة النقابية بتسليم مذكرة بحالته للسيد / رئيس مجلس الادارة والتمسته صرف اعانة له فقرر سيادته صرف مبلغ (مائتي جنيه) في ١٩٨٣/٩/١٢ ثم اعانة اخرى قدرها (مائة جنيه مصري) في شهر فبراير ١٩٨٤ .

قامت اللجنة النقابية بصرف اعانة له قدرها (عشرين جنيها)

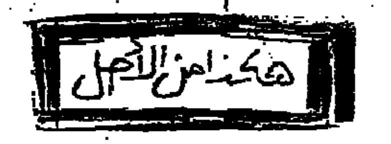
اما سكنه بالجيزة فهو قائم كما هو ويقيم به اولاده وامهم بعد ان تركهم مع زوجة اخرى اقام معها في المقابر .

وقد ارفق بالرد كشف موقع من عدد من العاملين بالشركة يستنكرون فيه ما نشر بجريدة الشعب على لسان زميلهم السائق احمد مراد حامد .

● كما جاءنا الرد التالي من نظمي محمد يوسف المدير العام للادارة العامة للتسويق والاعلام بشركة مصر للسياحة .

معه محمود السقا رئيس مجلس الادارة الذي وقف بجانب السيد / احمد مراد حامد في مرضه ومنحه ميزات بلا نهاية استثناء من القواعد المقررة لجميع العاملين حتى بلغ اجمالي ما انفقته الشركة عليه في مرضه [illegible]

● عاقبوا المنحرفين أشد العقاب ولكن .. ما ذنب صغار المدخرين والمساهمين ؟!



كل الأحزاب ضد قانون الطوارئ

لا يزال الشعب المصرى ، بمختلف طبقاته ، واحزابه ، يستنكر استمرار العمل بقانون الطوارئ . .

كان محصلة ما قاله الشعب المصرى : ان الحكومة القوية الواثقة من نفسها لا تفرض حالة الطوارئ على شعبها .

وهذه المحصلة ، جاءت بالتفصيل، على لسان ممثلى الشعب المصرى ، الذين قالوا ما هو اكثر من ذلك .

ابراهيم الزيادى: لا مبررات حقيقية لاستمرار الطوارئ !

ممتاز نصار: القانون يتصادم مع الدستور

أبو العز الحريرى: إستخدام الطوارئ دليل على ضعف الحكومة


● ابراهيم الزيادى

يقول ابراهيم الزيادى نائب رئيس حزب العمل ان حزب العمل الاشتراكى حريص على توفير الحريات للمواطنين ولضرورة اتاحة كافة الوسائل لممارسة الشعب لحقوقه والتمتع بها .. ويرى فى كل قيد على ذلك مخالفة للمبادئ الاساسية التى يجب أن تتوافر للمواطنين .. ولذلك فلم يكن غريبا ان يقف دائما ضد القوانين الاستثنائية وان لا يوافق عليها ، وقد اثبتت الايام صدق نظرته وقانون الطوارئ هو على قمة القوانين الاستثنائية ففى ظله يمكن أن تغيب احكام القوانين العادية .. وفى ظله تنشأ المحاكم الاستثنائية ، التى تسمى بمحاكم امن الدولة ، ومحاكم امن دوله طوارئ .. وهذا كله يتنافى مع المبادئ الاساسية للدساتير فى البلاد الديمقراطيه .. والعجيب أن تطلق هذه الاسماء على مثل هذه القوانين والمحاكم بما لايتفق ابدا مع مدلولها بل قد يكون العكس هو الصحيح ..

ومجرد تمسك السلطة بقانون الطوارئ هو وحده دليل على العجز .. لانها تحتاج لقيامها ومباشرة مهامها الى « استثناء » يخالف ما تعارف عليه الناس من قوانين تكفل الحقوق والواجبات .. وكان واجبا على اى سلطة تحترم نفسها ، وتقدر مسئوليتها ان لا تلجأ الى مثل هذا « الاستثناء » الا فى حالة الضرورة القصوى ، مثل اشتعال الحرب فعلا ، وأن تكون بالقدر الذى يؤمن الدولة من مخاطر هذا الاشتعال .. لانه من القواعد الاصولية ان تقدر الضرورة بقدرها ، وان هذا استثناء لا يجوز التوسع فيه .. ونحن لسنا فى مثل هذه الحالة التى تستوجب قيام قانون « الطوارئ » ، وليس أدل على ذلك من أن السلطة نفسها ، تزعم انها لا تحتاج اليه ولا تستعمله ، ومع ذلك فهى تطلب تجديده كل عام .. بل وقد تفتعل وقوع احداث تجعلها هى مبررا لهذا الطلب .. والعجيب أيضا ان كل هذه الاحداث التى اتخذتها السلطة مبررا لطلبها هذا ، تبين عدم قيامها على سند صحيح أو واقع ، مما جعل السلطة القضائية ، النيابة العامة او حتى نيابة امن الدولة ، تحفظ الموضوع وتفرج عن المتهمين فيه بعد التحقيق ..

ولا تستند السلطة فى هذا الطلب والموافقة عليه الا فى ظل مجلس باغلبية ساحقة ، جرت على ان توافق الشعب التى تتمتع فيه الحكومة على جميع طلبات الحكومة سواء كانت صالحة ، او غير صالحة ، وترى فى مخالفتها لمثل هذه الطلبات عدم تأييد لها ، الامر الذى قد يتعارض مع الالتزام الحزبى .. وهذا منطق لا يستساغ عند نظر المسائل القومية التى تهم البلاد كلها ، وتهم جميع المواطنين ، وتتعلق بحرياتهم ومقوماتهم الاساسية والجوهرية ، وخاصة ان السلطة تستعين بهذا القانون لضرب جميع معارضيها من ذوى الاتجاهات المخالفة السياسية ، او الحزبية او حتى من وجهة نظرها الدينية حتى اصبح مفهوما انه لا يستهدف من قوانين الطوارئ الا الغرض الاخير .

التصادم مع الدستور

● يقول المستشار ممتاز نصار عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد حالة الطوارئ اعلنت بعد حادث المنصة فى ٦ اكتوبر .. وفى هذا الوقت وافقنا جميعا على اعلان حالة الطوارئ لبشاعة الحادث .. ولكننا اختلفنا على مدة فرض القانون ..

● ممتاز نصار

يجعل هناك خطرا على الحياة العامة بالاضافة الى تأثيره على النواحى الاقتصادية والسياسية وغير ذلك لذا فانا اطالب بكل قوة بالغاء هذا القانون مشاركا بذلك كل احزاب المعارضة داخل مصر فالامن داخل البلاد غير مزعزع بالصورة التى تستوجب استمرار هذا القانون ويكفى الحكومة أنها أجرت الانتخابات البرلمانية السابقة فى ظل هذا القانون

واذا كنا نقصد بهذا القانون مكافحة الارهاب فانى اقول انه بصفة عامة لا يوجد بلد من البلاد يخلو من الارهاب فالارهاب يسود كل دول العالم ومع ذلك فلا يطبق الاحكام العرفية وقوانين الطوارئ الا ذوو الحكم المزعزع المهتز .

فقانون الطوارئ ان كانت هناك ثمة ظروف فى الماضى قد أوجبت تطبيقه فان الوضع الآن تغير تماما بطريقة تستوجب الغاء هذا القانون فقانون الطوارئ يجب ان تنظر اليه كالدواء الذى يستخدم عند بروز الداء فقط أما قبل ذلك فاننا نرفض رفضا تاما أن يستمر هذا القانون .

فأحداث اكتوبر ١٩٨١ كانت تستوجب ولاشك فرض واقرار قانون الطوارئ فقد كان الخطر يحيط ...

● أبو العز الحريرى

● عمر التلمسانى

ورئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى : ماجدوى أن يتحدث الحكام واى حاكم عن الديمقراطيه دون أن يكون الفهم الديمقراطى الصحيح هو الذى ينطق .. والسلوك الديمقراطى هو الذى يمارس .. والقوانين غير الاستثنائية هى التى تنظم حياة الجماهير !!

ألم يأت الوقت ليدرك الجميع ان من أهم أسباب التخلف عندنا غياب الديمقراطية أو بالأحرى كون الذين تولوا أمور هذا البلد المنكوب أشفقوا من الديمقراطيه ، والبسوا غير ثوبها ، أو بدلوها غير وجهها ؟ ثم أصروا على نعتها بالديمقراطية وبغير جدال ! .. وان من سمات هذا الوجه القبيح تلك الاحكام العرفية وقوانين الطوارئ التى صبغت بها تربة الحريات ٤٠ سنة شبه متصلة فلا عجب أن آل الحال الى ما آل اليه من أجداب .

فلنتق الله ولا يقيمن احد اية حواجز مادية أو معنوية من قوانين طوارئ ، وأخرى مناهضة للحريات .. فالمسئولية تاريخية بالفعل .. وارحموا شعب مصر !!

هذا أسلوب الضعفاء

اما ابو العز الحريرى عضو الامانة العامة لحزب التجمع التقدمى الوحدوى وعضو مجلس الشعب السابق فيقول : بعد أيام ينتهى نظريا العمل بقانون الطوارئ فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ .. وتشير كل الدلائل على اصرار الحكومة على مد العمل بقانون الطوارئ سنة رابعة أخرى .. ليعيش الشعب المصرى عامه الرابع والاربعين فى ظل الاحكام العرفية !! .. والحجة ...

عمر التلمسانى: الارهاب لا يقاوم بالارهاب !

تحقيق : فايز زايد محمود خليل

الواهية التى تستند اليها الحكومة هى خطر الجماعات الإرهابية .. وكأن هذا الإرهاب موجود فى مصر فقط !! .. وليس الإرهاب والعنف ظاهرة عالمية ، خاصة فى الدول الرأسمالية الغربية التى يعشق حكامنا النقل عنها !!

ويواصل ابو العز الحريرى حديثه قائلا : ان (معهد دراسات الارهاب الدولى) فى امريكا نشر احصائية يقول فيها ان العالم الراسمالى شهد فى الفترة من عام ٧٠ الى ١٩٧٨ (٥٥٢٩) ... ٦٦٣٦ ... الى ١٩٧٩ ...

اجتماعية أو سياسية .. ولا هو متواجد اصلا .. حتى تصر حكومة الحزب الوطنى صاحب الاغلبية الكاسحة على اعلان حالة الطوارئ عاما رابعا !! .. وانتى أتساءل اذا كان الحزب الوطنى هو حزب الاغلبية الشعبية فلماذا يخاف قياداته ويطالبون بمد قانون الطوارئ للسنة الرابعة !؟

سيف على رقاب الشعب

● ويقول محمد مسعد رئيس تحرير جريدة الامة : المبرر الاساسى لاعلان حالة الطوارئ هو اضطراب الامن .. ولكن هذا المبرر غير موجود .. كما أكدت الحكومة مرات عديدة .. فلماذا الاستمرار بالعمل بقانون الطوارئ خاصة ونحن لدينا ترسانة من القوانين وفيها ما يغنى عن اتخاذ الاجراءات الاستثنائية !؟

والشارع أيضا ضد قانون الطوارئ

نائب وزير العلاقات الاقتصادية السوفيتى يقول « للشعب » :

نحن مستعدون لتلبية طلبات مصر فى مجالات التعاون الاقتصادى والاسكان واستكمال مشروعات السد العالى

رسالة موسكو يكتبها ــ حامد زيدان :

علمت أثناء زيارتى للاتحاد السوفيتى ان وفودا مصرية موجودة فى موسكو لاجراء مباحثات اقتصادية لتنشيط التبادل التجارى بين البلدين .. وفودا من شركات مصرية (قطاع عام) ومن الحكومة تجرى اتصالات فى مجالات التجارة والصناعة والكهرباء .

وكان خبر توقيع اتفاقية بين مصر والاتحاد السوفيتى فى مجال كهربة الريف خبرا هاما أثار اهتمامات شديدة فى موسكو كما اثار تعليقات طيبة من بعض من قابلتهم من السياسيين والصحفيين السوفيت الذين يرون ان هذه بداية طيبة لبناء علاقات طيبة بين البلدين ..

ولقى تصريح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بان السد العالى أنقذ مصر من الفيضان مرتين اهتماما من السوفيت واعتبروا ان هذا التصريح جاء تسجيلا من وزير مصرى مسئول بسلامة السد العالى واهميته كمشروع اقتصادى مصرى تم بناؤه بالتعاون الصديق بين الاتحاد السوفيتى ومصر ..

وكان السؤال الذى ابحث عن اجابته هو مدى استعداد الاتحاد السوفيتى للاستجابة لمتطلبات الاحلال والابدال فى المصانع المصرية ولمتطلبات حل المشكلة الاقتصادية فى مصر ..

وفى لقاء مع فيكتور كوليجين نائب وزير العلاقات الاقتصادية الدولية قال لى : استطيع ان اقول ان التعاون الاقتصادى بين مصر والاتحاد السوفيتى ...

مشروعات السد العالى

المصلحة من هذا التهجم الملىء بالمغالطات ؟

الاسكان والمدن الجديدة

ومن التعاون فى مجال الإسكان وبناء المدن الجديدة قال : انه حتى الآن لم يتقدم الجانب المصرى الينا بطلبات فى هذا الشأن .. ونحن نعلم ان هذه مشكلة هامة فى مصر وهذا مجال ضمن مجالات التعاون الاقتصادى ...

محمد نجيب أول

مشاركة حزب العمل فى تشييع جنازة محمد نجيب

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

(١) عيدنا الاكبر

هل يحق لنا - كمسلمين - ان نحتفل بالعيد ؟! ..

اخشى ان يكون الجواب الا نستحق هذا الشرف .. لانه لكي نحتفل لابد من وجود فرحة ، ننعم بها ، ونعيش فيها ونسعد لها .. وهذا مالا يتحقق في واقعنا ونظرة واحدة الى مايجري في العالم الاسلامي ، في مشرقه ومغربه وما بين ذلك ، يجد قتالا وحروبا ، بيننا وبين انفسنا ، وكاننا تعاهدنا على ان يقتل بعضنا بعضا ، وان نفنى جميعا ، والا فكيف نتصور مايحدث في العراق وايران وسوريا ولبنان وبلاد المغرب العربي الاسلامي ، وصحرائه ، بل وما بين رجال (المقاومة الفلسطينية) انفسهم ..

هذه المجازر التي تزهق فيها الارواح وتسفك فيها الدماء ، وتتهدم الدور والصروح .. وعدونا الحقيقي اسرائيل امامنا يضحك منا ، وعلينا .. وقد تفرقنا بددا ، فاتحنا له ان يصول ويجول ، وان يبطش بنا ، وان يزيد من تمزقاتنا ، وان يذيقنا من صنوف البطش والبغي والعدوان مايوردنا الى مدارك الذلة والهوان ، مادمنا لانعرف رشدنا ، ولا ندرك صالحنا ..

ومن عجب اننا نستعين على عدونا بصديقه الامريكي ، الذي يعلن ويؤكد دائما ، وفي جميع الاحوال انه معه وليس معنا ، ولكننا نؤثره - دون غيره - بحبنا ، وصداقتنا ، واموالنا ...ولا نرى في ذلك تناقضا مع اهدافنا مادام الواضح ان هدف هذا العدو هو الضياع والفناء لنا ..والبقاء والصمود لعدونا الذي يحتل اراضينا ، ويزيد من هذا الاحتلال يوما بعد يوم ، والذي يسرق عرق ابنائنا ، وكنوز بلادنا ، ومياه انهارنا ..

فاذا كنا نريد ان نحتفل بالعيد ، فلنراجع انفسنا ولنتصر عليها ، على شهواتنا ولنعد الى ديننا والى اخلاقنا والى مبادئنا ، « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ولتوحد صفوفنا للقضاء على اعدائنا

بعدها .. وليس قبل ذلك ، قد يكون هناك مجال لفرحتنا ، ويحق لنا ان نحتفل بالعيد بل ان هذا سيكون « عيدنا الاكبر »

(٢) على هامش طابا

موضوع « طابا » موضوع خطير وحيوي .. ويجب ان يظل حيا ، وواضحا ، وان يعرف الشعب بجماهيره ، كل مايجري بشانه .. فهي ارضنا جميعا .. ولايمكن التهاون في ذرة من ذرات ترابنا ... والا ما استحققنا ان نعيش على ارض هذا الوطن ..

وقد مر اكثر من عامين على ماسمي الخلاف بيننا وبين اسرائيل على منطقة طابا ، وسمعنا وقرانا ، ايامها ، ان الموضوع لا يحتمل الشك في احقيتنا ، وان مستنداتنا جاهزة ، وان العالم كله معنا .. وان النزاع لن يطول ابدا وجرى اتفاق مؤقت على وضع مؤقت .. والذي سمعناه وقراناه ايضا ان « اسرائيل » كعادتها دائما لم تحترم هذا الاتفاق المؤقت ، ولم توقف العمل في بناء فندق (سونستا) ولم توقف اي مشروع ، واعتبرت ان لا اتفاق ، ولا حق من الحقوق ، يمكن ان يقف في طريقها العدواني ...

وقيل لنا ان هذا الخلاف سيتم بطريق (التوفيق) على يد حكومة الولايات المتحدة ، فان لم يتم بهذه الطريقة فسيتم بطريق (التحكيم) .

والشعب يتساءل الا يكفي اكثر من ٢٨ شهرا لاجراء التوفيق ، او اجراء التوفيق والتحكيم ؟!

ان اسرائيل - على عادتها المعروفة - تعمل دائما على فرض الامر الواقع .. ونحن نعلم ذلك ، وقادتنا يعلمون ذلك ويحذرون اخواننا الفلسطينيين من تدارك الموقف بالنسبة لهم ، لان الزمن في صالح اسرائيل ، وهذا ما يقال ويذاع وينشر ..

ونحن مع علمنا بذلك ، لا ندري شيئا ... وهو سند كل قضية من اجل انجاحها .

وبعد ان نشرت الصحف الجديد عن الموقف في (طابا) صمتت اسرائيل كل الصمت .. فقد تهيا لها ان مصر وقعت في الشرك الذي اوقعت فيه الكثير ، وذلك بتغيير الامر الواقع ونشوء امر واقع جديد .. واصبح الموضوع الاصلي ، في حكم المتروك ، وابتدا النقاش والنزاع على موضوع فرعي خاص باقامة سلك حدود جديد يبعد الى الوراء مائة متر عن السلك الاول .. وتحركت الصحافة وتحركت وزارة الخارجية من اجل هذا (الهامش) ومازال الشعب لا يدري شيئا عما جرى في « اصل » الموضوع ...

واذا كنا قد وقعنا في هذا الخطا ، وكان الواجب ان نتلافى اسبابه ، ولكن الذي حدث ، ويحدث ، يدعو الى المرارة والاسف .. فنحن قد تجاوزنا « الهامش » الى « هامش الهامش » حين بدات الصحف (المصرية القومية) - وللاسف - تبرر الواقع الجديد وتنعى على الصحف المعارضة باللائمة لانها لم تكتف تقسها لارسال مندوبيها للوقوف على الحقيقة على ارض الواقع ... وكان هناك خلافا على هذه الحقيقة !! ثم تجاوزت الامر الى تبرير هذا الفصل الذي قد يبلغ حد الخيانة في بعض البلاد التي تحترم ارضها وترابها فتقول : « ان تراجع قائد المنفذ المقيد زيدان لمسافة ١٠٠ متر عن الخط المتفق عليه بعد ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ الى الخط الذي تقف عنده الآن يجب ان تضع في الاعتبار عدة اعتبارات - كما جاء في المقال - من بينها ان شكل المنفذ كان عبارة عن خيام لايواء الجنود وحياة بالغة الصعوبة لجنود يعيشون في درجة حرارة عالية وبامكانيات بسيطة للغاية في وقت كان فيه الاسرائيليون - بحكم بقائهم في المنطقة لفترة طويلة - تتوافر لهم معيشة من الدرجة الاولى » .

هل هذا كلام يقال ، وهل وصل الامر الى هذا الحد من تبريرات ..

وهل تراجع العقيد زيدان الـ ١٠٠ متر قد سهل الحياة الصعبة للجنود ، وخفض درجة الحرارة ، وزاد من الامكانيات ؟!

وهل هذه امور يمكن التغاضي عنها ؟! ..

ام هل يجب على الحكومة ان تقوم بواجبها ؟! ..

***

في ظل مثل هذه التبريرات ، وفي ظل مثل هؤلاء الصحفيين ، وفي ظل هذا المناخ الذي لايتيسر معه للشعب معرفة كل مايهمه بالنسبة للارض والوطن .. ضاعت « واحة جغبوب » وضاعت (الملحقات) التي لايعرف شبابنا عنها شيئا ، والتي كان من بينها زيلع ومصوع وهرر والتي تتحكم في منافذ جنوب البحر الاحمر .. ولا اقول ضاع (السودان) كوحدة مع مصر ، والآن نجري وراء ماضيناه في صورة (التكامل) او اكثر من ذلك بعد ان كان شعارنا : نيل واحد ، واذا لم نحكم السودان فليحكم السودان .

***

اقول اذا كان الشعب لم يغفر لهؤلاء الذين ضاعت بسببهم وفي عهدهم هذه البلاد العزيزة الغالية وان كانت كلها في يد عرب ومسلمين فهل يتصور احد ان الشعب يسكت عن (طابا) والطرف الاخر فيها هو عدوتنا اسرائيل ان مجرد هذا التصور يعتبر في حد ذاته جريمة .. وليس منا من يقبل ان يكون (مجرما) !! ..

صوت القرية

بقلم : عبد الحميد غازى

ذكريات مع بطاقة معايدة

عندما كان لي شرف المشاركة في العمل السياسي والتشريعي عضوا بالامانة العامة للاتحاد الاشتراكي وامينا عاما للفلاحين على مستوى الجمهورية وعضوا بمجلس الامة - كنت اتلقى الآلاف من بطاقات المعايدة في مناسبة الاعياد وكان يحملها الى منزل السكرتير الخاص الاخ احمد فتحي لانه كان يعلم مدى حرصي على مطالعة كل بطاقة والرد عليها بالشكر والتقدير وعندما كنت اقوم بفض مظاريف البطاقات كان اولادي تتجمع من حولي فرحة مسرورة بهذه البطاقات وضخامة حجمها وكنت اقول لهم ضاحكا جدا ايها الاولاد ان هذه البطاقات مرسلة للمنصب وليس لوالدكم وسوف لا تشاهدونها بعد ان يترك والدكم مقعده في السلطة السياسية ومرت الايام وتركنا مواقعنا وتصادف ان ذلك قد حدث قبل حلول عيد الاضحى المبارك بايام وتحقق ما كنت اتوقعه فلم يصلني سوى ٩٢ بطاقة معايدة ظلت تتضاءل سنة بعد الاخرى حتى انقطعت بالكامل .

وفي نفس العام جاء الصديق ابراهيم الشلال امين الفلاحين السابق في العراق الى القاهرة هربا من تعسف السلطة ضده وكان الشلال شخصية مرموقة لدى السلطات المصرية وعندما كان ياتي الى القاهرة : كانت ابواب كل المسئولين تفتح على مصراعيها في انتظار قدومه . وعندما طلب مني تحديد لقاء له مع بعض الوزراء تهربوا جميعا من مقابلته عندما شعر بذلك طلب مني الكف عن محاولة الاتصال بهم قائلا انهم مع المسئول حتى يصبح غير مسئول .

والاخ الاستاذ عبد القادر الجزار رئيس مجلس مدينة قلين السابق كانت تتجمع حوله شلة المرتزقة والمستفيدين بالمكافآت والبدلات وكانوا يحرقون البخور من حوله حفاظا عليه من الحاسدين والحاقدين من اعضاء حزب العمل المعارض حتى دفعوه الى خلق صراعات بينه وبين الآخرين لتحقيق ماربهم الشخصية . ويشهد الله انني كنت اول الحريصين عليه من شرور هذه الشلة . وعندما نقل من موقعه الى موقع آخر تباعدت عنه هذه العصابة وتنكرت له بل وصل بها الامر الى تشويه سمعته في المقاهي والاماكن العامة وكانوا هم اول المنتظرين في طابور استقبال الوافد الجديد للترحيب بقدومه .

هذه خواطر اردت من سرد وقائعها ان تكون عظة وعبرة لكل من يتولى مسئوليه العمل العام .

مع اطيب التهاني بعيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا وعلى الامه الاسلاميه بالخير والبركات .

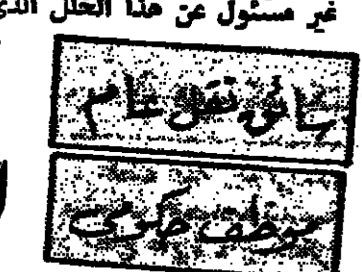
الناس مع الانضباط .. ولكن .. !

لان مظاهر عدم الانضباط سادت في حياتنا .. وصار لها اليد العليا في تصريف الامور سواء في الشارع او في دواوين الحكومة .. ولان المواطن المصري غير مسئول عن هذا الخلل الذي اصابنا جميعا « بوجع »

الناس .. استقبل حملة الانضباط التي نظمتها وزارة الداخلية بترحاب هائل .. وايدها .. وتمنى استمرارها .. ولكن الناس لهم عتاب وراي في الطريقة التي تتبعها اجهزة الانضباط ..

كيف اتحمل مخالفات بلا سبب

أين الجراجات قبل رفع السيارات بالونش



ماذا يقول الناس ؟!

● حسين علي عمار سائق ميكروباص : انا مع الانضباط في الشارع المصري فيما يتعلق بالسائقين ولكن لابد من توفير اماكن السير للمشاة باخلاء الارصفة وتوفير كباري المشاة في الميادين حفاظا على أرواحهم وضمانا للالتزام بقواعد المرور .

● عبده غيث مسعود سائق بشركة اتوبيس القاهرة : انا أوافق على الانضباط وأتمنى له الدوام ان ألفت نظر مباحث النقل والداخلية بضرورة الاهتمام بتحقيق الانضباط والاستمرار بنفس الحماس ولكن يجب أيضا في المحطات الرئيسية للاتوبيس وداخل الاتوبيس أثناء صعود ونزول الركاب .

● جمال عبد الله سيدهم محصل رقم ٢٣٦٢ بشركة الاتوبيس : انا مع تحقيق الانضباط في كافة القطاعات ، كما يجب تشديد العقوبة على التدخين داخل الاتوبيسات حفاظا على الصحة العامة ولاجبار الجميع على احترام القانون .

● مجدي حسن اسماعيل موظف بشركة النصر لصناعة السيارات : أنا مع الانضباط ولكن لابد من توفير الارصفة للمشاة واخلائها من السيارات المتوقفة وبضائع المحلات التي تشغلها ، ومن المفروض أن يطبق الانضباط على الجميع ، مثلا يجب تحقيق الانضباط في وسائل النقل العام وبصفة خاصة على السائقين ممن لا يحترمون الركاب حيث يأتي السائق في منتصف الطريق ويأمر الركاب بالنزول معنيا بأن الاتوبيس ذاهب للجراج لعمل الصيانة ، لماذا لا تتم هذه الصيانة ليلا .

● بحيري محمد بحيري سائق ميكروباص : الانضباط ليس سيئا ولكن يجب تطبيقه على الجميع ، مهما علت مراتب أو مناصب بعض المواطنين ، وليس على الغلابة فقط أؤيد الانضباط لانه في صالح الجميع ، فالانسان بطبيعته يحب النظام ، وأتمنى له أن يستمر على الدوام بنفس الحماس .

● عادل منير وهبه طالب بزراعة عين شمس : أتمنى تعميم الانضباط في كل مكان وكل موقع وتطبيقه بمعناه العام مثل تحقيق الانضباط في مجال النظافة ، والحد من تكاثر الباعة الجائلين في الميادين العامة .. وبصراحة لا يوجد انضباط في منطقة شبرا الخيمة رغم انها جزء من القاهرة الكبرى .

● السيد احمد البسيوني سائق بشركة اتوبيس القاهرة : أنا مع الانضباط رغم أن كثيرا من الركاب يتسببون لي في متاعب كثيرة ، عندما ينزلون في الاشارات من الباب الخلفي للاتوبيس بسبب تعطل الباب أو عدم وجوده ، مما يدفع رجال المرور بتحرير مخالفة بدون روية أو تأن ، وأنا أطالب رجال المرور باعادة النظر ثانية في نظام المخالفات وكيف لي أن أتحمل مخالفة بعشرة جنيهات في اليوم وأجري اليومي جنيهان ، مما يوقع الكثير من الظلم علي وعلى أسرتي .

● عبد المؤمن احمد الرفاعي سائق بشركة اتوبيس فرع الترعة : انا أؤيد الانضباط ولكن يجب توعية الجمهور بقواعد المرور أولا لمدة أسبوع ولفت نظر الركاب بعدم النزول من الاتوبيس أثناء التوقف في الاشارة حرصا على سلامتهم ، كما يجب الاهتمام بالشوارع الفرعية داخل مصر الجديدة التي تمر بها الاتوبيسات أثناء التوقف في الاشارة حرصا على سلامتهم ، كما يجب الاهتمام بالشوارع الفرعية داخل مصر الجديدة التي تمر بها الاتوبيسات ، حيث لاتزال الفوضى موجودة بها .

● درويش مصطفى محمود ناظر اتوبيس بمحطة شبرا الخيمة : حقق الانضباط فوائد متعددة مثل تسهيل المرور داخل الشوارع ولكن بقيت مشكلة عدم النظام داخل المحطات الرئيسية ، ويجب حلها بتواجد ضباط وأمناء الشرطة في المحطات الرئيسية لتحقيق الانضباط وحل مشاكل الجماهير .

● شوقي وشدي أحمد ، يعمل بطلاء المعادن : عدت الى مصر من الخارج منذ أيام ولمست النتائج الجيدة للانضباط ، الا انه من المفروض تحقيق الانضباط في كافة المجالات وفي جميع شوارع وحواري القاهرة والاهتمام بنظافة القاهرة .

● طارق عبد السلام الشرقي : (من محافظة الغربية وقدم للقاهرة لانجاز بعض الأعمال) أؤيد الانضباط ولكن قبل البدء في رفع السيارات بالونش وتحرير المخالفات لاصحابها يجب توفير الجراجات او على الأقل اماكن لانتظار السيارات . يضاف الى ذلك ضرورة اخلاء الارصفة لتسهيل سير المشاة عليها .

● محمد سيد مغربي للجبس بعابدين : أتمنى استمرار الانضباط بنفس القسوة والحماس مع ضرورة الاهتمام بتنظيم توقف السيارات واخلاء الارصفة لتمكين المشاة من السير عليها حفاظا على حياتهم .

● سمير امام محمود ، ليسانس اداب عين شمس : الانضباط خطوة جريئة نحو تحقيق النظام وتعود الشارع المصري عليه ولكن لي تحفظ بسيط وهو متوء معاملة ضباط الشرطة للمواطنين ، حيث يصل الأمر الى اعتداء ضباط الشرطة بالضرب على كثير من المواطنين خاصة عند مخالفتهم لقواعد المرور بسبب الجهل بها أو لعدم وجود خطوط بيضاء ببعض الشوارع لعبور المشاة ، لذا يجب على رجال الشرطة معاملة الناس باحترام ، كما أنني

تحقيق :
هبة الله يوسف
مايسة حافظ
احمد الكنانى
ابو العباس محمد

أحب أن أنوه بأن الانضباط لم يستطع القضاء حتى الآن على ظاهرة معاكسة الفتيات ، ومنع التدخين داخل الاتوبيسات والاماكن العامة .

● حسين علي حسن اليماني ، صاحب ستوديو النجوم بباب الخلق أنا مع الانضباط بالنسبة لتسهيل المرور بالشوارع ، ولكن يجب اعادة النظر في مواعيد انتهاء العمل بالمحلات لان المواعيد الحالية تخلق نوعا من البطالة بين الحرفيين مما يؤدي لانتشار ظاهرة التسكع في الشوارع والمقاهي .

● عادل عبد المنعم مصطفى ، صاحب محل تصليح وصيانة التليفزيون : انا أوافق على الانضباط تماما ، ولكن يجب اخلاء الارصفة لتسهيل مرور المشاة ، ويجب أيضا على رجال الشرطة معاملة المواطنين في حدود القانون وعدم التعدي عليهم بالضرب ، كما يحدث في أحيان كثيرة ، كما أطالب بتعديل مواعيد العمل بالمحلات والورش .

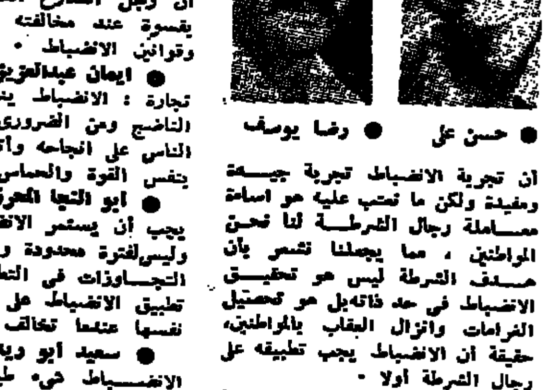
● محمد فؤاد نعمان ، امين مساعد اللجنة المهنية بالقاهرة : أنا مع الانضباط ولكن أوجه بعض العيوب مثل وقوف السيارات على الارصفة ، مما يعوق بالتالي طريق المشاة كما أن كثيرا من الاماكن لا يوجد بها انضباط مثل موقف سيارات صفط اللبن المجاور لقسم بولاق الدكرور ، فكثير من السائقين لا يحملون رخصة قيادة ويعرضون حياتنا للخطر ، وأيضا اختفت كباري المشاة العلوية في منطقة الاسعاف ، فكيف يتفق هذا مع الانضباط ، وعلى أية حال نحن نرحب بالاستمرار في عملية الانضباط بنفس القوة الحالية .

● هشام صالح ، محامي : انني في صف الانضباط ولكن أعيب على المعاملة السيئة من جانب رجال الشرطة لاصحاب الاكشاك والباعة الجائلين ، ورغم أنني لا أوافق على وقوف هؤلاء في طريق المشاة والسيارات ولكن ما أطالب به هو ضرورة توفير سوق مناسب لهؤلاء الباعة ، بدلا من القاء بضائعهم على الارض .

● رضا حسن يوسف : لا يوجد من يكره الانضباط والنظام بل المهم أن يدوم هذا العمل ، والا يتوقف بعد فترة ، أتمنى أن يصبح الالتزام والنظام عادة طبيعية عند الانسان المصري ، وعلى وسائل الاعلام أن تجعل الانضباط طابع دائم وليس تطبعا .

● محمد ابراهيم خليل مراقب جوي : قبل أن تأمر الجمهور بالانضباط يجب على الشرطة ان تنضبط هي أولا ، وأن تلتزم بالقانون ولا تتعدى على المواطنين بالضرب أو السب وقد تعرضت أنا شخصيا لمثل هذه التصرفات المشينة ، حررت بها محضرا في قسم شرطة الازبكية ، وأتمنى أن تقوم وزارة الداخلية باعداد دورات تدريبية لرجال الشرطة ليتعلموا معاملة الجمهور باحترام وحتى نشعر باننا جميعا سواء . وليس في مصر مواطنون من الدرجة الاولى وآخرين من الدرجة الثانية .

● عمر قاسم . تجار : لا شك


● عادل عبد المنعم ● سيد القرشي ● حسن علي ● رضا يوسف

ان تجربة الانضباط تجربة جيدة ومفيدة ولكن ما نعتب عليه هو اساءة معاملة رجال الشرطة لنا نحن المواطنين ، مما يجعلنا نشعر بأن هدف الشرطة ليس هو تحقيق الانضباط في حد ذاته بل هو تحصيل الغرامات وانزال العقاب بالمواطنين ، حقيقة أن الانضباط يجب تطبيقه على رجال الشرطة أولا .

● سيد القرشي موظف بمصلحة الضرائب : كان يجب قبل البدء في حملة الانضباط ، من القيام بحملة توعية للمواطنين من جانب وسائل الاعلام ، حتى يعرف الناس نظام عبور المشاة ونظام المرور في الشوارع حتى لا تأتي التجربة بنتائج عكسية بسبب قلة الوعي لدى بعض المواطنين ومن ناحية ثانية يجب أن يمتد الانضباط الى الاحياء الشعبية لانها هي الاخرى تعاني من وجود اختناقات حقيقية تحتاج الى التنظيم .

● سلوى احمد - ليسانس آداب الانضباط شيء جميل ولكن قبل أن يطلب منا رجال الشرطة السير على الرصيف ، يجب عليه أن يخليه من البضائع والاكشاك التي يزدحم بها وتعوق حركة المشاة .

● عبد الله سيد علي ، دبلوم تجارة : ان موجة الانضباط الاخيرة ، دفعت بعض جنود وضباط الشرطة الى القبض على أي مواطن وتحرير المخالفات له بدون سبب واضح وذلك للظهور أمام رؤسائهم بمظهر العاملين المجتهدين .

● مسعد مجيد - بكالوريوس تجارة : منذ حوالي شهرين قامت الشرطة بحملات مكثفة على مواكب الافراح المزعجة التي تمشي في شوارع القاهرة ، ثم بعد ذلك قامت الشرطة مرة ثانية ، واني آمل بمناسبة عودة الانضباط أن تلتفت الحكومة لهذه الظاهرة وتتصدى لها ، وأسفه ما يؤلمني هو قيام بعض ضباط الشرطة بتمزيق الترخيصات لبعض السائقين المخالفين ، مما يتنافى مع نصوص القانون .

● اشرف احمد منير - محاسب النظام هو أحد أسباب تقدم الشعوب ولكن تجربة الانضباط في مصر لم تسلم من العيوب لان بعض القائمين على تطبيقه تنقصهم التوعية ، خاصة جنود الامن المركزي الذين يتصفون بالجمود وعدم المرونة فهم يطبقون الاوامر بأسلوب خاطئ ينقصه الكثير من المرونة والدقة .

● خالد سعيد أبو العلا ، مدرس بمدرسة السلام الاعدادية : اذا أردنا نجاح تجربة الانضباط فيجب على المسئولين أن يقدموا لنا القدوة الحسنة في أنفسهم ، وذلك بأن يمتد الانضباط لجميع مرافق ومؤسسات الدولة وعدم قصرها على المرور فقط .. ولعل أبرز عيب للتجربة هو أن رجال الشرطة يتعاملون مع الجمهور بالتهديد والعنف مما يزعزع ثقة المواطنين في الهدف الحقيقي للانضباط .

● محمد حافظ علي : مدير الشئون القانونية بمركز البحوث بقليوب : الانضباط بادرة طيبة ولكن لابد أن يفهم على أساس أنه ليس سلطة ولوائح وقوانين فقط بل لابد أن

الحلقة الثالثة من
التجسس العلمي
في مصر
* العدد القادم *

يقتنع الناس به ، كما لابد أن يصحب ذلك كله عمليات توعية .

● طارق محمد عبد الواحد ، سائق تاكسي : الانضباط شيء عظيم ولكن توجد بعض العيوب في التطبيق مثل عدم تطبيقه على كبار المسئولين عند مخالفتهم لقواعد المرور في حين أن رجل الشارع العادي يعامل بقسوة عند مخالفته لقواعد المرور وقوانين الانضباط .

● ايمان عبدالعزيز ، بكالوريوس تجارة : الانضباط يدل على التفكير الناضج ومن الضروري أن يتعاون الناس على انجاحه وأتمنى استمراره بنفس القوة والحماس .

● ابو النجا المغربي ، محامي : يجب أن يستمر الانضباط الى الابد وليس لفترة محدودة ولكن توجد بعض التجاوزات في التطبيق مثل عدم تطبيق الانضباط على سيارات الشرطة نفسها عندما تخالف نظم المرور .

● سعيد ابو ريه ، فنان تشكيلي : الانضباط شيء طيب وأتمنى له الدوام . ولكن يجب القضاء على ظاهرة الرشوة التي تفشت في أوساط جنود الشرطة ممن ينظمون المرور .

● محمد محمود الجوهري ، طالب بآداب عين شمس : الانضباط في حد ذاته شيء عظيم ولكن يجب على رجال الشرطة التعامل مع المواطنين بمرونة واحترام حتى تضمن الحفاظ على استمرارية النظام .

● صلاح عبد اللطيف ، محاسب بشركة المعاونات الهندسية : كنا نرجو عند تطبيق الانضباط أن يتم عقد دورات تدريبية لجنود الشرطة ليتمكنوا من القدرة على التعامل مع الجمهور باحترام ، وحتى نضمن القضاء على بعض سلبيات التجربة .

● محمود حلمي ، طالب بهندسة القاهرة : الانضباط بداية لتحقيق النظام ولكن كيف نطالب الرجل العادي بالانضباط وهو يرى من يطبقون القانون غير ملتزمين بقواعد الانضباط ، حيث لا تلتزم سيارات الشرطة بقواعد المرور .

● سليمان صالح ، سائق : كنا نرجو أن تحدث توعية لدى المواطنين تمهيدا لتعليمهم ما يطلبوا من تغييرات في الشارع المصري ، وكان يجب اخلاء الارصفة مما عليها من بضائع حتى يتسهل على المشاة الالتزام بالقانون .

● علي محمد علي ، مهندس : الانضباط كشف عن حقائق كثيرة ولكن يجب أن يتم التجاوب بين رجل الشارع ورجال الشرطة لضمان استمراره بنفس القوة وحتى لا يعود الشارع المصري لسابق عهده من فوضى .

● محمد حسن الساقي بادارة المصانع الحربية : يجب أن تكون الشرطة قدوة للشعب ولكن مايحدث أن عربات الجمهور هي دائما التي تأخذ مخالفات بينما عربات الشرطة لا تكاد ترى أو تسمع أن واحدة منها أخذت مخالفة .. أليس هذا من صميم الانضباط أن يعامل الجميع سواسية .

● عبد الفتاح محمود الساعي بادارة المصانع الحربية : لماذا لا يعمم الانضباط خارج وسط المدينة فما يحدث حاليا أن الانضباط موجود فقط في وسط المدينة والتحرير والأحياء الراقية بينما ميدان السيدة عائشة والقلعة لا تكاد تسمع عن وجود الانضباط .

● فتحي رجب الساقي ايضا بادارة المصانع الحربية : ان فاقد الشيء لا يعطيه .. ذلك لانه لاتوجد أماكن لانتظار السيارات بالدرجة الكافية وبالرغم من ذلك توجد المخالفات .

● محمد علي عفيفي الساقي بادارة المصانع الحربية : دور رجال الانضباط ليس فقط في أن يجعلونا نلتزم بقواعد المرور كأن نسير على الارصفة وانما دورهم يكون بالمحافظة أيضا على الشكل العام ففي محطة حلوان الجديدة (ابو الريش) نجد الاطفال يلعبون الكرة والسيدات يتعرضن لافضح الكلمات بدون أدنى تدخل من الشرطة ..

● السيد مصطفى المحاسب بالمصانع الحربية : تتمنى وجود أماكن كثيرة لانتظار السيارات فالارصفة لا تكاد تتسع لسير المشاة فكيف تتسع لانتظار السيارات .

● هدى عبد الجواد ، الطالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية : قبل أن تطالب بالسير على الرصيف عليهم أن البداية القيام بعملية اصلاحية .

● سوسن الغول – مفتشة عربي : الانضباط جيد ولكن لي عليه ملاحظة .. فالونش يرفع السيارات المخالفة من شارع معين ويتركها في شارع آخر جانبي دون أن يخطر [illegible]

● محمد احمد – رئيس قسم بالهيئة العامة للطرق والكباري : [illegible]

● محمد عبدالفتاح : [illegible]

● علي حسن – سائق في بنك [illegible]

● تاشيوتال بارس : أرجو أن ينفذ هذا الانضباط على واضعي القانون قبل الشعب فأنا ألاحظ أن الضباط لا يسري عليهم هذا القانون .

● ناصر لويس – مهندس كومبيوتر : قبل أن يطلبوا منا الانضباط يجب أن يوفروا لنا أماكن انتظار السيارات ، فأنا أعمل في جاردن سيتي وأركن عربتي في التحرير وبالطبع ستأخذ مخالفة لكن أين يمكن أن أتركها ؟

● محمد حسين – موظف بالمعاش : الانضباط جيد ولكن كيف يمكن لرجل كبير في السن ومريض بالقلب مثلي أن يصعد الكوبري العلوي .

● محمد عمر جاد – سائق : أطالب باقامة أماكن انتظار للعربات كثيرة حتى يتمكن كل سائق عربة من ركن عربته ، كما أنني أطالب أن يضم الانضباط بندا بضرورة التزام الجميع بالهدوء من أجل راحة الطلبة والمرضى ومعاقبة من يستخدم آلات التنبيه بصورة مستمرة أو يشغل الراديو بصوت مرتفع .

● سمير حمادة حسين – بالخطوط الجوية السعودية : الانضباط عظيم ولكن مع ملاحظات قليلة فيجب أن يعاملونا بطريقة حسنة فمثلا يطالبونا بالسير على الرصيف ولا يوجد هناك رصيف ، فأنا اذا وجدت انني سائر وأنا أسير على الرصيف سوف أضطر الى السير بالشارع ، كما يجب أن تكون هناك أماكن لانتظار العربات . وأرجو أن يكون انضباط الشارع ليس في المرور فقط وانما في توفير الخدمات للجمهور مثل التليفونات العامة التي تكون دائما معلقة في انتظار المسئول عنها ولا يحضر ، كذلك دورات المياه العمومية هي غير صالحة للاستعمال الآدمي وبالرغم من ذلك يجب دفع بعض المال لاستعمالها .

● مروان سعد – طالب بكلية التجارة : الانضباط في معناه الاساسي حسن ونطالب باستمراره ولكني أرى صورا لايجب أن تكون فمثلا أرجو الاهتمام بالموظفين ومعاملتهم معاملة أفضل من ذلك فلا يعطوا مخالفة للمعوق الذي يركن عربته في الممنوع فمن الممكن انه لا يستطيع البحث عن مكان آخر .

ماذا يقول رئيس جامعة حلوان

بقية المنشور (ص ١١)

يستقيم مع الاسراف في الموافقة على سفر اعضاء هيئات التدريس في هذه الكليات التربويه النوعيه للعمل في بلاد النفط !! بكافه الوسائل التي تعني تحايلا على اللوائح ، سواء بالاعارة الكامله او الجزئية حيث يسافر اعضاء هيئات التدريس - وفيهم عمداء ووكلاء للكليات - لبضع شهور اثناء العام الدراسي ، مما يترتب عليه اختناقات في العام التعليمي !

ثامنا : ان الكلية الجديده لم تمنح شهادة البكالوريوس منذ انشائها لكن لائحتها تعطي لنفسها الحق في منح درجات علمية اخرى في تخصصات تربويه وفي مواد شبيه تنتسب الى كليات اخرى في الجامعة !! ثم ماذا يفعل اعضاء هيئات التدريس في كليات التربية الفنيه والموسيقيه والاقتصاد المنزلي في تدريس التخصصات التي اوردها رئيس الجامعه في رده ؟ على من اجابة ؟! .

تاسعا : يعلن رئيس الجامعه ان الكلية الجديدة قد سطت على مواد كلية التربية الفنية ! . ونحن نذكر له مثالا لاحصرا المواد التي سلبتها الكلية الجديدة : مواد التربيه الفنية الميدانية - تجارب التربية الفنية - ورشه التربية الفنيه - طرق ومناهج تدريس التربية الفنية - تاريخ التربية الفنية - اصول التربيه الفنية - علم نفس التربية الفنية - التربيه الفنية للمعوقين .. الخ ، فاذا لم يكن هذا سطوا ، فماذا يكون السطو عند رئيس الجامعه ؟ . وهو الامر الذي تجسمه اللائحة الجديدة التي طال انتظارها .

عاشرا : يعلم رئيس الجامعة الاختناقات والمشاكل المتصلة بالامتحانات ومنح الدرجات وتحديد التخصصات وانتداب المختصين من والى كلية التربيه الفنيه . ثم افتقار هذه الكليه الى اسراف خفيف على موادها التخصصية ، وخضوعها - دون مناسبة - للكلية الجديدة التي كانت السبب في كل هذا ! ثم يتحدث رئيس الجامعة عن (حرصه على الدور القيادي لكلية التربية الفنية) ! كيف ؟!


● محمد نعمان ● محمد حافظ ● ابراهيم خليل ● مجدي حسن

تاجيل ندوة الحزب بمناسبة عيد الاضحى المبارك

بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، تقرر تاجيل ندوة الحزب الاسبوعية التي تعقد كل ثلاثاء ، على ان تبدا من جديد بعد انتهاء اجازة العيد وكل عام وانتم بخير ..

اجتماع تنظيمي لحزب العمل بمحافظة كفر الشيخ

عقد حزب العمل الاشتراكي اجتماعا تنظيميا لامناء المراكز وقيادات الحزب برئاسة عبد الحميد غازي امين المحافظة وعضو اللجنة العليا وقد تم في هذا الاجتماع بحث الاوضاع الداخلية للحزب على مستوى المحافظة وبعد المناقشة تقرر استمرار النشاط الحزبي لتنظيمات الحزب على مستوى الشعب واللجان مع اعادة تشكيلها على ضوء ما اسفرت عنه نتائج انتخابات مجلس الشعب الاخيرة كما تقرر تشكيل لجنة الاجتماع باللجنة التنفيذية لبحث الامور المتعلقة بنشاط الحزب والقضايا السياسية المثارة حاليا داخل صفوف الحزب على مستوى المحافظات وتقرر عقد لقاء مع الحزب العمل بمركز قلين يوم السبت الموافق ٨ سبتمبر القادم .

رفعت الشهاوى

● بقية (ص ١)

وشارك في تاسيس الحزب وكان اولا امين عام للحزب .

وقد دعت الخلافات السياسية الى يستقيل رفعت من الحزب وقد رفض أن ينضم الى اي حزب آخر رغم العروض التي حاولت استقطابه ورفض ان يتحدث عن الخلافات السياسية التي دعته الى أن يستقيل لمحافظته على شرفه الوطني وعلى تاريخه القومي والسياسي وعلى علاقاته الطيبة بحزب العمل الاشتراكي وقياداته ومواقفه ووجه نشاطه في الرحلة الاخيرة من حياته في اطار اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي وكرئيسا للجنة العلاقات العربية .

رحم الله رفعت الشهاوي وجعل الجنة مثواه الى جوار النبيين والصديقين والهم الله اهله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان .

منذ أيام وصل السفير المصري لدى الاتحاد السوفيتي الى موسكو، وبعد أيام تستقبل القاهرة سفير الاتحاد السوفيتي. وتعتبر خطوة عودة كل سفير الى مقر عمله مع اكتمال العام الواحد والاربعين في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفيتي.

من المعروف ان اعتراف مصر بالاتحاد السوفيتي تم عام ١٩٤٣ وذلك لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية كما يقرر الدكتور حامد سلطان في كتابه (اصول القانون الدولي العام). وبعد ان اصدر مجلس الوزراء قرار الاعتراف بالاتحاد السوفيتي في مايو ١٩٤٣، تم تبادل وثائق الاعتراف بين سفيري مصر والاتحاد السوفيتي لدى بريطانيا في لندن.

ثم غادر مصر الى موسكو احد رجالات القصر الملكي وهو المرحوم محمد كامل البنداري باشا كاول سفير لمصر لدى الاتحاد السوفيتي.

لن ينصلح القطاع العام مع هذا الأسلوب في تعيين قياداته والنظر في تقارير مراقبته

بقلم الدكتور: محمد حلمي مراد

دفعتني الاخبار التي نشرت في الاسابيع الاخيرة عن الخسائر الفادحة والتي تقدر بملايين الجنيهات وتتوالى سنة بعد اخرى في شركة ادفينا للاغذية المحفوظة - وهي احدى شركات القطاع العام.

دفعتني للبحث وجمع المعلومات عن سير الاحوال فيها حتى الفعل العلة الحقيقية وراء هذه النتائج المعززة لجهود العاملين فيها، والتي يمكن ان تعتبر «عينة» او نموذجا لغيرها من شركات القطاع العام التي يفترض فيها ان تحقق ارباحا او على الاقل تغطي تكاليفها لانها لا تعمل في مجال مستحدث او يحتاج الى خبرة خاصة او ينطوي على تكنولوجيا معقدة .. اذ ان المصانع المصرية للاغذية المحفوظة كانت موجودة منذ عهد بعيد، وكانت تحقق ارباحا حتى السبعينات ؟! .. فماذا جرى ؟ .. وما الذي حدث بها ؟

حقا ان معظم منتجات الشركة مسعرة جبريا باسعار تقل عن تكلفة الانتاج مما يؤدي الى تحقيق عجز في نتائج نشاطها الجاري يتجه الى التزايد مع الارتفاع المستمر في اسعار الخضر والفاكهة والاسماك التي تقوم بحفظها .. ولكن الملاحظ ان الخسائر تتجاوز هذه الفروق فضلا عن ان امكانية الحصول على الخامات اللازمة من انتاج المشروعات العامة دون تدخل الوسطاء، واتباع سياسة نشطة للتصدير دون تقيد بالسعر الجبري للعقد داخليا كان يمكن ان يعوض كثيرا من فروق زيادة اسعار الخامات.

ولكن الاضطراب الموجود في الادارة العليا للشركة حال دون امكان التفرغ لتصحيح المسار، او معالجة العيوب والمآخذ التي كشفت عنها اجهزة الرقابة في مراجعة اعمال الشركة وقدمت الحلول لها .. هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى، لم تحظ التقارير المقدمة من اجهزة الرقابة على اختلاف انواعها بالاحترام الواجب والعناية الكافية لتقويم احوال الشركة: فتقرير نيابة الاموال العامة بمجازاة بعض العاملين بالشركة لم يوضع موضع التنفيذ بل كوفئ بعض من طلبت عقابهم بترقيتهم الى مراكز اعلى، وتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقرير لجنة الصناعة بمجلس الشعب اشتملت على الكثير من الحلول العملية من جانب الحكومة لمواجهة الموقف وتصحيحا للاوضاع ولكنها لم تمحص ولم يعمل بها وظلت الامور على ما هي عليه .. ولسنا نعرف لماذا اذن انشئت هذه الاجهزة الرقابية التي تنفق عليها الملايين من الجنيهات من اموال الشعب المرصودة لها في ميزانية الدولة اذا كان لا يعمل بما تشير به، ولا تكون توصياتها محل التقدير والاعتبار من جانب السلطة التنفيذية.

بين قيادة تشعر بالظلم وقيادة توحي بعدم الاستحقاق

ولنبدأ بقصة الادارة العليا في شركة ادفينا والتي يتلخص في القرار الصادر من وزير الصناعة في ٣٢-٣-١٩٨٢ بتنحية مجلس ادارة الشركة وندب رئيس المجلس المهندس الزراعي محمد امين رفعت للعمل كمستشار بالهيئة العامة للتصنيع، وتعيين رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاغذية المحفوظة (قها) مفوضا على شركة ادفينا مع منحه اختصاصات رئيس واعضاء مجلس ادارة هذه الشركة لمدة ستة اشهر بالاضافة الى عمله.

وقد تظلم المهندس محمد امين رفعت من هذا القرار ولجأ الى القضاء الاداري وحكم فيها بتاريخ ٧-٤-١٩٨٤ بالغاء قرار الندب مع ما يترتب على ذلك من آثار.

وتنفيذا لهذا الحكم اصدر وزير الصناعة القرار رقم ٣٦٢ في ٣-٦-١٩٨٤ بعودته الى عمله الاصلي كرئيس مجلس ادارة شركة ادفينا، وتم القرار بالتوقيع على ورقة باستلام العمل في ١٠-٦-١٩٨٤ .. وفي نفس اليوم اصدر الوزير (وهو وزير الصناعة السابق المهندس محمد السيد القزوري) القرار رقم ٣٧٠ لسنة ١٩٨٤ بندبه للعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها.

وواضح ان هذا القرار الاخير قصد به ابعاد المهندس محمد امين رفعت من رئاسة شركة ادفينا بعد اعادته اليها على الورق تنفيذا للحكم القضائي .. وذلك في الوقت الذي كان قد ندب فيه المهندس الزراعي عادل عز العرب السماحي مدير مصانع الشركة بالاسكندرية مفوضا على الشركة لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٢-٥-١٩٨٣ بموجب قرار وزير الصناعة رقم ٣٦٦ لسنة ١٩٨٣ والتي مد لستة اشهر اخرى بالقرار رقم ٧٠٥ لسنة ١٩٨٣ اعتبارا من ٢١-١١-١٩٨٣ او تعين تشكيل مجلس الادارة.

ويتساءل العاملون بشركة ادفينا عن السر في تعيين المهندس السماحي مفوضا على الشركة ثم اخيرا رئيسا لمجلس ادارتها (بعد ان ثبت ايضا المهندس رفعت بتعيينه مديرا لشركة الزيوت المستخلصة) في حين انه ادين من نيابة الاموال العامة بالاسكندرية في القضية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٢ في مذكرة محررة بتاريخ ١١-٨-١٩٨٢ وموقعة من رئيس النيابة المذكورة طلبت فيها مجازاته اداريا من الجهة الادارية التابع لها الجزاء الرادع والمناسب لما تنسب اليه من مخالفات تتعلق بعمليات الاستيراد.

وهل يكون الجزاء المطلوب توقيعه من جانب نيابة الاموال العامة هو الترقية كما طالب بذلك احد العاملين المطلوب مجازاتهم بالشركة في برقية ارسلها لوزير الصناعة السابق، اسوة بمالتبع ؟

وحول وراء ذلك بعض الشخصيات الكبيرة بوزارة الصناعة الذين يذكرون اسماءهم ويقولون انه يقوم باستضافتهم هم واسرهم بالفندق الكبير بالاسكندرية على نفقة الشركة، ويقدم لهم الهدايا من منتجاتها .. وقد حرصت على عدم ذكر الاسماء رغم ما تقصوه من صور بعض الاوراق المؤيدة لاقوالهم ؟

ام ان السبب يرجع الى صلته ببعض قيادات الحزب الوطني الديموقراطي بالاسكندرية اذ يقولون انه اختير عضوا بالمكتب السياسي للحزب بقسم المنتزه؟

أيا كانت الاسباب، فان الصورة التي خلقت هذا الجو من البلبلة والاقاويل بدلا من الانصراف الى العمل الجاد في الشركة انما هو عدم اتباع الطريق القويم لاختيار القيادة العليا:

رئيس مجلس ادارة يشعر انه ظلم بتنحيته والقضاء ينصفه. فيعاد على الورق ثم يعين رئيسا لمجلس ادارة شركة اخرى .. بينما هو غير مقتنع وغير راض بدليل انه وجه انذارا الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الصناعة يتمسك فيه بتنفيذ الحكم وعدم نقله، ويعتبر ما تم امتناعا عن تنفيذ حكم قضائي يقع تحت طائلة المادة ١٢٣ من قانون العقوبات .. فهل يمكن ان يعمل رئيس مجلس الادارة في موقعه الجديد بكل الحماس والتفاني، وهو يحس بالظلم والقهر، ومنشغل بمتابعة دعواه ؟ .. وما هو شعور العاملين بالشركة وهم يرون رئيس شركتهم المنقول عاجزا عن الحصول على حقه الذي حصل عليه بحكم قضائي ؟

ورئيس مجلس ادارة آخر يعين ليحل محل المنقول بغير رضاه ؟ وجميع مرؤوسيه يعرفون انه يرقى الى هذا المنصب بالرغم من انه كان مطلوبا ندبه للعمل خارج الشركة مع زملاء له فنفذ الامر بالنسبة للآخرين ولم ينفذ بالنسبة له (القرار الوزاري رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٨٢)؛ وبالرغم من ان النيابة طلبت مجازاته اداريا. ثم تدور من وراءه الاقاويل التي مؤداها الاساءة الى سمعة بعض كبار المسئولين في وزارة الصناعة؛ والى سمعة الحزب الحاكم .. فهل هذا المناخ يجعل منه قيادة صالحة في هذه الشركة بالذات ؟

ان هذا الاسلوب وامثاله في تعيين القيادات يفقد القائد او المدير روح البذل والعطاء التي تعتبر عصب نجاح اي مشروع وتجعل منه موظفا روتينيا يعمل كره المسئولية عن نفسه، او يحرمه من تعلق مرؤوسيه به وثقتهم فيه بحيث لا يجد التعاون والاخلاص الاكيد ممن يعملون معه فلا يمكن ان يحقق ما يتطلع اليه من نتائج ... وما لم تحرص الحكومة على تجنب مثل هذه الاساليب ويتمعن مصدرو قرارات التعيين في صداها في نفوس المعنيين من القيادات ومن يعملون معهم، فان كل امل في اصلاح او نقد يعتبر سرابا خداعا.

اجهزة الرقابة انشئت للاستفادة بجهودها وتقاريرها

واذا كانت اجهزة الرقابة اعطيت الاختصاص بمتابعة القطاع العام؛ فهو امر طبيعي كبديل لعدم وجود العناية التي يقدمها صاحب المشروع في القطاع الخاص لرعاية رأسماله وتنميته وضمان حسن استثماره .. وان كنا نسلم بوجوب عدم تعدد هذه الاجهزة تعددا يربك ادارة المشروع العام، ويؤدي الى تكرار طلب البيانات والمعلومات، ويفقد القائمين عليه ثقتهم في انفسهم.

ولعل اهم هذه الاجهزة ما يقوم به الجهاز المركزي للمحاسبات من رقابة على حسن سير العمل في مشروعات القطاع العام والتزام العاملين فيه بالقواعد المقررة تحقيقا لصالح الشعب .. واذا كان جهاز المحاسبات يقدم التقارير بملاحظاته عن احوال احدى هذه المشروعات؛ فمن الواجب تكون محل الاهتمام والدراسة بحيث يؤخذ بها او يجري حوار معه للتوصل الى النتيجة التي تقنع الطرفين بحيث يحتكم الى الوزير المختص عند الضرورة

كما ان لجان الدراسة او تقصي الحقائق بمجلس الشعب يمكن ان تصل الى كثير من الحقائق الخافية على المسئولين عن بعض قطاعات المشروعات العامة .. ويجب ان تناقش تقارير هذه اللجان وتعلن حتى تسلط الاضواء على المآخذ والعيوب، ويكون الشعب - المالك الحقيقي لهذه المشروعات - رقيبا على معالجتها.

ومما يؤسف له ان تقارير جهاز المحاسبات ولجان مجلس الشعب بصفة عامة وبالنسبة لشركة ادفينا بالذات توضع في الادراج؛ ولا يمكن الحصول عليها الا بصعوبة؛ وهو ما يؤدي الى عدم الاهتمام من ذوي الشأن بالعمل الفعال لمعالجة ما يرد فيها من انتقادات والاخذ بما يقترح فيها من حلول .. ومن هنا فاننا نجد ان الانتقادات والملاحظات تتكرر سنة بعد اخرى ولا حياة لمن تنادي .. فالحديث عن السياسة السعرية لمنتجات شركة ادفينا وطريقة تحديد سعر التصدير والبيع بالاسواق الخارجية، واسلوب الحصول على مستلزمات الشركة من الحاصلات الزراعية، ونظام التمويل وسعر الفوائد المقررة على ما تحصل عليه من قروض؛ وطريقة التعليب وصناعة العلب اللازمة لحفظ الاغذية، وسياسة المخزون من المنتجات نظرا لطبيعتها الموسمية الخ .. لا يحسم بطريقة تحقق النتائج الطيبة المنشودة.

وهذا يجعلنا نتساءل: هل انشئت هذه الاجهزة استكمالا للشكل دون الجوهر ؟ .. وهل تنفق عليها الملايين من الجنيهات لكي تذهب سدى دون الافادة منها ؟ .. وهل اذا انتهت الى مجازاة بعض العاملين او مساءلتهم يضرب برأيها عرض الحائط ؟ .. ولماذا لا تعدل قوانين هذه الاجهزة بحيث تتطلب الرد تفصيلا عما اتخذ عمليا من اجراءات بناء على تقاريرها للتحقق من فاعلية دورها ؟

واخيرا اود ان اقترح على الاستاذ الدكتور عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ان يتخذ من الوسائل ما يكفل عدم اقامة ممثل الجهاز داخل مشروعات القطاع العام وعدم استمرارهم فيها لمدد طويلة؛ لما يؤدي اليه ذلك من خلق روابط وصلات يمكن ان تؤثر على ما يرد في تقاريرهم .. كما يمكن ان توجه اليهم الشكوك في بعض تصرفاتهم، وقد تكون على غير اساس من الواقع؛ ولكن طبيعة عملهم تقتضي ما نقترح حفاظا على دور الجهاز وعلى سمعة رجاله.

نظـــرة موضـــوعية في العـــلاقات المصـــرية الســـوفيتية

بقلم: سمير تادرس

لم تتميز الاعوام العشرة الاولى لهذه العلاقات بنشاط يخرج عن العلاقات الدبلوماسية التقليدية وبعض الاتفاقات التجارية. وكان هذا امرا طبيعيا اذا ما استوعبنا حقيقة الاوضاع السياسية القائمة في مصر في ذلك الوقت، وان اعتبارات السياسة الدولية، التي دفعت مصر الى الاعتراف بالاتحاد السوفيتي كانت هي ظروف الحرب العالمية الثانية والتحالف الذي كان قائما وقتذاك بين بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. الشيء الوحيد الذي دفع باسم الاتحاد السوفيتي الى الصفحات الاولى من الصحف المصرية في ذلك الوقت هو التأييد السوفيتي للقضية المصرية في مجلس الامن عندما ذهب النقراشي باشا الى هناك عام ١٩٤٧.

التطورات بعد ١٩٥٢

بعد ذلك شهد الخط البياني للعلاقات المصرية السوفيتية اتجاهات حادة.

عندما تغيرت الاوضاع في مصر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢، اتخذ الاتحاد السوفيتي موقف الحذر والترقب وذلك نتيجة قناعة سياسية كانت تؤمن بها القيادة السوفيتية في ذلك الوقت، وكانت الانقلابات العسكرية في امريكا اللاتينية وسوريا تزيد من تمسكه بهذه القناعة.

ثم دفعت التطورات في مصر القيادة السوفيتية الى اعادة النظر في هذه القناعة.

عندما حاولت قيادة ثورة يوليو تطبيق مبدأ اقامة جيش مصري حديث ...

جمال عبد الناصر

محمد فوزي

التدهور الاول

عندما تحولت معادلات الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا الى وحدة اندماجية كاملة عام ١٩٥٨ بعد الزيارة المفاجئة التي قام بها اكرم الحوراني الى القاهرة واجتماعه طوال الليل مع عبد الناصر، كان من الواضح ان حزب البعث السوري يحاول ان يستغل زعامة عبد الناصر وشخصيته في التغلب على مشاكل داخلية يواجهها هذا الحزب داخل بلاده - وتوقف الحزب الشيوعي السوري ضد هذه الوحدة الاندماجية الكاملة ...

... ولم يستغل السوفيت احتياجاتنا بعد معركة ١٩٦٧ ليحصلوا على مزايا او تنازلات ايديولوجية من الرئيس عبد الناصر اذ كانت العلاقة من جانبين - هناك مصلحة سوفيتية اكيدة في كسب ود مصر وصداقتها وهناك مصلحة اخرى مقابلة لمصر في كسب تعاون الاتحاد السوفيتي وصداقته. والذي يحكم هذه المعادلة في النهاية هو الذي تتمكن فيه مصر من استثمار تبادل المصالح. مصلحة مصر هي تحرير ارضها المحتلة بقوة السلاح السوفيتي واستعادة حقوق شعب فلسطين وعلى هذا الاساس كان الاتحاد السوفيتي في نهاية حرب الثلاث سنوات في خندق واحد معنا.

● كان لعمق هزيمة ١٩٦٧ تأثيره المعنوي والنفسي على القيادة السوفيتية التي اكتشفت ان البيروقراطية في القوات المسلحة المصرية هي السبب الرئيسي في انهيارها وليس السلاح الروسي الذي جاء تعويضه سهلا وسريعا عقب المعركة مباشرة.

● وتمكن الرئيس عبد الناصر بحكمته وتفهمه لمبادئ واسلوب عمل الاتحاد السوفيتي ان يحول شعور القيادة السوفيتية الى جانب العرب خاصة بعد ان مرد ظروف وموقف الاتحاد السوفيتي قبل واثناء المعركة وخداع الولايات المتحدة الامريكية لهم في مواقف ...

وتخطيط مسبق: فقد كان موضوع التعاون العسكري بين مصر والاتحاد السوفيتي والذي كان سبب اللقاء بينهما في منتصف الخمسينات هو نفسه السبب الذي اتخذته القيادة السياسية في مصر حجة للتدهور التالي وبداية للقطيعة.

صحيح ان السادات اشاد بالسلاح السوفيتي كما انه قال للسفير السوفيتي ان السلاح الروسي هو الذي كان بأيدي الجنود المصريين عند العبور ولكن السادات نفسه هو الذي عاد واثار اكبر ضجة حول عدم ...

التدهور الثاني ومقدمات القطيعة

بعد حرب اكتوبر كان من رأي القيادة السياسية في مصر اتجاه خط سياسي جديد يعتمد اساسا على الولايات المتحدة من اجل الضغط على اسرائيل. وقد صاحب هذا الرأي - بداهة - تدهور سريع في العلاقات المصرية السوفيتية. وقد بدأ تدهور العلاقات باثارة مشكلة اعادة جدولة الديون السوفيتية وانتهى بتحميل الاتحاد السوفيتي مسئولية تفاقم الازمة الداخلية في مصر في سبتمبر ١٩٨١ وطلب مغادرة السفير السوفيتي للقاهرة.

ولان انتهاج خط سياسي جديد امر لا ينبت فجأة وانما محصلة تفكير ...

● ان التأييد السياسي والدعم العسكري المستمر من الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل وانتصارها على دول المواجهة في معركة يونيو ١٩٦٧ هو السبب الرئيسي في زيادة التقارب بين العرب والاتحاد السوفيتي والدول الشرقية التي وقفت مع العرب ضد اسرائيل والولايات المتحدة.

● كانت الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي ضرورة بالنسبة للعرب وخاصة دول المواجهة ومثل هذه العلاقة لابد ان تكون تبادلية اي ان يكون اساسها ادراك كل طرف لمصالحه المتحققة من هذه العلاقة، لكي يتفق طرفاها على خط سياسي واحد بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي. وكان تخطيط القيادة السياسية في مصر هو الضغط ...

● كل هذه العوامل الجديدة جعلت القيادة السوفيتية تزداد ثقة في قياداتنا السياسية والعسكرية وبالذات في قواتنا المسلحة الجديدة فكان الدعم العسكري المتطور هو نتاج هذه العوامل الايجابية.

ثم يستعرض الفريق اول محمد فوزي عددا من لقاءات القمة المصرية السوفيتية وبعض اجتماعات المسئولين ويقول في صفحة ٣٤٩ من كتابه:

● وبذا تدفق الاسلحة والمعدات السوفيتية الجديدة حتى بلغ قوته عام ١٩٦٩ - ففي ذلك العام وحده تلقينا اسلحة ومعدات سوفيتية تعادل في حجمها مجموع ما ورده الينا الاتحاد السوفيتي خلال اثني عشر عاما (١٩٥٥ - ١٩٦٧).

والآن

بعد ان تخلت مصر عن سياسة الصدمات الكهربائية، وتحولت الى حقيقة الاعتراف بوجود مشاكل داخلية ومحاولة حلها باسلوب هادئ ...

وبعد ان بدأت مصر تسعى الى استعادة دورها القيادي بين دول عدم الانحياز، يكون من الواجب علينا محاولة اقامة علاقاتنا مع القوتين العظميين على اساس من المصلحة الوطنية. ذلك ان انفراد احدى القوتين بعلاقات خاصة ومتميزة لن يجعل الارادة المصرية حرة في مواجهة مشاكلها. وتجربة عشر سنوات في تصور ان الولايات المتحدة يمكن ان تضغط على اسرائيل اثمرت زيادة التمزق والتفسخ في العالم العربي

ان العلاقات الدبلوماسية بين الدول المختلفة ليست علاقات عاطفية تحكمها الاهواء والنوازع، ولكنها علاقات مصلحة لكل طرف. ومن ثم فانه ليس من المتوقع ان يكون دور كل سفير في بلد الآخر هو العتاب على ما مضى ومحاولة تحميل كل طرف الآخر مسئولية تدهور العلاقات وانما ينبغي ان يتركز هذا الدور اساسا حول العمل من اجل استكشاف الاهداف ذات المصلحة المشتركة للبلدين والعمل على الالتقاء من حولها وتدعيمها.

... كانت الاحداث بعد ذلك على نحو متسارع. جاء سحب العرض الامريكي لتمويل مشروع السد العالي. وكان الرد المصري على ذلك بتأميم قناة السويس يعني اصرار مصر على انتهاج سياسة وطنية؛ الامر الذي لم يكن الغرب على استعداد للتسليم به. فكان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.

ورغم الهزيمة العسكرية التي حاقت بمصر في هذا العدوان، الا انها حققت انتصارا سياسيا تمثل في عدم خضوعها او استسلامها لاهداف العدوان. وكان ابلغ مثل على ذلك هو رفض مشروع ايزنهاور الداعي الى ملء الفراغ في الشرق الاوسط (يناير ١٩٥٧) وهو المبدأ الذي كان الرئيس الامريكي قد اعلنه ليعيد التوازن - من وجهة نظره - الى هذه المنطقة بعد ان تم ضرب النفوذ البريطاني والفرنسي بها.

كل هذه الاحداث السريعة المتلاحقة كانت موضع دراسة القيادة السوفيتية، وكانت السبب المباشر في انتقال الاتحاد السوفيتي من موقف الحذر والترقب الى موقف التأييد والمساندة.

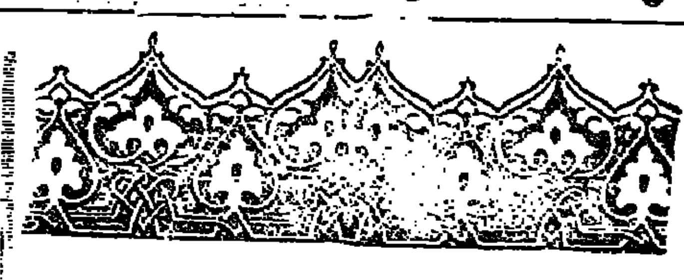
كان اصرار مصر على انتهاج سياسة وطنية مستقلة وعدم الدخول في سلسلة ...

أيها الزملاء الصحفيون تعالوا نتفق على كلمة سواء

نيام

ماهي خطة وزارة الزراعة بالنسبة للتشجير

ابراهيم العزازي



الثقافة للشعب

الأضحية وحكمها

كتب ـ أحمد أنسيوفى :

الاضحية فى حق الحى هى سنه ثابتة بالكتاب والسنة ثابتة من فعل النبى صلى الله عليه وسلم وقوله وكذلك قول وفعل الصحابة والاضحيه افتى بعض العلماء بوجوبها على الغنى المقتدر لكونها من شعائر الدين ومن الطاعة لرب العالمين فذبحها افضل من التصدق بثمنها وبهذا أجمع الائمه وفيها التشريف لعيد الاسلام وعيد حج بيت الله الحرام وفى فعلها اظهار لشكر نعمة الغنى حيث جعل من يضحى من الاغنياء المقتدرين ولم يجعله من الفقراء العاجزين وهذا يجعله من اسمى منازل الرفعة والفضيله .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقسم الاضاحى بين اصحابه لتعميم العمل بهذه السنة وادخال السرور عليهم بفعلها وكان يذبح اضاحيه بمصلى العيد سهرا لسنه المشروعة واظهارا لمكانها من الشريعه وقد قال الامام احمد اكره ترك الاضحيه لمن قدر عليها وكذلك ورد عن الامام الشافعى والامام مالك انهما قالا : تكره ترك الاضحيه لمن قدر عليها اما الامام ابو حنيفه فيقول بوجوب الاضحية على الغنى المقيم مستدلا بان النبى صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم العيد فقال فى خطبته :

من كان له سعه ولم يضح فلا يقربن مصلانا .

فالذبح فى هذا اليوم يعد من العباده لرب العالمين كما أن الذبح للمزار او للجن او للغير يعد من الشرك بالله فالذبح لغير الله يعد من الشرك ولما سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الاضاحى قال : هى سنة ابيكم ابراهيم . وبدات مشروعيه الاضحية من سيدنا ابراهيم عليه (يا بنى انى أرى فى المنام انى اذبحك) الى قوله (وفديناه بذبح عظيم) ثم امر الله باتباع مله ابينا ابراهيم وانزل الله تعالى : (فصل لربك وانحر) .

كيف تتم الاضحية ؟

ان اول شىء نعمله يوم العيد هو اداء صلاة العيد ثم بعد الرجوع منها بذبح الاضحية وقد قال صلى الله عليه وسلم : ان اول ما نبدا به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر ، من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ..

كذلك فان ما ترك من السنة وعفا عليه الزمن فى هذه القضية مساله الذبح فالذبح من الافضل ان يقوم به صاحب الاضحية وكذلك من الافضل كما جاء فى السنة ان يشهد اولاده الذبح ويعلمهم كيفية الذبح أيضا يجب على الذابح أن يريح الذبيحة ويحد الشفرة (فليرح احدكم ذبيحته وليحد شفرته) ولا يجب ان يذبح ذبيحته امام الحيوانات رفقا بهم فلا يذبح امام الخراف والاغنام وغيره فهذه كلها اوامر من عظمة الاسلام الذى رحم الحيوان فما بال الذين لا يرحمون الانسان ؟!!

وهناك نقطة يكثر السؤال عنها وهى الشعر والظفر بالنسبة لمن يضحى هل ناخذها أم لا ؟ والواضح ان الفقهاء بعضهم قال يجب كف اليد عن اخذ الشعر او قلم الظفر وقد استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم : من اراد ان يضحى او يضحى عنه فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره . وان كان هناك رأى آخر فى هذه القصة للسيدة عائشه ولكن فالاحرى بالمضحى ان ينزه نفسه عن هذه الامور .

وبالنسبة لتقسيم الاضحية فيكون ثلثا للمضحى وثلثا للاهل والاصدقاء وثلثا للفقراء ولا يجب ان ياخذ حق الفقراء فليست الذبيحة لاهل البيت والاقارب والاصدقاء وانما حق الفقراء واجب .

وفى النهاية نقول ان هذه السنة يجب ان تعود وان تسود على المقتدرين وكفى بالمرء فخرا انه يقيم سنه من سنن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وان يطيع ربه وخالقه وانت ايها الفقير فلا تحزن لانك لم تضح فقد ضحى عنك البشير النذير صلوات الله وسلامه عليه .

هناك اربع لا تجوز فى الضحايا قال صلى الله عليه وسلم : (أربع لا تجوز فى الضحايا العوراء البين عورها ، والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والكبيرة التى لا تنقى) .

وفى الختام يتقبل الله منا ومنكم

صلاة العيد وسنته

غدا ان شاء الله عيد الاضحى المبارك ياتى والامة الاسلاميه مازالت امة مهيضة الجناح مازالت امة ذليلة تنهش فى جسدها كل كلاب الارض وهاجمتها العلل والاسقام فاصبحت ضعيفه مهينة والسبب فى تقديرى حدده النبى صلى الله عليه وسلم وهو ان الغثائيه ضربت عليها وستظل هذه الغثائية ضرورية عليها مادامت اسبابها قائمة والحل هو أن نعود الى ديننا ومن هذه العودة الرجوع الى السنن ومن هذه السنن سنة صلاة العيد التى يستحب ان يعجل بها وتكون الصلاة قبل الخطبة فعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة .

كذلك فان صلاة العيدين بغير اذان ولا اقامة فعن جابر رضى الله عنه قال : (صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير آذان ولا اقامة) .

كذلك فان من سنن العيدين ان تتم الصلاة فى الخلاء اى لا تتم داخل مسجد ولم يرد عن النبى صلى الله عليه وسلم ان غير هذه السنة الا فى حالة واحدة وهى سقوط المطر فعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : انهم اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العيد فى المسجد . ونحن لا ندرى ما سبب اصرار المسئولين على عدم الموافقة على اداء هذه السنة للمسلمين فى المناطق التى كانوا يخرجون اليها مثل ميدان الجمهورية (عابدين) وغيره من الميادين فهذه سنة لا علاقة لها بالسياسة واقامتها ضرورة لمصلحة الجميع .

ويسن فى يوم العيد لبس الثياب الجديدة ويسن كذلك ان يذهب المصلى فى طريق وياتى من طريق آخر حتى يلتقى باكبر عدد ممكن من المسلمين لاشاعة الود والحب والتآلف بين المسلمين .

صوم يوم عرفة

اليوم هو يوم عرفة حيث يقف الحجاج على جبل عرفه لاتمام مسيرة الحج .. وصوم يوم عرفه سنه مؤكدة وعظيمة وقد روى فيها احاديث كثيرة ولذلك فان على المسلم أن يقتدى بالنبى صلى الله عليه وسلم ويقيم هذه العبادة فما احوجنا الى اقامة سنه النبى صلى الله عليه وسلم وما احوجنا الى هذا الثواب العظيم واهم ما روى فى صوم يوم عرفه عن ابى قتاده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوم يوم عرفه يكفر سنتين ماضية ومستقبلة .

وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم عرفه ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام وهى ايام أكل وشرب) .

المناخ الذى ولدت فيه فرقة رضا ..!

● ندرى ـ أو لا ندرى ـ شاء البعض أم أبى أننا ونحن نحتفل بالعيد الفضى لفرقة رضا للرقص الشعبى انما نحتفل بذكرى مناخ جيد ومرحلة جادة افرزت فنا جيدا بعيد اكتشاف فن الشعب واحياء بهجة البسطاء فما كان يمكن لفرقة رضا أن ترى النور الا فى مناخ يحترم الثقافة والفنون ، ويجبر فن الخاصة على التوارى افساحا للفن الشعبى الجماعى . ولتصبح الثقافة للجميع . فلا تملك الخاصة الا الانحناء لفن العامة الذى استوحت فرقة رضا منه كل اعمالها ، معبرة عن كل مصر لا بعض مصر .

بقلم : **حازم هاشم**

وعلى الذين يحتفلون اليوم بفرقة رضا وعيدها ـ وعلى راسهم اجهزة وزارة الثقافة ـ ان يتجاوز احتفالهم مظاهر الابتهاج والعرفان لفرقة رضا فيفتشوا فى مكونات تلك الايام المجيدة التى افرزت فرقة رضا لتظهر بعدها كافة الفرق الشعبية القومية الراقصة فى جميع انحاء مصر ، كان المناخ المصرى وقتها يسمح . وكانت السياسات هادفة جادة فى جعل الثقافه والفنون للناس ، وفى متناول ايديهم جميعا . وكانت مصر لاتعرف التناقض مع نفسها ، كانت التوجهات السياسية واضحة ، فامتنع الازدواج والتخبط . كعلن الاشتراكية حلا حتميا لمشاكل مصر فتبنى ثقافة وفنا بعيران عن هذا الحلم ، هكذا كان المناخ وهكذا كانت الظروف التى هيات لظهور فرقة رضا وغيرها تعبيرا عن الجموع .

ولسنا فى معرض استعراض احصاءات او ارقام او تفاصيل فقط نقول ـ على سبيل المثال ـ ان ثورة يوليو انشأت وزارة الارشاد فى البداية لتتحول الى أول وزارة للثقافة فى تاريخ مصر ، تعبيرا عن اهتمام الدولة بالفنون والثقافة ، ولولا ذلك لكانت ثقافة مصر وفنونها مجالا لاجتهادات فردية تفتقر الى التخطيط والهدف .

كما كان انشاء مصلحة الفنون لتصبح مهامها التفتيش عن التراث الفنى الشعبى والاحتفاء به هو الضوء الاخضر الذى شجع آل رضا على طرح فكرة فرقتهم الراقصة فى العلن . ورغم انها فكرة افراد الا أن الدولة فى ذلك الوقت انتبهت لاهمية الفكرة . وقدمت معاونة حقيقية ، ولتعتبرها الدولة وجها مشرفا لمصر خارجها ، ولتفخر بها أمام ضيوف مصر من قادة العالم . والتقط المحافظون فى اقاليم مصر الفكرة . لتكون بعد فرقة رضا أكثر من فرقة .

كيف كانت مكونات هذا المناخ الذى ولدت فيه فرقة رضا ؟ لقد انشات وزارة الثقافة العديد من الصروح الثقافية ، الاوركسترا السيمفونى ، فرقة الكورال ، فرقة الباليه ، ثم قاعات استماع الموسيقى

وعرفت الفرقة المحلية طريقها الى دار الاوبرا قبل احتراقها فى حادث غامض ، وبدأت وزارة الثقافة فى عهد ثروت عكاشه فى انشاء اكاديمية الفنون التى تحتفل بعد شهرين بمرور خمسة وعشرين عاما على انشائها . انتظمت فى الاكاديمية معاهد السينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية والكونسرفتوار ، ثم استقدم الخبراء الاجانب فى هذه الفنون من كل صوب وحدب ، ثم بدات الرعاية الكاملة من الدولة ـ ولاول مرة فى تاريخ مصر ـ لفنون المسرح ، ولم يعد الفنانون يخافون على يومهم ويخشون غدهم . فهؤلاء جميعا قد ضمتهم مسارح الدولة ، وعندما انشىء التليفزيون فى بداية الستينات لعب دورا بارزا فى نشر فن هؤلاء ، بل واصبح التليفزيون مصنع تفريخ لعشرات الفنانين الذين يعرفهم اليوم عالم النجوم .

اما مجال نشر الثقافة فقد اهتمت فيه الدولة بانشاء الكثير من المؤسسات والهيئات الخدمية التى كان هدفها نشر الثقافة بين افراد الشعب ، وعرفت مصر امهات الكتب فى سلاسل رخيصة هى ثروة اليوم لكل من يقتنيها بكل المقاييس ، ونشطت حركة الترجمة نشاطا بارزا فاتصلت مصر بثقافات العالم شرقه وغربه ، وليكن راى البعض فيما صدر من كتب كيفما يكون الراى . لكن الحقيقة تفرض نفسها فى أن الشعب نهل من الثقافة بتنوع معارفها ذلك أن مصر الدولة كانت وقتذاك تعمل ، تخطىء وتصيب ، ولكن الوطن كان هدف العمل . ولم يكن هناك ادنى سماح بتخريب ثقافتنا الوطنية او تزييف العقل المصرى .

ثم كيف لانتذكر هذا العديد من المجلات الثقافية التى كانت تربط المثقفين عامة بالوان من الدراسات الانسانية ، وما من مثقف كبير الشأن فى فكر مصر الا وبادر باعطاء جهده ووقته للاشراف على هذه المجلات ، التى تهتم بالادب وفنونه والفلسفات والنقد الادبى والعلوم المتخصصة ، بل ان مصر عرفت فى تلك الفترة اول مجلة تهتم بالخدمة البيليوجرافيه اى نشر الكتب الصادرة والتعليق على بعضها ـ وهى مجلة الكتاب العربى التى راس تحريرها المرحوم على ادهم ، وليس كما يزعم البعض حاليا ان مصر لم تعرف مثل هذه الخدمه الا على يديه ، وقد صدرت مجلة فى الشهور الاخيرة . تقوم على نفس الفكرة !!

وتعرف مصر تكريم العلم والعلماء . فيكون احتفال عيد العلم احتفالا حقيقيا بصفوة مصر وفكرها وعلومها وليس عيدا مصطنعا تمنح فيه الجوائز باتفاقات غريبة وحروب فى الخفاء تسفر عن المنح لمن لايستحقون ، او المنح لمن شاءت رغبة سامية ان ينال التقدير او التشجيع !

وليحسب المهتمون كم عدد البعثات الوطنية التى اوفدت للدراسة والبحث الى بقاع العالم . لقد فعلت ثورة يوليو نفس مافعله محمد على نهوضا بدولة مصرية حديثة ، لقد كان تحولا هائلا فى تاريخ مصر ما فعله محمد على وما فعلته ثورة يوليو كذلك .

عرفت مصر سينما القطاع العام ، التى قدمت انتاجا جيدا وتثقيفا بالرغم من تآمر البعض على الفكرة حتى تصور اولو الامر ان الانحراف فى عمل ما هو مبرر كاف لالغائه وترك ارواح وعقول المصريين نهبا متاحا لتجار الفن وادعياء الفكر ! ثم ليرجع المراجعون نتاج تلك الفترة فى الخلق والابتكار المصرى ، عشرات من الشعراء والكتاب والموهوبين فى كل مجال ثقافى قدموا عطاءهم اثراء لعقل الشعب ووجدانه . وكيف آلت بنا الكارثة حاليا فنحن لانكاد نتعرف الا على كساد فى شتى مجالات الثقافة والابداع ، بل نحن لانحترم البقية الباقية من عقولنا الموهوبة ..

وهل كان من الممكن أن تشهد مصر ماشهدت من نهضة ثقافية بلغت اوجها فى نهاية الستينات لو لم تكن سياسات القائمين على امرنا سياسات وطنية تخدم الشعب ولا تمارس ادارتها عليه فقط ؟!

ان هذه خواطر اثارها احتفالنا بفرقة رضا . وعلينا الا نكتفى بالاحتفال وهو عرفان بالجميل ، بل علينا ان نتدبر جيدا تلك العوامل التى تهيىء ظهور فرقة كفرقة رضا وغيرها من مجموعات الفن الراقى التى افتقدناها طويلا ، ولنكن على يقين من ان الثقافة والفنون مناخ عام . اذا وفرناه عملا وجهدا واخلاصا وطنيا جنينا الثمار ، فاذا لم نفعل .. كان الحال كما تشهد الآن .

● اصابت فرقة رضا النجاح عندما استوحت فنونها من الفن الشعبى الذى يعبر عن كل مصر .

✻ باحث فى الفنون الشعبية يقول :

● لابد من قانون يحمى الفولكلور

● ما تقدمه فرق الرقص الشعبى ليس رقصا شعبيا

كتب ـ سمير المليح :

صلاح الراوى . واحد من الباحثين فى الفولكلور المصرى ، وعمله التدريس فى المعهد العالى للفنون الشعبية فى اكاديمية الفنون ، وهو صاحب أول تصنيف فولكلورى فى الجامعات العربية لكتب التراث .

فى لقاء سريع اثرت معه هذه النقاط وكانت هذه آراءه

صلاح الراوى

.. هل ترى للمعهد العالى للفنون الشعبية دورا واضحا فى الحياة الثقافية المصرية حتى الآن ؟

عمر المعهد قصير . ثلاث سنوات وهى فترة لا تصلح للحكم له أو عليه لقد تخرجت فيه أول دفعة منذ وقت قريب ، والدراسات فيه حاليا تمهيدية ونحن ندرك أهمية وجود المعهد واستمراره ، ولكننا نواجه معوقات كثيرة . يكفى أن تعلم ان المعهد بلا مقر ، وطبيعة الدراسة فيه ليست مجرد القاء محاضرات فى قاعات عادية رغم رصد ميزانية لبناء المعهد منذ سنوات طويلة ، لكنه لم يبد حتى الآن !

.. يتمسح البعض من مطربينا ومطرباتنا باسم الفولكلور فى اغانيهم فهل ترى أن ما يقدمه هؤلاء فولكلور وهل من تعريف علمى للفولكلور ؟

ان ما يحدث من هؤلاء فى اغانيهم ليس الا عملية سطو مبتذل ورخيص ، والدراسة أو الفهم المتعمق آخر مايفكر فيه هؤلاء ، وليس هذا مقصورا على الاغانى ، بل لقد امتد نفس الاسلوب الى ما تسميه فرق الرقص الشعبى ، وما تقدمه هذه الفرق لا علاقة له بالتراث الشعبى المصرى فى الرقص . وقد بالغ البعض فاشاع عن نفسه انه اول من نشر الرقص الشعبى فى مصر!

وهذا مانشرته صحيفة حكومية مؤخرا! والفولكلور فى حقيقته العلمية هو رؤية شعبية للعالم والكون كله ، والتعبير عن هذه الرؤية والمعتقد والتصور بالكلمة والحركة والنغم والتشكيل .

.. وماذا عن معوقات البحث فى التراث الشعبى ؟

البحث فى مجال التراث الشعبى يحتاج أموالا ضخمة . لا تتوفرها مؤسساتنا الثقافية ، على العكس .. فان هناك باحثين أجانب يقف خلفهم مؤسسات اجنبية ضخمة ، ولقد ظهرت بعد اتفاقية كامب ديفيد مجموعات كبيرة من الباحثين الاجانب فى العادات واللهجات والاغانى الشعبية المصرية وانتى أشك فى أن أغراض هؤلاء علمية بحتة !! ، وهؤلاء يجدون فرصة واسعة لنشر ابحاثهم ، اما الباحث المصرى فان وسائل الاعلام المصرية تتجاهل أبحاثه ، حتى مجلة الفنون الشعبية التى كانت نافذة وحيدة ، اغلقوها !

.. كيف نحمى تراثنا الشعبى ؟

بداية .. هل يمكن لنا أن نطلب من النقيض أن يحمى نقيضه ؟! ان هذا تعسف . لقد تقدمت بعض الدول الى هيئة اليونسكو باقتراح لاصدار قانون لحماية الفولكلور . وقد أقرت هيئة اليونسكو الاقتراح وأرسلت لمصر مشروع القانون الذى نوقش فى لجنة ، وقد اتفق على الحد الادنى من بنوده . ثم ارسلت اللجنة خطابا بما انتهت اليه الى وزير الثقافة ، ولم نسمع شيئا بعد ذلك عن القانون ، ! ، وما انتهى اليه الامر فى قانون أصبح ضرورة ، حتى يتوقف السطو والاغتيال للفولكلور المصرى جريمة كل يوم .

● صلاح عبد الكريم :

انا لا اقاطع نشاط وزارة الثقافة

● ارسل الفنان صلاح عبد الكريم عميد كلية الفنون الجميلة خطابا الى الدكتور مصطفى الرزاز رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية خطابا هذا نصه :

أحيطكم علما باننى غير مقاطع لنشاطات وزارة الثقافة ، ولا زلت اساهم فى لجانها المختلفة حيث ان الوزارة التى تحتضن فنانى مصر ، كما انى اساهم فى النشاط الفنى الذى تقوم به الوزارة داخل وخارج مصر وشكرا .

وكان الفنان صلاح عبد الكريم قد وقع على بيان بعنوان ((بيان ضد العنصرية الفنية)) تضمن انتقادا لتنظيم بينالى القاهرة الدولى الاول ، كما ورد اسمه فى اعلان عن كتاب للناقد صبحى الشارونى ضمن الذين يقاطعون نشاط وزارة الثقافة !

نعمان عاشور يكتب للتليفزيون

● يوميات الجبرتى مسلسل تليفزيونى جديد يكتب حلقاته الكاتب المسرحى الكبير نعمان عاشور ليذاع فى رمضان القادم فى ثلاثين حلقة ، تذاع على القناة الاولى ، من المنتظر ان يقوم باخراج المسلسل المخرج يحيى العلمى .

جمعية المجالس القومية المتطوعة

تأسست جماعة المجالس القومية المتطوعة من بعض رجال الفكر والادب والصحافة لدراسة الاقتراحات البناءة لحلول مشاكل الشعب ، ومن اهداف الجمعية مناشدة رئيس الجمهورية الغاء الجوائز التى تكلف خزانة الدولة عشرات الملايين من الجنيهات يمكن الافادة منها لاقامة مشروعات جادة .



● فى المرسم ، ولوحة « حوريس والعصر » من لوحاته الشهيرة . وهو من الفنانين الذين يتمتعون بفكر مستقيم واضح .

مع فنان الثغر ثروت البحر

كتب ـ سمير شرباش :

● فنان مبتكر متجدد دائما ، جمع كل هموم جيله وأبحر ، فى أعماقه . مازالت له لوحات كثيرة يرسم بالزيت وله ارضه الواسعة يجول فيها طولا وعرضا فى حرية . تداخلت فى عقله الازمنة وتشابكت ، يقول فى نفسه . حين أنظر الى سطح اللوحة الابيض تنتابنى نفس حدة المشاعر التى تطالع بها البحر والسماء والصحراء سجين خرج لتوه الى الحرية ..

● هل يمكن ان نعتبر الفن عملية تعليمية ؟

●● ليس الفن موهبة فقط تصقل بالدراسة الفنية بل بدراسة التاريخ والعلم مضافا اليهما حب العطاء للناس وللوطن ، الاستعداد .

فهناك فارق كبير بين غرور الموهوب وجلال صاحب الرسالة . والعالم المعاصر ليس بحاجة الى جلال صاحب الرسالة . فهو يستثمر غرور الموهوب فقط وانا لا اعنى بجلال صاحب الرسالة اضفاء ألقاب على الفنان . فالام الحامل المحبة لزوجها واطفالها هى صاحبة رسالة ! والمومس الجميلة هو استثمار لغرور الموهوب . هذا بالضبط موقع كل متهم دون اجحاف أو تهويل . والفنان الحقيقى الحامل للجذوة ياخذ بتعلم الفن دون الحاح من احد ويقسو على نفسه كثيرا بسعادة لانه هو النار وهو الحداد وهو المادة فلا خوف عليه أما تعليم الصنعة فهو ما تقوم به معاهد الفنون والاديب والفنان والشاعر ياخذون لقب فنان شعبيا ولا يمكن اخذه رسميا .

● وقضية المعاصرة ؟

●● لابد من الاتفاق اولا على لقياس العصرى هل هو الحضارة الغربية كقياس للمعاصرة وهذا خطا نقع فيه . وهو نتيجة لاسباب عديدة كعدم الاستقلال الاقتصادى ولعدم نمو الفكر المحلى بصورة حية . والمعاصرة كتبعية اقتصادية وفنية تتساوى مع وجود قوات للاحتلال فاذا وجدت فنانا يهدم واجهة منزل ذو طراز اسلامى ليقوم بعمل ديكورات من « الكريتال والزجاج » دون تبصر وذلك بدعوى المعاصرة فهو ينفذ نفس السياسة التى مارسها اللورد كرومر . ومن ذا الذى يقول ان الدكتور حسن فتحى لا يقدم عمارة معاصرة . ان العالم كله يقول ذلك .

● ما هى رؤياك المستقبلية لحركة الفن على المستوى المحلى والعالمى ؟

●● محليا حين تحل مشاكل مصر الاقتصادية حلا مصريا على غرار ما قام به طلعت حرب من بنك مصر وشركة بيع المصنوعات واستوديو مصر للفكر والفن ستجد فنا مصريا . اما الفن عالميا فله دائرة تبدأ من نيويورك ـ امستردام ـ كولونيا ـ ميونيخ ـ روما ـ باريس ـ لندن . هذه الدائرة هى دائرة الاقتصاد والسياسة والاعلام الغربى ونحن بمقدورنا صنع دائرة فنية عربية تغذى بعضها البعض وتصون حضارتها وتنميها لكن ذلك رهن بالاستقلال الصحى عن التبعيات الاقتصادية والفكرية .

● هل تعتقد أنك أنجزت مرحلة هامة فى طريق رؤيتك الفنية ؟

●● ابتسم على الفور ونظر للوحاته الكثيرة فى مرسمه واخذ نفسا عميقا من سيجارته واطلقه بقوة كانه يريد أن يتخلص من شىء ما ثم قال :

ان تلاحق الاحداث لا يتيح لى فرصة للرجوع للتأمل أو حتى لالتقاط الانفاس لمناقشة هذه القضية فقد اخذت بقول « نيتشه » :

« عليك ان تصل نفسك كل صباح نارا ولا يهمك شىء عن النتيجة فهذا من شأن الحقيقة وحدها لا من شأنك ، لكننى حاليا بصدد ترتيب اوراقى واعتقد ان معرضى القادم قد يحمل اجابة عملية على هذا السؤال

● أهمية المضمون فى العمل الفنى وما هى العلاقة بين المضمون والشكل ؟

●● ان المضمون لا يولد فى العمل الفنى بنفس الطريقة . فيختلف الاديب عن الشاعر عن الفنان التشكيلى . بل ويختلف أيضا من فنان لآخر لذلك سأتحدث عن وجهة نظرى ان العلاقة بين المضمون والشكل تحققت فى مصر قديما فى العمارة الفرعونية والاسلامية والقبطية فالمضمون مثلا خلف الارابيسك والنغمية هو الذى افضى الى الشكل وليس العكس واذا كان المضمون حيويا وجميلا ونافعا كان الشكل كذلك .

● هل يمكن تحديد علاقة الفنان وحركة المجتمع ؟

●● ان للفنان علاقة اساسية بوجدان المجتمع والتاريخ وماعدا ذلك مواضيع وظيفية . وحين يصبح الفن وظيفة يتفرغ من محتواه بمعنى أن تصبح الصلاة حركات رياضية ليس لها علاقة بالايمان فعلاقة الفنان بحركة المجتمع علاقة مبشرة ومعبرة وما عدا ذلك فهى اسماك كيتس المطروحة على الشاطىء او مطربى الحمامات الذين تختلط عليهم النرجسية بانتفاخ الذات بصورة غير صحية وغير نافعة .

● ما هى الدوافع التى دفعتك الى الانسحاب من «بينالى الاسكندرية» هذا العام ؟!

●● كنت أتوقع ان يكون هناك رد فعل قوى من الهيئات الادبية والفنية والصحفية فى مصر ، ولكن الصمت الذى التزمته قد أكد أجزاء كبيرة من حديث د. يوسف ادريس « أهمية أن تثقف يا ناس بجريدة الاهرام » عن سيطرة الموظفين . فالفنانون يربطهم خيط وجدانى وحد ادنى من الاتحاد والاتصال . وقد اخترت هذا الموقف . انسحابى من بينالى الاسكندرية ، وعدم مشاركتى فيه هذا العام دفاعا عن أشياء عديدة لا تحصى . فحين يتحول الفنان الى قيمة عامة فالدفاع عن ذلك واجب عام ، فالدكتور يوسف ادريس له بصماته الواضحة والعميقة على وجدان الثقافة المصرية فى فترة من أخصب فترات تاريخها .

● الفنان ثروت البحر

● من مواليد ١٦ فبراير .. ١٩٤٤ .

● منذ عام ١٩٦٤ وهو يشارك فى الحركة الفنية حتى الآن فى المعارض الجماعية (صالون القاهرة الـ ٣٣ ـ المعارض العامة للفنون التشكيلية ـ صالون الاسكندرية بالاتيليه ـ العرض السنوى لفنانى الاسكندرية بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية

● ١٩٦٩ ـ معرض جماعة التحرر بالاسكندرية

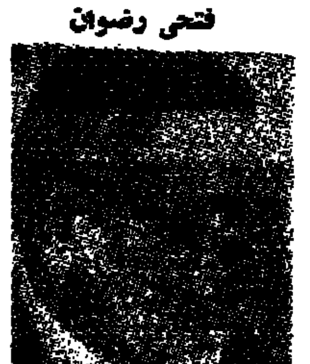
● ١٩٧١ ـ المعرض الخاص الاول بالاشتراك مع المثال الكبير محمود مرسى ـ اتيليه الاسكندرية

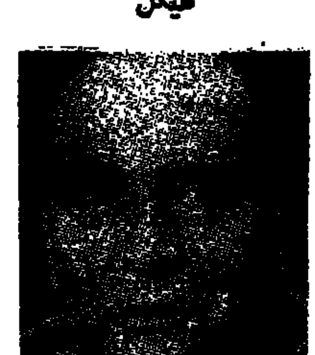
لمن هذا الموقف

كنت اتوقع أن يكون هناك رد فعل قوى من الهيئات الادبية والفنية والصحفية ، لكن الصمت الذى التزمته قد اكد اجزاء كبيرة من حديث د. يوسف ادريس عن سيطرة الموظفين . فالفنانون يربطهم خيط وجدانى وحد ادنى من الاتحاد والاتصال ، وقد اخترت هذا الموقف دفاعا عن اشياء عديده لا تحصى فحين يتحول الفنان الى قيمة عامة فالدفاع عن ذلك واجب عام فالدكتور يوسف ادريس له بصماته الواضحة والعميقة على وجدان الثقافة

ثروت البحر


فتحى رضوان


هيكل


ميتران



• اتهم السادات جريدة الشعب بالتحريض على الفتنة الطائفية .. !!

وصف الشيخ المحلاوى بانه امام بذىء مرمى فى السجن زى الكلب ..

• قال عن فتحى رضوان كنا نظنه رجلا فاضلا

• اتهم حزب التجمع ومحمد حسنين هيكل بالالحاد .. !!

السادات ينسب إلى الاخوان المسلمين فرض وصاية على مصر بطريقة الخومينى

لم تكن الاجراءات التى اعلنها السادات يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ مفاجأة لمن كانوا يتتبعون ارتماءه فى أحضان امريكا واسرائيل ، بل لعل ما قيل عن اتفاقه معهما على التخلص من قيادات المعارضة التى هاجمت بعنف اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية كان واضحا خصوصا بعد عودته من رحلته الأخيرة الى الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد فاجأ صحفى امريكى (السادات) فى المؤتمر الصحفى الذى عقده يوم ٩ سبتمبر ١٩٨١ بسؤال صريح حول هذا الاتفاق بينه وبين الرئيس ريجان ، فذعر السادات ورد عليه قائلا : « لولا الديموقراطية .. لضربتك بالرصاص » .

ولم تستطع الصحف المصرية أن تخفى الحديث ، لأن جميع وكالات الأنباء الاجنبية كانت قد تناقلته مع الاذاعات والصحف الاجنبية . ولكنها خففت لهجة الاجابة .

ونشرت جريدة الاهرام يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٨١ على صفحتها الأولى ان الرئيس « غضب من سؤال وجهه اليه صحفى امريكى واستنكر ان يوجه اليه مثل هذا السؤال : عما اذا كانت هذه القرارات والاجراءات قد اتخذت بعد اطلاع الرئيس ريجان وموافقته عليها » . واعلن ان مصر تتخذ قراراتها بارادتها .

حزب العمل يحذر

وكان السادات قبلها قد استطاع ان يصادر جريدة (الاحرار) عدد ... مرات بحجة انفجرت فى الوقت واعتبر حزب التجمع نشرة (التقدم) تعبر بها عن رأيه . وكان حزب الوفد مجمدا نشاطه فى تلك الفترة ، ولذلك تحملت جريدة (الشعب) مسئولية مقاومة حكم السادات وفتحت صفحاتها لقيادات المعارضة على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والفكرية .

كما فتح حزب العمل الاشتراكى مؤتمراته وندواته لقيادات المعارضة التى استطاعت ان تنسق بين جهودها .... مما ارعب السادات وحلفاءه الامريكان والاسرائيليين ..

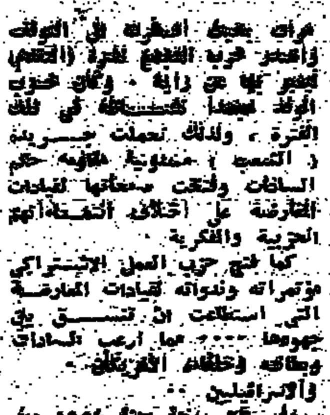
وفى ٢٣ يونية سنة ١٩٨١ عقد حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية ، التى نشرت فى جريدة الشعب يوم ٣٠-٦-١٩٨١ بعنوان محاولة محكوم عليها بالفشل للربط بين الزاوية الحمراء والمعارضة .. وقد اعلن المهندس ابراهيم شكرى فى الندوة ان ((الشعب يدرك بحسه السليم من المسئول عن الاحداث المؤسفة التى حدثت فى الزاوية الحمراء . وقال ان اية محاولة للحزب الوطنى الديمقراطى للربط بين هذه الاحداث المؤسفة وبين المعارضة محكوم عليها بالفشل)) . واوضح ابراهيم شكرى ان (المؤتمر الاخير للاحزاب والقوى السياسية الوطنية المعارضة الذى دعا اليه حزب العمل الاشتراكى لاتخاذ موقف موحد ضد العدوان الاسرائيلى على ضرب المفاعل النووى العراقى جعل الحزب الحاكم يحاول ان يصرف الاذهان عنه ، فكانت هذه الاحداث ، ثم محاولة لصق مسئوليتها بالمعارضة) .

واكد فؤاد نصحى فى هذه الندوة (كما ورد فى جريدة الشعب) (ان ما حدث فى الزاوية الحمراء فتنة انما هو اعداد وتسبيب ... لان نبوى اسماعيل وزير الداخلية مشغول عن حماية المواطنين بقضايا اخرى ! يطارد قيادات المعارضة وتستمر عملاء المخابرات الامريكية والاسرائيلية فى كل مكان ، بينما وزير الداخلية مشغول عنهم بمطاردة الأحزاب السياسية المعارضة))

ومن الغريب ان (السادات) فى خطابه الشهير امام مجلس الشعب ومجلس الشورى فى اجتماعهما المشترك يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ اشار الى هذه الندوة قائلا :

« بتاريخ ٢٣ ستة والتانية عقدا الندوة الاسبوعية لحزب العمل عقب مقرر لجنة الاعلام الى ممسوك - بتسائلوا ممسوك ليه ؟ عقب على الاحداث





تحليل سياسى بقلم :
فؤاد نصحى

الطائفية بان الدولة هى المسئولة عن هذه الاحداث الطائفية ، افتعلتها عشان تحقق معاه تحقيق سياسى .

« والله اذا كان الحزب الوطنى مسئول عن الزاوية الحمراء .. والله لو اشتق منه عشرة مايكفوش .. انما لو ماهوش كده .. طب ليه قلة الحيا ياه ، وليه ضرب الوحدة الوطنية فى البلد » .

وتقوا لايتهاى بقلة الحياء ... فقد ارسلت للسادات خطابا يوم ١٩ سبتمبر سنة ١٩٨١ اصحح معلوماته فاجهزته لم تستطع ان تقبض على ولن يتيسر له الانتقام منى .. إنما موضوع (قلة الحياء فقد ذكرته بالفنال (آل نصحى) عليه يسوم كان مفصولا من الجيش !! .

اتهام جريدة الشعب

وكان السادات قد امر بمصادرة جريدة (الشعب) قبل ذلك بايام (عدد يوم الثلاثاء ٢٥ اغسطس سنة ١٩٨١) لانها نشرت على صفحتها الأولى العنوان الرئيسى ((لا . لزيارة نافون)) . وكان السادات قد دعا اسحق نافون رئيس اسرائيل السابق لزيارة القاهرة ايامها ..

والواقع ان (السادات) كان يرمى أيضا الى استصدار حكم قضائى من المستشار حامد زكى بالمصادرة يستند اليه فى الغاء ترخيص صدور (الشعب) بعدها بعدد واحد . كما الغى تراخيص جريدة (الدعوة) والاعتصام (والمختار الاسلامى) وعدد آخر من المجلات التى كانت تعارضه .

ولقد نشرت الصحف القومية هجوم السادات على جريدة (الشعب) فى خطاب ٥ سبتمبر بعناوين مثيرة منها :

((جريدة حزب العمل حرضت على الفتنة الطائفية))

لن ارحمهم

وقال السادات بالنص :

((طب الجريدة دى تيلى بتحرض على الفتنة الطائفية ولابتحرض على ايه ... ولا اسيبها .. المرة دى ابدا .))

زى ما احكى لكم كل من مهد او ساعد او جند ، من احزاب . من مشتغلين بالحياة السياسية من صحفيين . من اساتذة جامعة .. لن ارحمهم ابدا ..) !

ونشرت الصحف هذه الفقرة بعنوان (لن ارحمهم) .. وانهتها بكلمة (تصفيق) !

اى ان (السادات) تصور انه « الرحمن الرحيم » .. وان اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى صفقوا لهذا المتشبه بالآلهة !! ..

فرعون مصر

ولم يكن هذا التعبير الغريب الا صورة لما وصل اليه (السادات) من عشق للسلطة ، فقد ظهر فى الصور وهو يرتدى ازياء غريبة ويمسك فى يده (صولجان) ذهبيا شكله مثل الفراعنة . وظلت الجريدة المسماة (مايو) تنشر اسبوعيا ملخصا لكتاب الفه (فرنسى صهيونى) بعنوان (السادات فرعون مصر) ، حتى اضطررت ان اكتب فى العمود الاسبوعى (الى المليان) موضوعا بعنوان (فرعون مصر) قلت فيه بالنص :

« دابت مجلة الحزب الوطنى الديمقراطى على نشر اجزاء من كتاب اصدره احد المؤلفين الفرنسيين بعنوان السادات .. فرعون مصر ..

ولقد نظرى عدم توفيق المؤلف فى اختيار عنوان (فرعون مصر)) لان مصر دولة جمهورية بنص الدستور ولان عهد الفراعنة الذى اتسم بالاستمرار فى الحكم مدى الحياة قد ولى وانتهى منذ فترة طويلة ..

وكانت الاحداث المتلاحقة وقد بدات عهد (السادات) بالنسبة للرئاسة الجمهورية فترة ثالثة ، رغم ان الدستور المصرى كان ينص على التجديد مرة ثانية فقط ، ولكنه لم يبال بذلك وقام بتعديل النص الدستورى بحيث تتاح له فرصة تولى رئاسة الجمهورية عدة مرات تالية ..

ومن غريب المفارقات انه بعد تعديل الدستور لم يكمل (السادات) حتى مدة الثانية وسقط صريعا برصاص (خالد الاسلامبولى) قبل مدة من انتهاء عامه الثانى عشر .

الدفاع عن الاسلام

وكان السادات وبطانته قد شجعوا بعض الطلبة المتدينين على التصادم الى طلبة الجامعة المنتمين الى تيارات يسارية وتقدمية ، بل ان احتضنه رجاله المقربين ووزع على بعض هؤلاء المتدينين اسلحة ومقاوى فى جامعة اسيوط .

ولكن السادات فوجىء بان غالبية هؤلاء الشباب المنتمين الى الجماعات الاسلامية فى الجامعات قد حولوا نشاطهم لمهاجمة سياسة السادات لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ونادوا بتحرير القدس من احتلال (صديقه) بيجن ..

ومن ناحية اخرى قام عدد من القيادات الدينية وائمة المساجد بحملة ضد سياسة السادات فى الارتباط بالصهيونية العالمية . ومن هؤلاء المجاهدين اسماء الشيخ احمد المحلاوى والشيخ محمود عيد والشيخ حافظ سلامة والشيخ عبد الحميد كشك وغيرهم .

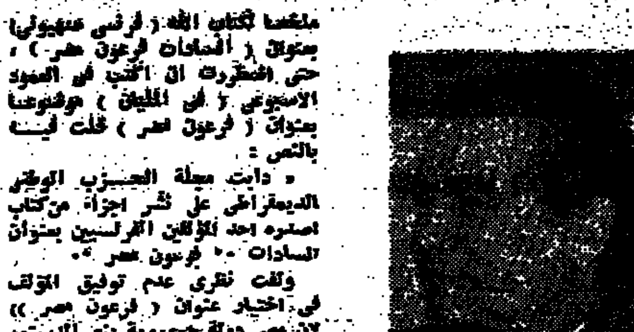
واثارت خطب الشيخ المحلاوى ثائرة (السادات) فقبض عليه قبل اتخاذه اجراءات سبتمبر سنة ١٩٨١ ، ثم هاجمه فى خطابه يوم ٥ سبتمبر قائلا :

((حكاية القاء القبض على الامام البذىء . الى انا حكيت لكم عنه .. هو دلوقت مرمى فى السجن زى الكلب)) !!

وكانت سقطة

ثم هاجم الاخوان المسلمين ونشرت الصحف القومية على صفحاتها الاولى ملخصا لهجومه بعناوين ضخمة :

((الاخوان يريدون فرض وصاية على مصر باسم الدين ، على طريقة الخومينى)) .


عمر التلمسانى

((الجماعات الاسلامية هى التنظيم السرى الجديد للاخوان المسلمين)) وهكذا قاد (الرئيس المؤمن) حملة شرسة ضد الاسلام والمسلمين)

نقابة المحامين

وكان السادات قد قرر القضاء على استقلال نقابة المحامين بعد ان شاركت قوى المعارضة فى هجومها على سياسة التطبيع مع اسرائيل فاصدر قانونا قام بتفصيله اذنابه من المشتغلين بالقانون ، حل به مجلس النقابة .

وتصدت جريدة (الشعب) لمشروع القانون ، ورفضه اعضاء مجلس الشعب من حزب العمل الاشتراكى برئاسة زعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكرى ، وعارضه ايضا كل القوى التقدمية والوطنية داخل مجلس الشعب وخارجه .

ولم ينس (السادات) مواقف نقابة المحامين (وكان من ضمنهاقيام احمد ناصر عضو مجلس النقابة بتهشيم صورة السادات داخل قاعة المجلس) . وقام السادات باعتقال غالبية اعضاء مجلس النقابة .

وقال السادات يوم ٥ سبتمبر عام ١٩٨١ :

((نقابة المحامين عملت ندوة فى ١٩٨١/٣/١٣ حضرها عمر التلمسانى وصلاح الخواجة من اعضاء مجلس النقابة واخوانجى من المحاسبين واخوانجى فى مركز الدراسات الاسلامية وكان العنوان معالجة الاسلام لمشكلة الفقر فى المجتمع . أنا انتم عارفين طبعا كان الاجتماع فى نقابة المحامين للهجوم على النظام .

((نقابة المحامين مش بعيدة عن الفتنة الطائفية زيها زى حزب العمل زى التجمع . زى كل الى بيشتغلوا بالسياسة)) !!

وقد سمحت لى التقى بعدد من هذه القيادات الاسلامية - بعد اعتقالى فى معتقل قصر العينى - وعلى راسهم الاساتذة عمر التلمسانى ومحمد المسمارى واحمد المحلاوى وعبد الحميد كشك وعادل عيد وغيرهم ، وكانت فرصة هيأها لنا (السادات) - بغير قصد - لمزيد من التعارف والتفاهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

كما التقيت - فى ليمان طره - بابطال نقابة المحامين وعلى راسهم الاساتذة محمد فهيم امين واحمد ناصر وخالد الازهرى ومحمد عيد وغيرهم ممن قادوا النقابة فى مسيرتها ضد ديكتاتورية السادات .

الانبا شنودة

هجوم على الجميع

ولم يسلم زعيم مصرى من لسان (السادات)

وتنشر الصحف المسماة بالقومية يوم ٢٤-٩-١٩٨١ خطابه فى المجلس الاعلى للصحافة الذى يهاجم فيه الاستاذ فتحى رضوان بعنوان : كنا نظنه فاضلا) !!

ويقول : ((وصلنا الى ان سياسى قديم زى فتحى رضوان للاسف . وكنا جميعا بنقول عليه راجل فاضل لغاية سن الـ ٦٩ ولم يحدث منه شىء لانه رجل فاضل . لا ، يطلع بكل بساطة فى جريدة الشعب ويكتب ويقول : الاثارة والتشكيك حتى المقاومة .

وعلى الصفحات الاولى للجرائد المسماة بالقومية نجد العناوين التالية :

« سراج الدين رجل ينتمى الى ما قبل ثورة يوليه - ويعيش كالملوك » .

« هيكل سار فى ركاب الفتنة الطائفية - ورجل لايؤمن بالاديان »

● حتى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لم ينج من لسان (السادات) فقد نشرت الصحف المسماة بالقومية هجومه عليه لان الحزب الاشتراكى الفرنسى الذى يراسه احتج على اجراءات الاعتقالات فى مصر وتظهر العناوين فى الصحف المصرية تقول على لسان السادات :

((لم اكن اريد ان يتورط الرئيس ميتران)) !!

● وشهد شهر سبتمبر سنة ١٩٨١ حملة اوضا للولايات المتحدة الامريكية تتضمن هجوما على الاتحاد السوفيتى وقرارات (ساداتية) فى ١٥ سبتمبر بابعاد السفير السوفيتى و٦ من اعضاء السفارة بالقاهرة والغاء عقود جميع الخبراء السوفيت واغلاق المكتب الحربى السوفيتى بالقاهرة .

وتصدر الصحف المسماة بالقومية يوم ١٦ سبتمبر وعلى صفحاتها الاولى العناوين التالية :

مجلس الوزراء يقرر : السفارة والمخابرات السوفيتية ومخابرات الدول الشرقية اثاروا لتصعيد الفتنة الطائفية .

واحداث القلاقل فى مصر ... !!!

التفاحة والمستنقع

وتبادر اجهزة الامن بتلفيق التهم لمعارضى حكم السادات .. وتتنافس فيما بينها فى اختلاق القضايا ..

وفى ١٤ سبتمبر ١٩٨١ تنفرد الجريدة المسماة (مايو) بنشر تفاصيل (اخطر عملية) وخفايا ما يسمى بجبهة الائتلاف التى قامت على نظرية المستنقع ..

وفى نفس العدد تنشر « اسرار الخطة » .. صفحة ١٩ .

وتزج باسماء عدد كبير من قيادات المعارضة على راسهم الاستاذ محمد عبد السلام الزيات والمرحوم الدكتور محمود القاضى !! ..

ديكتاتورية كاملة

ويسفر السادات عن الديكتاتورية الكاملة التى قرر فرضها على مصر ، حينما يجتمع بالمجلس الاعلى للصحافة ويهاجم الآلاف المعتقلين المعارضين فى ليمانات طرة وابو زعبل والمرج (وجميعهم لا حول لهم ولا قوة خلف الاسوار) بالفاظ بذيئة لم تعرفها اللغة العربية من قبل !! ..

ثم تصدر الصحف يوم ٢٤سبتمبر ١٩٨١ بما قرره فى هذا الاجتماع :

« عدم استمرار صحف جديدة » ..

« لا أحزاب جديدة » !! ..

وينسى السادات ان هناك قانونا للصحافة هو الذى ينظم صدور صحف جديدة ، وينسى ان هناك قانونا للاحزاب هو الذى يحدد اسلوب تكوين الاحزاب ؟! ..

ومن المؤلم ان يكون على راس المجتمعين يومها الدكتور محمد صبحى عبد الحكيم بوصفه رئيسا لمجلس الصحافة (ورئيسا للجنة الاحزاب ورئيسا لمجلس الشورى بالطبع) ، فيلقى كلمة يخاطب فيها السادات قائلا :

« انتم يا سيادة الرئيس قد صنعتم لمصر تاريخا حافلا ومجيدا سوف يذهب المؤرخون وراءه طويلا .. !! .. »

وتنشر الصحف الكلمة بعنوان :

« صبحى عبد الحكيم للسادات : عهد من الصحفيين ان يكونوا جندك الاوفياء »

وكان فى المعتقلات وقتها عشرات الصحفيين ، وكان السادات قد اصدر قرارا جمهوريا بفصل ٦٣ صحفيا والغاء تراخيص (الشعب والدعوة) وغيرها من الصحف والمجلات !!

ثورة جديدة

ولقد كان (السادات) مولعا بان يضفى على تصرفاته صفة الثورية .. فقد ادعى انه هو الذى اشعل ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ، مع ان الثابت تاريخيا انه كان ليلتها مع عائلته فى سينما (الروضة) الصيفية حتى مابعد منتصف الليل وافتعل مشادة مع احد رواد السينما وتوجه الى قسم الشرطة لعمل محضر ليثبت فيه الواقعة - وتبين ان الهدف اثبات وجوده فى السينما حتى اذا فشلت الثورة اكد بعده عن تدبيرها او الاشتراك فى تنظيمها ليلتها .

وهو فى ١٥ مايو ١٩٧١ يعتقل الوزراء بواسطة الحرس الجمهورى لم يحاكمهم بتهمة التآمر ضده كرئيس للجمهورية . فاذا ما خرج احد الكتبة الصحفيين يسميها (ثورة ١٥ مايو) !! ..

وهو بارتكابه جريمة سبتمبر ١٩٨١ يجد نفس هذا الكاتب (موسى صبرى) يكتب مقالا يوم ٨ سبتمبر على الصفحة الاولى ضمن (الاخبار) بعنوان « اخطر من قرار اكتوبر » ، يصف فيه اجراءات الاعتقالات بانها اهم من قرار حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

وتظهر جريدة (الجمهورية) يوم ٥ سبتمبر ١٩٨١ بعنوان رئيسى على صفحتها الاولى يقول :

ثورة ٥ سبتمبر

السادات يعرضها على الشعب .

وفى نفس اليوم : فى جلسة مجلسى الشعب والشورى يخاطب د. صوفى ابو طالب سيتمر(السادات) بقوله :

« اعلنها ثورة جديدة » !!

اما جريدة (الاهرام) . فانها تنشر فى نفس اليوم على صفحتها الاولى العنوان الرئيسى :

« ثورة فى العمل الداخلى ... تنقية العمل السياسى من كل اشكال الانحراف » !! ..

ساعة الحق

ورغم المؤتمرات والاجتماعات التى عقدها السادات لبيرر .. جريمته الكبرى ..

ورغم المطبلين والمصفقين - الذين لا يزالون فى مناصبهم حتى الآن - ورغم البيانات التى تفوه بها (النبوى اسماعيل) زينب (السادات) فى التليفزيون والاذاعة ووسائل الاعلام الاخرى ..

فقد سقط السادات بعد شهر واحد من اصداره ٨ قرارات ضد الديمقراطية تضمنت التحفظ على١٥٣٦ من قيادات المعارضة المصرية والجماعات الدينية وفصل ٦٣ صحفيا و ٦٤ استاذا جامعيا والغاء ١٥ جمعية دينية . وخلع البابا شنودة من منصبه الدينى ، والغاء تراخيص ٧ صحف ومجلات معارضة .

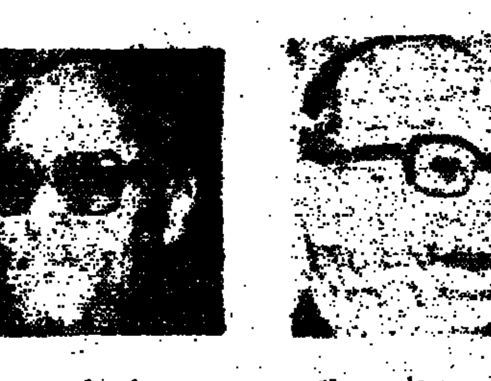
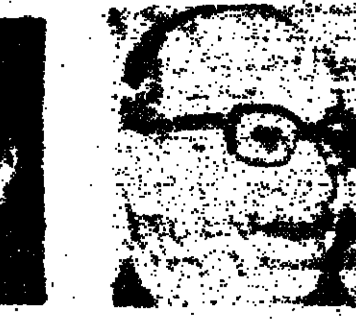
... ولقد حاول بعض المحللين السياسيين ان يشبه ماقام به السادات ضد قيادات المعارضة المصرية يوم ٣ سبتمبر ١٩٨١ بمذبحة المماليك التى قام بها (محمد على) فى بداية القرن التاسع عشر لمعارضيه من الامراء المماليك . فقد دعاهم الى وليمة فى القلعة ، ثم اعمل فيهم الذبح ، ولم ينج منهم الا افراد قليلون عن المحظور واحد الامراء الذى قفز بحصانه من فوق سور القلعة هاربا . وقال هؤلاء المحللون : ان الفكرة استوحاها السادات ، ليضرب المعارضة المصرية مرة واحدة ونهائية !! .

وقد اعترضت على هذا التشبيه ، فلم يكن بين الـ ١٥٣٦ معارضا للسادات امير ولا مملوك ، انما كانوا جميعا خلاصة المناضلين ضد ديكتاتورية هذا الفرعون الجديد ، بل كان لبعضهم فضل على السادات وعائلته يوم كان يتضور جوعا !!

كما ان (محمد على) استطاع ان يوطد حكمه بعد مذبحة القلعة . اما مذبحة (السادات) ، فكان هو اول ضحاياها عندما سقط بعدها بشهر واحد (فى ٦ اكتوبر ١٩٨١) صريعا برصاصات خالد الاسلامبولى وزملائه ... التشابه الوحيد بين المذبحتين الى استطعت شخصيا ان اقفز بسيارتى بعد منتصف ليلة ٣ سبتمبر ١٩٨١ هاربا من اجهزة السادات والنبوى والكلاب البوليسية كما استطاع ان يفعل ذلك ايضا الزميل (احمد طه) عضو مجلس الشعب الحالى ، ونجا كذلك من تنفيذ اوامر الاعتقال محمد عصفور ولطفى الخولى وعبد الغفار شكر لوجودهم وقتها خارج مصر .

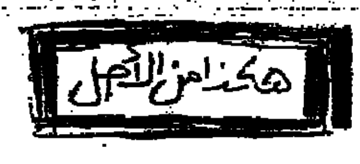

ابو الفضل الجيزاوى


حامد زيدان

محمد حلمى مراد

فؤاد سراج الدين



اعلان تسجيلي

شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية ش.م.م

رأس المال ١٢ مليون جنيه مصري





وزير الزراعة والأمن الغذائي في زيارة أكبر مجمع لذبح وتصنيع وتجهيز الدواجن في العالم وأول مصنع في الشرق الأوسط وأفريقيا

● خالد المالكي رئيس مجلس الادارة يرحب بالسيد الاستاذ الدكتور وزير الزراعة والامن الغذائي



● لقطة امام احد خطوط الذبح بمجمع الدواجن
الاستاذ الدكتور نهاد متولي غنيم يشرح للسادة الضيوف خطوط الانتاج بالمجزر





● سيادة الاستاذ خالد المالكي يشرح للسادة الضيوف عن فرن حرق العادم ، ويظهر في الصورة المهندس عثمان أحمد عثمان والدكتور يوسف والي وزير الزراعة والسيد الوزير عمر عبد الآخر محافظ القليوبية والمهندس حسين عثمان وعلاء الدين فتحي غنيم مندوب الجريدة

● السيد الوزير يستمع لشرح الاستاذ الدكتور فايز علي فهمي مدير عام المعامل بالشركة

مجمع تصنيع الدواجن يقام بالمشاركة مع شركة الشرق الأوسط القليوبية "منكو"

طاقة مجمع الدواجن ٣٠ مليون دجاجة سنويا في المرحلة الأولى تصل الى ٧٠ مليون في نهاية المرحلة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب ـ عزت العارف:

كان يوم الاحد الموافق ٨/١٩ يوما مشهودا لا في القليوبية وحدها بل في مصر كلها ••• حيث تحقق أمل من آمال المصريين في ان ننتج غذاءنا ولا نستورده ونوفر مئات ملايين العملة الصعبة التي نحن في مسيس الحاجة اليها •

في احتفال كبير حضره الأستاذ الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والقيادات السياسية والتنفيذية وعلى رأسها المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية الشعبية والسيد عمر عبد الآخر محافظ القليوبية والمهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطني والفريق عبد المنعم واصل مستشار وزير الزراعة والدكتور محمود خير الدين وكيل وزارة الزراعة وجمع كبير من كبار رجال وزارة الزراعة المهندس عبدالرزاق بدوي والدكتور عبد الحي الرفاعي مدير بحوث صحة الحيوان حسني محمود حسين السواح نائب مدير معهد بحوث صحه الحيوان والمهندس محمود الزواوي وكيل وزارة الزراعه بالجيزة ولفيف كبير من رجال الاعلام والصحافة وكان في استقبال الجميع الأستاذ خالد المالكي رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء مجلس ادارة الشركة •

ثم تقدم الأستاذ الدكتور يوسف والي بقص الشريط ايذانا وتيمنا بافتتاح معمل التحاليل البيطرى •

نبذة عن الشركة

أقامت شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية وهي الشركة المصرية قلبا وقالبا والتي تعمل من أجل

● د. أحمد زكي خليل عضو مجلس الإدارة يقول ..

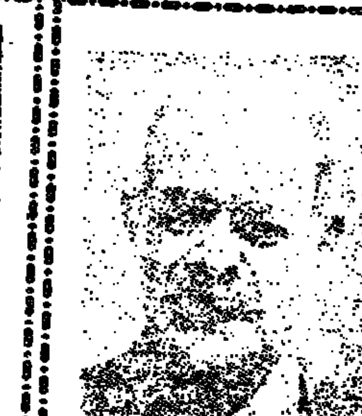
إذا كانت الوقاية خير من العلاج بالنسبة للانسان فالوقاية فقط في الدواجن والحيوان هي الأساس !

توفير الغذاء البروتيني لصالح جماهير الشعب المصري بتوفير الأعلاف العنصر الأساسي لمزارع الدواجن ثم وعدت فانجزت باقامة مجمعات كبيرة لذبح وتجهيز وتصنيع لحوم الدواجن وبهذا تيسر الحصول على الدواجن الطازجة وبالسعر المعقول وأغنتنا عن استهلاك الدجاج المستورد بالعملات الصعبة واستبدلته بالدجاج المذبوح حسب الشريعة الاسلامية طازجا زكي الرائحة •• كما أن الشركة تقوم بمشروعات أخرى كبيرة وحيوية في مجال استصلاح الاراضي والامن الغذائي وتسير من نجاح الى نجاح بفضل الجهود الطيبة التي يقوم بها رجال مؤمنون بربهم وببلادهم ••

معمل التحاليل البيطرية

والمعمل الذي افتتحه الدكتور وزير الزراعة واحد ضمن ٢٠ معملا في عواصم المحافظات بالوجه البحري والقبلي لخدمة المزارعين والحفاظ على الثروة الداجنه المصرية •

وقد تم انشاء أربعة منها وهذه المعامل مجهزة بكل ما استحدثه العلم من أجهزة علمية يديرها أساتذة متخصصون من الجامعات المصريه امثال الأساتذة



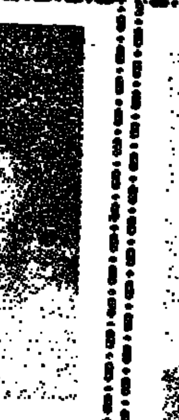
احمد زكي عبد العزيز

● ماجستير في الدواجن / جامعة الاسكندرية سنة ١٩٦٠ •

● دكتوراه في تغذيه الدواجن من جامعة ميريلاند بالولايات المتحده الامريكيه سنة ١٩٦٧ •

● استاذ ورئيس قسم الدواجن / جامعة الاسكندرية

● عضو مجلس اداره شركة مصر لمصنع الاعلاف ومركزات الدواجن منذ عام ١٩٧١ •



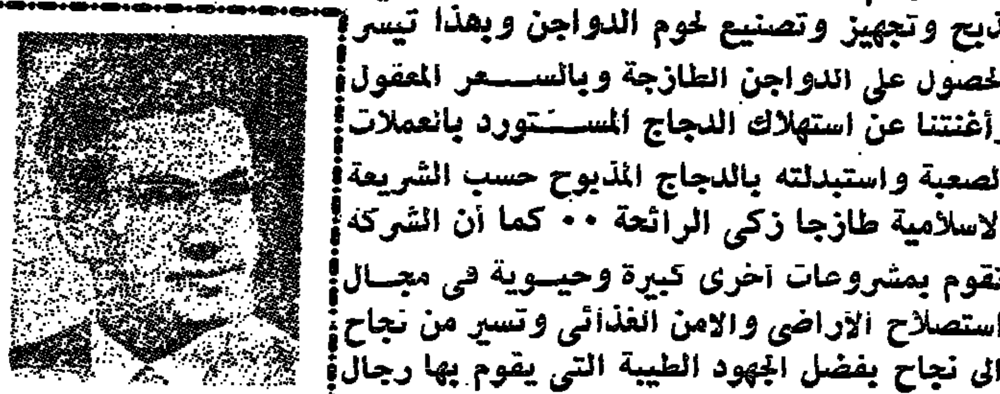
الاستاذ الدكتور احمد علي سامي احمد

● دكتوراه من المانيا الغربيه سنة ١٩٦٢

● استاذ ورئيس قسم الطيور والاسماك / كلية الطب البيطري / جامعة الاسكندرية •

● عميد كلية الطب البيطري / جامعة الاسكندرية ، سابقا •

● مدير عام الرعاية البيطرية في شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية •



الاستاذ الدكتور نهاد احمد متولي غنيم

● بكالوريوس الطب البيطري / جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤ •

● ماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧ •

● دكتوراه من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٣ •

● دكتوراه من جامعة هانوفر في المانيا الغربية سنة ١٩٦٥ •

● مدير معامل الخدمات البيطرية بالقوات المسلحة (سابقا)

● استاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجي والباثولوجي والطفيليات بجامعة الزقازيق •

● عميد كلية الطب البيطري / جامعة الزقازيق •

● خبير في هيئة الامم المتحدة من عام ١٩٧٦ الى نهاية عام ١٩٨٣ « منظمة الاغذية والزراعة » •

● مدير عام المجازر وتصنيع اللحوم والمعامل البكتريولوجية بشركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية •

● رئيس مجمع اللحوم والدواجن بالشركة •



الاستاذ الدكتور محمد فايز علي فهمي

١ ـ بكالوريوس الطب البيطري ـ جامعة القاهرة ١٩٥٤ •

٢ ـ درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الطبية البيطرية من اكاديمية العلوم والفنون بالمجر ١٩٦١ • وكان موضوع الرسالة عن دور الغدد الصم في التأثير على الانتاج في الدجاج البياض في مختلف فصول السنة •

٤ ـ الجائزة الاولى في المؤتمر الدولي للعلم الصحي البيطري ليننجراد سنة ١٩٦٨ •

٥ ـ استاذ ورئيس قسم التشريح والهستولوجيا كلية الطب البيطري بجامعة القاهرة •

٦ ـ عضو اللجنة الدائمة للمجلس الاعلى للجامعات •

٧ ـ استاذ الهستولوجيا بكليتي الطب والطب البيطري بجامعة حلب •

٩ ـ عميد كلية الطب البيطري بجامعة حلب •

١٠ ـ الاشتراك مع الفريق العلمي المجري في البحوث الاولية لانتاج السلالات الحديثة من دجاج بيض المائدة ودجاج التسمين في مابولنا بالمجر

● ضيوف الافتتاح ●

السيد / المهندس عثمان احمد عثمان
نقيب المهندسين

الاستاذ / الدكتور يوسف والي

السيد / الوزير عمر عبد الآخر
محافظ القليوبية

المهندس / حسين عثمان
رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطني

الفريق / عبد المنعم واصل
مستشار وزير الزراعة

اللواء / سعد السعيد شمس
مدير أمن القليوبية

الاستاذ / عزت ابو زيد
رئيس مجلس ادارة شركة جمعيات الاهرام الاستهلاكية

المهندس / احمد حلمي عبد الحميد
رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية الوطنية الغذائية

الاستاذ / الدكتور محمد خير الدين
وكيل اول وزارة الزراعة للثروة الحيوانية

المهندس / عبد الرزاق بدوي
وكيل وزارة الزراعة

المهندس / ممدوح الزواوي
وكيل وزارة الزراعة لمحافظة القليوبية

الاستاذ / الدكتور عبد الحي رفاعي
مدير معهد بحوث صحة الحيوان

الاستاذ / الدكتور حسني السواح نائب مدير معهد صحة الحيوان

الاستاذ / الدكتور سعيد عطا
مدير المعامل الاقليمية والبيطرية



● السيد الوزير يسجل كلمة اعتزاز بالشركة وخدماتها لمصر



● السيد الاستاذ الدكتور نهاد متولى مدير عام مجمع الدواجن يتولى الشرح للسيد وزير الزراعة والضيوف

● الدكتور وزير الزراعة والامن الغذائى مع المهندس عثمان احمد عثمان وباقى الضيوف يستمعون لشرح حول وسائل الانتاج ••

صورة لبعض كبار المدعوين من ضيوف الشركة ويظهر بينهم المهندس امير رزق الله والاستاذ نبيل مقبل والدكتور حسين العلايلى والاستاذ جمال يوسف الدواربى أعضاء مجلس الادارة

وزير الزراعة ومحافظ القليوبية ونقيب المهندسين والقيادات الفنية والتنفيذية يشيدون بانجازات الشركة في محافظة القليوبية لخدمة مجمعات مزارع مربي الدواجن



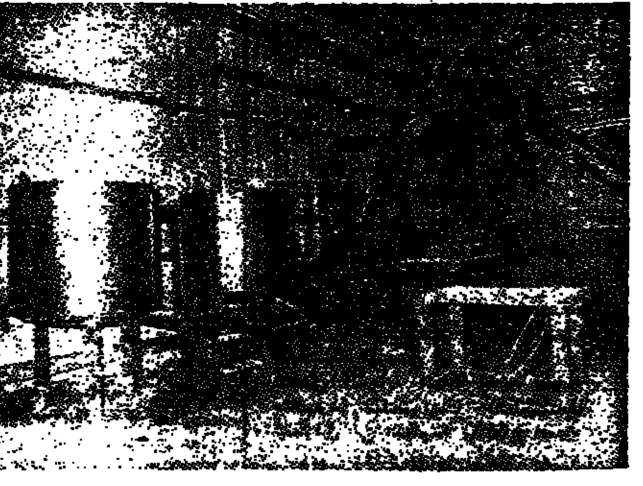
● السيد الوزير يقص الشريط ايذانا بافتتاح معمل التحاليل البيطرى بالقليوبية ويظهر فى الصورة المهندس عثمان أحمد عثمان ومدير الامن والدكتور فايز والمهندس عبد الرزاق بدوى والاستاذ محمود صبحى عضو مجلس الادارة

احمد زكى عبد العزيز خليل دكتوراه فى تغذية الدواجن واستاذ ورئيس قسم الدواجن جامعة الاسكندرية والدكتور أحمد على سامى أحمد دكتوراه من جامعات المانيا وعميد كلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق سابقا والخبير بهيئة الأمم المتحدة ورئيس مجمع اللحوم والدواجن بالشركة والأستاذ الدكتور محمد فايز فهمى الأستاذ بكلية الطب البيطرى ومدير عام المعامل البيطرية والأستاذ الدكتور حسين عبد الله العلايلى دكتوراه فى تغذية الدواجن والمستشار بالشركة •

مجمع لحوم الدواجن

ثم بعد ذلك تفقد الدكتور الوزير والسادة محافظ القليوبية والمهندس عثمان أحمد عثمان والمهندس حسين عثمان والسادة الضيوف مجمع لحوم الدواجن بالقليوبية وهذا المجمع يحتوى على مرحلتين :

المرحلة الأولى وهى على وشك الانتهاء وتشمل بانفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ ومصنعا



● معرض الاجهزة فى وحدة مصنع المخلفات

بانفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ ومصنعا لتصنيع لحوم الدجاج وخطوطا للتعبئة والتغليف على أحدث النظم العلمية •

وحدة تصنيع مخلفات الدجاج الى أعلاف

وتشمل المرحلة الأولى أيضا وحدة لتصنيع مخلفات الدجاج من أحشاء وريش وأرجل ودماء وتحويلها الى بروتين حيوانى معقم يدخل فى صناعة الأعلاف ويتم تعبئتها فى مجمع تصنيع وتعبئة المخلفات •

وحيث أن مصر دولة اسلامية لذلك يتم الذبح بالمجزر طبقا للشريعة الاسلامية ومستنزف الدماء طازجا زكى الرائحة •

كما أنه لأول مرة فى مصر يوفر المجمع للمواطنين لحوما مصنعة ـ كالسجق والباتى وأنواعا أخرى مصنعة تصنيعا علميا حديثا من لحوم الدجاج المصرى الطازج وبهذا يحدث المجمع تطورا كبيرا فى صناعة الغذاء فى مصر •

وتشمل المرحلة الثانية والتى يبدأ العمل فيها قريبا ••

★ مجزرا كاملا يتكون من خطين طاقته ٤٠ مليون دجاجة سنويا مزودا بانفاق التجميد والحفظ والتعبئة والتغليف وتعبئة المخلفات •

★ ثلاجة مستقلة سعة ٦٠٠٠ طن •

★ اسطولا من السيارات لنقل الدجاج الحى وسيارات ثلاجة لنقل الدجاج المذبوح واللحوم المصنعة •



● واحد من عشرين معملا منتشرة فى انحاء الجمهورية

وبسؤال المهندس أحمد رزق الله العضو المنتدب لشركة الشرق الأوسط الوطنية بالقليوبية للخدمات والأمن الغذائى •

★ ومجمع للحوم بملحقاته يعتبر تطورا هاما جدا ، فى صناعة الدواجن فى مصر •

★ المجمع هو النواة الأولى لبداية عصر تصدير الدواجن من مصر لمستهلكى الدواجن فى العالم الاسلامى والعرب حيث سيوفر لهم دجاجا مذبوحا شرعيا وطبقا لأحكام الشريعة الاسلامية ، كما أن دخول مصر هذا المجال سوف يوفر لها العملات الصعبة •

★ المجمع يحمى هذه الصناعة لصالح المربين والمستهلكين ويطمئن المربين فى مزارع التسمين على رفع دوراتهم الى ست دورات سنويا بانتظام واطمئنان كما أنه يخدم مربى الدواجن فى محافظات الوجه البحرى والجيزة جميعا •

★ المجمع يعتبر بداية حقيقية مستقرة علميا واقتصاديا لصناعات الدواجن فى مصر • حيث ان الشركة توفر للمربين الكتاكيت والأعلاف والرعاية البيطرية والمعملية وتسويق الانتاج من خلال فروعها المنتشرة فى محافظات مصر وهى بذلك تحمى وتدعم هذه الصناعة الكبيرة •

★ حجم الأعمال فى مجمع اللحوم سيصل بعد استكماله باذن الله الى حوالى ١٥٠ مليون جنيه سنويا •

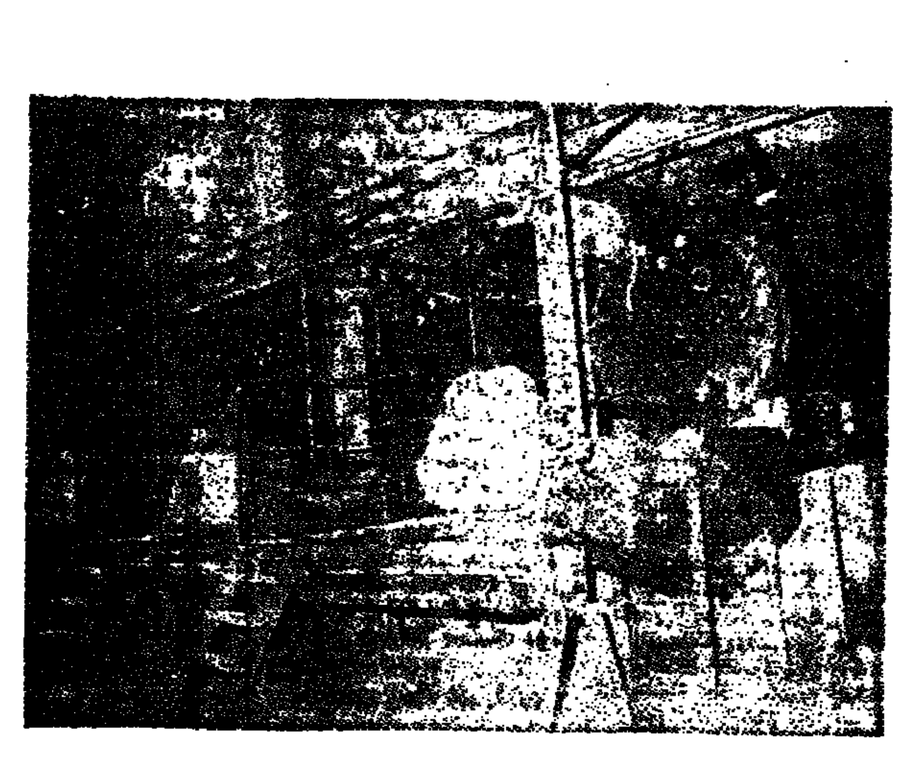
★ المرحلة الأولى قام بتمويلها بنك تشيس الاهلى ويعتبر من البنوك الرائدة التى تعنى بتمويل المشروعات القومية ذات النفع العام والثقل الكبير لمصر عملات صعبة يضيفها لدعم الاقتصاد الوطنى لمصر عملات صعبة يضيفها تدعيم الاقتصاد الوطنى

★ يعتبر أكبر وأحدث مجمع من نوعه فى العالم واجمالى طاقته ٧٠ مليون دجاجة ويقام على مساحه ٢٠ فدانا وبمعدات دانماركية وألمانية وسويسرية

★ المجمع يقام بالتعاون بين شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى وشركة الشرق الأوسط الوطنية بالقليوبية للخدمات والأمن الغذائى ••



● فرن حرق الدجاج النافق بالكهرباء فى معمل التحليل البيطرى



● بعض اجهزة وحدة تصنيع المخلفات

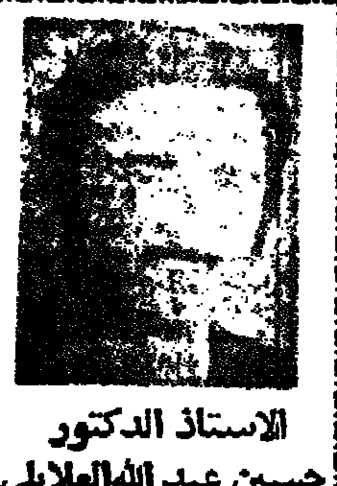
امير رزق الله

● بكالوريوس فى الهندسة المدنية عام ١٩٦٢

● مدير عام بشركة المقاولين العرب سابقا •

● عضو مجلس ادارة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى •

● والعضو المنتدب لشركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية •

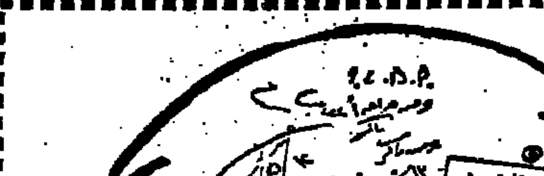


الاستاذ الدكتور حسين عبد الله العلايلى

● أستاذ تغذية الدواجن بجامعة عين شمس •

● دراسات عليا فى تغذية الدواجن من جامعة عين شمس •

● مستشار بالشركة لشئون تغذية الدواجن •



※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة

وتهم حق

الرد :

رد من التأمين الصحي بشبرا الخيمة وتعقيب للشعب

في اعقاب التحقيق الصحفي الذي نشرته الشعب تحت عنوان « مافيا التأمين الصحي بشبرا الخيمة » قام الدكتور يحيي طموم وكيل الوزارة ومدير فرع القنال وشرق الدلتا بمخاطبة جريدة « الشعب » بالخطاب التالي :

« ايماء الى مانشر بجريدتكم الغراء العدد الصادر يوم ١٤ـ٨ـ١٩٨٤ بالصفحة الثالثة تحت عنوان مافيا للتأمين الصحي بشبرا واستكمالا لبحث الموضوع اكون شاكرا لو تفضلتم بارسال صورة المستند الذي اشير في اواخر المقال المذكور انه يحمل عمليات المساومة وانه تحت تصرف الشعب واطيب تمنياتي لسيادتكم بكل التوفيق دائما

وتعقيب الشعب

تتقدم الشعب الى الدكتور يحيي طموم بالشكر لتفضله بارسال هذا الخطاب المهذب الى رئيس تحرير الجريدة .. ومع هذا الشكر والتقدير يهم جريدة الشعب ان تسأل عدة اسئلة :

● لماذا لم يحقق الدكتور يحيي طموم في الامر من بدايته خاصة ان المريضة ذهبت اليه في مكتبه واطلعته على كافة الوثائق ومنها الوثيقة التي يطلب صورتها الآن من جريدة الشعب ..؟!!

● لماذا احالها الى الدكتور عبد الفتاح عمران رئيس اللجان الطبية الذي طلب منها ان تتفاهم مع الذين قاموا بالتزوير ولم يعتمدوا لها اجازتها رغم شدة مرضها .. بل وساوموها احدهم بطريقة مثيرة ..؟!!

ويسعد « الشعب » ان تجيب السيد وكيل الوزارة الى طلبه في الاطلاع على المستند .. ولكنه منشور على صفحات الجريدة حتى يتسنى له التحقيق فيه : وفيما يلي شرح لعمليات المساومة التي قام بها الدكتور سامي واصف مدير المستشفى وقد اوضحتها الشعب بمربعات تحمل ارقاما :

١ ـ المربع الاول يوضح قيام مدير المستشفى بالشطب على تاريخ بدء الاجازة الذي حدده الطبيب الاخصائي وهو يوم ١٧ـ٤ـ١٩٨٤ حيث قام بالشطب على (١٧) فقط.

٢ ـ المربع الثاني يوضح قيام مدير المستشفى بتحديد يوم ٢٣ـ٤ـ١٩٨٤ تاريخا لبدء الاجازة فلم يعجب هذا المريضة فقال لها انت ليس لك في الطيب نصيب فشطب عليه ..!

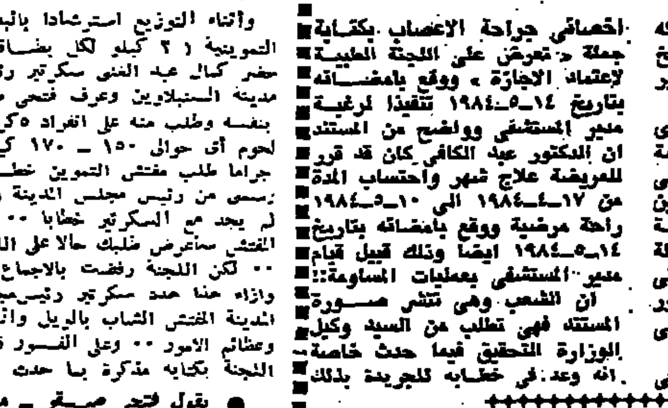
٣ ـ المربع الثالث يوضح قيام مدير المستشفى بتحديد يوم ١٤ـ٥ـ١٩٨٤ تاريخا لبدء الاجازة وتركه مفتوحا .. علما بان هذا التاريخ هو نفس يوم ذهابها الى مدير المستشفى بعد تمام شفائها .

٤ ـ المربع الرابع يوضح مدى ثورة مدير المستشفى على المريضة عندما قال لها ساقوم بعرضك على اللجنة الطبية لتعرف كيف تستحصلين على اجازتك فقام بكتابة كلمة « عرض » ولم يكمل باقي الجملة وعندما شعر ان هذا غير قانوني قام بالشطب عليها واستدعى الدكتور عبد الكافي ليكتب هو التحويل الى اللجنة الطبية .

٥ ـ قام الدكتور عبد الكافي اخصائي جراحة الاعصاب بكتابة جملة « تعرض على اللجنة الطبية لاعتماد الاجازة » ووقع بامضائه بتاريخ ١٤ـ٥ـ١٩٨٤ تنفيذا لرغبة مدير المستشفى وواضح من المستند ان الدكتور عبد الكافي كان قد قرر للمريضة علاج شهر واحتساب المدة من ١٧ـ٤ـ١٩٨٤ الى ١٠ـ٥ـ١٩٨٤ راحة مرضية ووقع بامضائه بتاريخ ١٤ـ٥ـ١٩٨٤ ايضا وذلك قبيل قيام مدير المستشفى بعمليات المساومة!!

ان الشعب وهي تنشر صورة المستند فهي تطلب من السيد وكيل الوزارة التحقيق فيما حدث خاصة انه وعد في خطابه للجريدة بذلك .





● صورة فوتوغرافية لعمليات المساومة التي قام بها الدكتور سامي واصف مدير المستشفى

رد من الهيئة العامة للتامين والمعاشات

● بالاشارة الى مانشر بالجريدة العدد ٢٤١ بتاريخ ٨٤/٧/١٧ تحت عنوان متى تنتهي معاناة اصحاب المعاشات بشان مايلاقيه اصحاب المعاشات من العناء عند صرف معاشهم من مكتب بريد قفط بمحافظة قنا .

ارجو التفضل بالاحاطة بانه قد تحرر بتاريخه الى الهيئة القومية للبريد الادارة العامة للعلاقات العامة بشأن توفير الراحة لاصحاب المعاشات المحالة معاشاتهم الى مكتب البريد المشار اليه .

وذلك لان نظام توصيل المعاشات الى مقار اقامة المسنين وذوي العجز الكامل ـ التي اتبعته الهيئة في محافظة القاهرة الكبرى هو تجربة تجرى دراسة امكانية تعميمها في باقي المحافظات . وذلك استكمالا للرسالة الانسانية التي تؤديها الهيئة لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

مدير العلاقات العامة
(عبد الحميد الرفاعي) .

قتل الشرفاء في السنبلاوين

كتب ـ صبري الرملي :

يمارس رئيس مركز مدينة السنبلاوين ضغوطا عديدة على مفتش تموين شاب لانه رفض ان يصرف له ولافراد مكتبه ٥ كراتين لحوم مرة واحدة . تبدأ القصة عندما أخطرت الجمعية الاستهلاكية فرع عزبة صقر بالسنبلاوين عن ورود حصة من اللحوم المدعمة قدرها ٣٦٨٥ كيلو تم تشكيل لجنة من فتحي عوض صقر مفتش التموين بمندر السنبلاوين ورئيس لجنة الاشراف على توزيع السلع المدعمة في جمعية عزبة صقر ـ ومندوبين من الحزب الوطني هم رفاعي رشاد ومحسوب عثمان وعلي زين العابدين مفتش تموين بمكتب البندر ومرسي اسماعيل المرسي وكيل الفرع الاستهلاكي

واثناء التوزيع استرشادا بالبطاقة التموينية (٢ كيلو لكل بطاقة ، حضر كمال عبد الغني سكرتير رئيس مدينة السنبلاوين وعرف فتحي صقر بنفسه وطلب منه على انفراد ٥ كراتين لحوم أي حوالي ١٥٠ ـ ١٧٠ كيلو جراما طلب مفتش التموين خطابا رسميا من رئيس مجلس المدينة ولما لم يجد مع السكرتير خطابا .. قال المفتش سأعرض طلبك حالا على اللجنة .. لكن اللجنة رفضت بالاجماع .. وازاء هذا هدد سكرتير رئيس مجلس المدينة المفتش الشاب بالويل والثبور وعظائم الامور .. وعلى الفور قامت اللجنة بكتابة مذكرة بما حدث

● يقول فتحي صقر ـ مفتش التموين ـ حدث ذلك يوم ١٣ـ٦ـ٨٤ وفي اليوم التالي ١٤ـ٦ فوجئت باشاعات مصدرها سكرتير رئيس مجلس المدينة تفيد ان رئيس المجلس المحاسب فاروق احمد حسانين قد اصدر قرارا بوقفي عن العمل .. فطلبت من رئيسي عبد الفتاح الباز مدير تموين السنبلاوين أن يصحبني الى مكتب المحاسب فاروق حسانين لادافع عن نفسي

الطرد من المكتب

لكني فوجئت برئيس مجلس المدينة يخبرني بانه متأكد من كلام سكرتيره

ـ عبد الغني .. ثم طردني من المكتب

● يس علي يس عضو المجلس المحلي الشعبي لمدينة السنبلاوين يقول: واجب الرقابة الشعبية الابلاغ عن أي انحرافات داخل الجمعية الاستهلاكية والتصدي لنشاط الدلالات والمتاجرين بقوت الشعب وأنني مكلف من قبل المجلس المحلي بالاشراف على توزيع السلع المدعمة في جمعية عزبة صقر .. وماحدث من سكرتير رئيس المدينة شيء مقزز .. وقد قرر المجلس الشعبي المحلي للسنبلاوين مناقشة هذا الموضوع في جلسة بتاريخ ٧/٨.

حسانين يعتذر

انعقدت جلسة المجلس المحلي لكن رئيس مجلس المدينة وسكرتيره اعتذرا عن حضور الجلسة فعرض المهندس صالح الديب رئيس المجلس تقرير اللجنة الدائمة والتوصية الخاصة بالمذكرة التي كتبها عضو المجلس يس علي يس حول هذا الموضوع

● تحدث في الجلسة محمود سعفان وتساءل هل من حق رئيس مجلس المدينة ان يصدر قرارا بايقاف مفتش تموين دون تحقيق او حتى سماع لاقواله ..

وقال عطية سليط وكيل المجلس انه كان حاضرا في مكتب رئيس مجلس المدينة أثناء اصداره القرار ولما استنكر ذلك قال رئيس المدينة بالنص « اسكت .. انا عارف باعمل ايه » واستنكر باقي الاعضاء مثل عزت طلبه .

وسيد متولي وفوزي عطية ونبيلة وردة ومحمود العزب وخليل تمناع وسعيد الجندي والدكتور مصطفى السيوي هذا القرار من رئيس مجلس المدينة الذي لايحمي الشرفاء ويفتح الطريق للمتاجرين بقوت الشعب ..

في النهاية طلب المجلس الشعبي المحلي للسنبلاوين الابقاء على المفتش المذكور في موقعه ردا لاعتباره وتوجيه الشكر له على جهوده الطيبة لتوفير السلع الضرورية للجمهور .

والان ماهو رأي اللواء سعد الشربيني في هذا الموضوع وما هو رأي الرقابة الادارية والنيابة الادارية ومراقبة تموين شرق الدقهلية في الشكاوى التي تقدم بها مفتش التموين الشاب فتحي صقر .

كلام الشعب

الى محافظ القاهرة :

٣٣ أسرة يتعرضون لخطر الموت في أى لحظة

كتب ـ مصطفى الصفاني :

● أن يوقع الانسان على رسالة .. او مسئولية .. او حتى ورقة تثبت ادانته فهذه امور عادية .. او أصبحت عادية .. لكن ان يوقع مواطن مصري على شهادة بمسئوليته عن موته فهذا جديد وافراز حديث لمجتمع الانفراج الاستهلاكي ورد فعل طبيعي لما آلت اليه أحوال الشعب .

ومكان هذه المأساة .. في الدرب الاحمر احد احياء القاهرة العريقة وبالتحديد المنزل رقم ٢٢ شارع سكة المرداني .. تسكنه ٣٣ اسرة تنتظر الموت في أي لحظة .. وربما قبل ان يرى هذا التحقيق النور .

فالمنزل على مساحة واسعة حوالي ١٠٠٠ متر .. يتكون من طابقين .. الارضي تسكنه اكثر من ١٥ اسرة كل اسرة تعيش في حجرة مساحتها متران في متر ونصف والدور العلوي به ١٧ حجرة تسكنها ١٧ اسرة .. دورة مياه بكل دور يستعملها ٣٠٠ فرد .

نترك المأساة لاصحابها على لسانهم .

فتحي محمود عبد الصمد : يسكن بحجرة ضيقة يشاركه فيها ثمانية افراد .. البنات مع الشباب .. الشقوق تملأ الحجرة .. والسقف يكاد ينهار .. يقول :

تم اخلاء المنزل ووضع الشمع الاحمر على حجرتي وظللنا في الشارع اسبوعا .. لكن حتى الشارع لم يتحملنا .. عدنا للمنزل .. بعد أن وقعنا في قسم الدرب الاحمر على ان نتحمل المسئولية لو انهار المنزل فوق الاطفال .

من غريب المصادفات ان حائطا وقع على طفلة فتم عمل مخالفة لوالد الطفلة ودفع غرامة اهمال ٥٢ جنيها .

أما حجرة فتحي .. مكان أقل مايقال عنه انه خرابة .. مليء بالقاذورات والحشرات .. واحد الحوائط منهار بالرغم من أن فوقه حجرة تسكنها احدى الاسر .

فاطمة احمد فرغلي : يقول عنها سكان البيت انها قمة المأساة فهي سيدة مريضة ليس لها عائل ومعها ثلاث بنات في سن حرجة جدا .

تقول فاطمة .. زوجي متوفى وبناتي الثلاث تحت مسئوليتي .. اخرجونا من البيت ونمنا في الشارع ، خفت على انحراف البنات فعدنا الى حجرتنا ورفعنا الشمع الاحمر .. فحضر ضابط البوليس من قسم الدرب الاحمر واخذ بناتي الثلاثة الساعة الثانية ليلا لنوقع على أن نتحمل المسئولية من جراء عودتنا المنزل .

فاطمة .. مريضة ولا تستطيع أن تتحرك .. وبناتها يعملن باليومية في احدى المحلات .. لا يستطيع المرء أن يقف لحظة بالحجرة .. يخيل اليك انها في طريقها للانهيار .. رغم ذلك فانهم مازالوا يقيمون بها !

زينب محمد مرسي .. تسكن في صندوق مساحته متر في متر ونصف فقط ـ زوجها فلسطيني انقطع عنهم منذ ثماني سنوات وترك لها ولدا وبنتا .. تعمل في احدى دور الحضانة بمرتب هزيل .. لا أحد يشعر بنا أو بما نعانيه .

تقول : لو مات اولادي فانني قد وقعت بمسئوليتي عن موتهم .

محمد عبد الفتاح الصباغ يقول : تركت البيت .. ونمت انا واسرتي في احدى « اللوكاندات » لمدة ١٥ يوما لما انتهى مرتبي كله عدت للمنزل مرة اخرى .. أرسلت مئات الشكاوى لكل المسئولين ، ولا حياة لمن تنادي .. اسرتي مكونة من ٧ افراد « بنات على رجالة » الكل ينام في مكان واحد معا

● يوسف صبري أبو طالب

جعل تقسية الأسرة في التضييق .

عباس سيد عمر يقول : انا مصاب بالشلل ولا استطيع أن اتحرك نهائيا بعد طردي من البيت وليس هناك الا الشارع مأوى لنا .. لماذا لا تفكر الحكومة في حل مشكلتنا .

تقول فاطمة عبد اللطيف : اسكن في المنزل منذ ٢٥ سنة وأقيم بمفردي ليس لي الا الله .. معي صور للشكاوى والطلبات التي تقدمت بها ولكن لحنا لا نملك واسطة علشان كده بنواجه الموت وبنشوفه في اليوم الف مرة .

محمد ابراهيم محمد : يحكي المأساة .. الرجل يتكلم بصعوبة فهو يعول اسرة كبيرة .. لا يملك الاف الجنيهات ليسكن .. ماذا يفعل .. سؤال يطرحه على المسئولين عن الاسكان ومحافظة القاهرة .

ويقول حسني عباس عمر : بعض السكان تقدموا بطلبات للايواء بالمخابئ والآن (لهم واسطة) سكنوا بمدينة السلام .. لقد ذهبنا لعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني ووعدنا بحل المشكلة بعد الانتخابات .. وجرت الانتخابات ولم نره حتى الآن وأنا احمله المسئولية اليس هو الذي يمثلنا في مجلس الشعب .

سكان آخرون نورا احمد محمد واحمد محمد جمعة .. مللنا من كثرة الشكوى .. فالمشكلة مستعصية .

● وتنتهي المأساة عند هذا الحد بلا حل والمنزل سوف ينهار آجلا .. أم عاجلا .. والسكان يريدون ولو خيمة في الشارع .

● وتركهم هكذا جريمة كبرى نرتكبها في حق المواطنين .

● المنزل في احدى الحارات الضيقة .. امامه مسجد من اكبر مساجد القاهرة « الشيخ المرداني » .. الاف المصلين يخرجون من الصلاة يتعجبون لحال المنزل شبه المنهار .. ولكن من يملك الحل .. لا احد .

● والشعب تضع هذه المأساة امام المسئولين قبل وقوع كارثة محققة .

متى يتم تعديل الحوافز في هيئة النقل العام

في اول شهر يناير ١٩٨٤ قرر محافظ القاهرة ومجلس ادارة هيئة النقل العام اعتماد مبلغ مليوني جنيه حوافز للعاملين بالهيئة ولم يشمل افراد الجهاز نسب من الحوافز تتناسب مع جهودهم غير العادية وسبق ان تم ارسال شكاوى من افراد الجهاز بهذا الشأن الى كافة الجهات المسئولة والادارية والامنية وقد تحولت شكواهم الى مجلس الادارة ثم الى لجنة التظلمات المشكلة بالقرار التنظيمي الاداري رقم ٨٤/١٩ الخاص باعادة النظر في الحوافز .

وحتى الآن لم تنته اللجنة وتصدر قرارها بتعديل الحوافز لرفع الروح المعنوية في العمل لصالح الانتاج والخدمات هل من مجيب .

فتحي عباس احمد
امين مساعد امانة العمال بالقاهرة

هل تراجع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة عن قراره

اصدر الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة قرارا برقم ١٦٨ في سنة ١٩٨١ باعادة تعيين واستحداث بعض الوظائف بجداول وظائف مديريات الزراعة من المستويين الاول والثاني ، كما ان شاغل هذه الوظائف يقومون بواجباتهم بكفاءة عالية لذا فقد صدر هذا القرار للموافقة على الاقتراح الخاص بتخصيص نسبة ٣٠٪ من هاتين الوظيفتين للمؤهلات المتوسطة وطبقا لذلك قامت مديريات الزراعة بتنفيذ هذا القرار وارسال مذكرة بهذا الشأن للجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان هذه المديريات لم تقم بتسوية حالة الكثيرين من الموظفين الفنيين العاملين بالمؤهلات المتوسطة كما حدث في قيناط بحجة ان الجهاز لم يوافق عليها ، مما ادى الى الاضرار باكثر من ٩٠ الفا من الزراعيين الفنيين العاملين بهذه الوظائف على مستوى الجمهورية ، فهل تراجع الدكتور حسن توفيق عن قراره السابق .

السيد محمد بدر ـ امين شباب حزب العمل بدمياط

وزيرة الشئون لا تلتزم بتعليمات الرئيس

لا بقية المنشور ص ١

من العاملين بها وما يترتب على ذلك من زيادة تكاليف المعيشة والغلاء .

كما انتهجت وزارة التأمينات الى اقتطاع جميع الحوافز والبدلات لاحتساب الاشتراكات . التأمين الاجتماعي ويضاف الى ذلك استقطاع اشتراكات جديدة عن الاجور المتغيرة الاخرى كالمكافآت التشجيعية والمنح والارباح والاجور الاضافية والتعويض عن الجهود غير العادية وذلك في حدود ٥٠٪ من الاجر الاساسي وجريمتها لا تتصف بالاستمرارية وتتوقف مع فاعليتها قبل استحقاق المعاش ببلوغ السن القانوني بحيث لا يتحقق اي استفادة في المعاش في الوقت الذي يؤدي عنها اشتراكات لعشرات السنوات ، بالاضافة للبدلات والحوافز وقد أصدرت بالفعل وزيرة التأمينات القرار الوزاري رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ١٩ـ٨ـ١٩٨٤ ولم يعلن عن اصداره او وزع على الجهات حتى الآن متضمنا هذه القواعد ومحددا نسبة الحد الاقصى للخصم عن الاجور المتغيرة بـ ١٥٠٪ من الاجر الاصل وهي ذات النسبة التي كانت محددة بالقرار الوزاري رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٤ الصادر في ١٠ـ٧ـ١٩٨٤ الذي اوقف تنفيذه

يعني ان وزارة التأمينات تصر على رأيها ولم يحدث اي جديد او تلاقي واقعي مع رغبات العاملين مع النص على الخصم باثر رجعي اعتبارا من اول ابريل سنة ١٩٨٤ .

ومن المعلوم ان الاشتراك عن الاجور الاضافية والمكافآت وغيرها من الاجور المتغيرة الجديدة سيقتطع حتما المؤمن عليهم بنسبة ١١٪ من هذه الاجور بجانب اداء اصحاب الاعمال لنسبة تصل الى ١٤٪ منها مع تحميل الخزانة العامة بذلك النسبة باعتبارها صاحب عمل بالنسبة للعاملين في الحكومة والقطاع العام .

وتصر وزارة التأمينات على تطبيق القانون اعتبارا من اول ابريل سنة ١٩٨٤ بمعنى استقطاع الاشتراكات الجديدة عن الخمسة شهور الماضية وحتى لو تم اداء هذه الاشتراكات الجديدة شهريا مضافا اليها القسط لسداد المتأخرات .

ولقد أصبح من الضروري أن يعاد عرض القانون على مجلس الشعب فور انعقاده لاعادة دراسته دراسة وافية والاستماع لكافة الآراء حوله وتعديله بحيث يتم التنفيذ التدريجي بما لا يحمل العاملين بأعباء جديدة تستقطع من مرتباتهم وبحيث لا يطبق بأثر رجعي .

ومن الجدير بالذكر ان هذا القانون حمل الموازنة العامة للدولة حتى الآن باعباء يصل مجموعها الى نحو ٧٠٠ مليون جنيه من واقع تصريحات المسئولين ما بين مائتي الخمسة جنيهات والقدر عبئها بـ ٢٤٠ مليون جنيه وتسببه الحكومة في الاشتراك في نظام المكافأة ويقدر بمبلغ ٨٢ مليون جنيه وزيادة المعاشات وعبئها ٥٠ مليون جنيه بجانب تمنيها في الاشتراك عن الاجور المتغيرة الجديدة والتزامها بنسبة ١٪ التي تؤديه وفقا للقانون والذي يفوق عبئها المسئول مبلغ ٣٣٠ مليون جنيه في الوقت الذي يواجه فيه القانون معارضة غالبية العاملين لما اشتمل عليه من نصوص من شأنها الاضرار بحقوقهم وسلبهم مزايا وحقوق مكتسبة .



مشكلة اهالي الجندول والنور متى تحل ؟

المواطنون بمدينتي الجندول والنور بالزاوية الحمراء يضطرون الى عبور شريط السكة الحديد يوميا الى شبرا حيث تقع وسائل المواصلات الى اعمالهم والاطفال الى مدارسهم وتقع حوادث عديدة يروح ضحيتها ارواح بريئة نتيجة القطارات المتلاحقة بين كل لحظة واخرى من الاتجاهين .

وسبق ان اقيم كوبري علوي لم يتمكن المواطنون من الصعود عليه لان منهم الشيخ المسن والسيدة الحامل والعامل المنهك والاطفال الذين يرعبهم علوه الشاهق .

تم ازالة ذلك الكوبري لعدم جدواه وفشلت تجربته وذهبت المبالغ التي خصصت له ادراج الرياح . والآن تصر اتشاءات السكة الحديد على اقامة كوبري آخر لن يختلف عن الاول في شيء سوى ان تكاليفه ستكون اكثر وخسارته اكبر ولن يخدم الغرض المخصص لاقامته .

تقدمنا بعدة شكاوى للسيد وزير النقل والمواصلات والسيد محافظ القاهرة والسيد رئيس حي الشمال لاقامة نفق ولو صغيرا لعبور شريط السكة الحديد بدلا من اقامة الكوبري المعلق في الهواء مرة اخرى ومازالت مشكلتنا قائمة ونتعرض يوميا للاخطار نناشدكم الوقوف معنا وتبني مشكلتنا وسيكون عملا مقيدا لوجه الله ولصالح المواطنين .

عن الاهالي
عبد الحفيظ مصطفى محمد امين شعبة الجندول

انقطاع الكهرباء خلال ٦ شهور كان ٣٨ ساعة فقط

● تلقت « الشعب » من شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد ردا حول ما نشر بتاريخ ٦/٥ تحت عنوان « كهرباء بني سويف عطلت المصنع » . جاء فيه أن الانقطاعات خلال ٥ شهور في عام ٨٤ من فبراير الى يونيو هي ٣٨ ساعة و ٤٥ دقيقة منها ٣٦ ساعة و ٥٥ دقيقة خلال أبريل لتنفيذ برنامج الصيانة .. وفي حالة حدوث أعطال يتم اصلاحها فور الابلاغ عنها .

● ●

لعبة التوقيعات في طب الازهر

نشرنا بتاريخ ٢١ اغسطس خبرا تحت عنوان (الاهواء الشخصية تحكم قسم الجراحة بجامعة الازهر) وقد كان ما نشرناه بناء على شكوى موقعة من عدد من الاطباء في مستشفيات باب الشعرية والحسين ، لم نذكر اسماء الذين وقعوه وبعد النشر جاءتنا مذكرة اخرى موقعة عليها من خمسة وعشرين طبيبا ؟ يتفون فيها وقائع الشكوى المنشورة! حيث (اقحمت اسماء بعضنا بدون علمهم) ! ونحن لاندري من اين علم هؤلاء ان اسماءهم على الشكوى الاولى ان لعبة التوقيعات والتوقيعات المضادة امر يخص قسم الجراحة في طب الازهر ، وحسمه يخص جامعة الازهر .

زوار الفجر في مصر الجديدة

الشرطة تلقي القبض على ثلاثة اشقاء ابرياء في الرابعة صباحا

وتمنع الطعام عنهم ١٧ ساعة

كتب احمد الكتاني :

افضل للعدالة ان يفلت الف مجرم من العقاب على الا يظلم برئ واحد ، وهذه قاعدة متفق عليها في عرف العدالة ، ويعرفها جميع من يعملون بسلك القضاء الا أن هذه القاعدة انقلبت في بلادنا وعلى ايدي الشرطة حيث تطارد الابرياء وتنزل بهم اقسى انواع العقاب والعذاب ، دون وازع من رحمة او شفقة وهذا ماحدث في هذه الواقعة .

اقتحم زوار الفجر من رجال مباحث مصر الجديدة المنزل رقم (٣٢) بشارع العقبة لا زعجوا أسرة مكونة من ثمانية أفراد وتقيم بالحجرة رقم (٤) من المنزل . والقوا القبض على ثلاثة اشقاء و احتجزتهم الشرطة لمدة ١٧ ساعة ودون توجيه لتهمة محددة اليهم حيث فوجئت الاسرة بحملة مكونة من عشرة أشخاص يتزعمهم اثنان من ضباط المباحث يرتدون الملابس المدنية يقتحمون عليهم نومهم في الساعة الرابعة صباحا من فجر يوم الاثنين ٢٧ اغسطس الماضي ويلقون القبض على احمد ومحمد وايمن سويلم جمعة واحتجازهم بحجة البحث عن أخيهم الاكبر عمر المطلوب لحضور جلسة تتعلق ببعض مشاكل العمل بمحكمة بنها والغريب انه منذ حضور الاخ الغائب افرجت عنه الشرطة لعدم توجيه اي تهمة ضده .

ويقول الاخ الاول احمد سويلم جمعة الحاصل على دبلوم التجارة نمت من نومي في الساعة الرابعة صباح يوم الاثنين ملفوعا على اثر طرقات شديدة على باب الحجرة التي نعيش فيها جميعا وعندما قامت أمي بفتح الباب التحمت قوة مكونة من عشرة اشخاص بينهم اثنان من ضباط المباحث يرتدون الملابس المدنية الاول يسمى ((اشرف)) والضابط الاخر يدعى ((اسامة)) عرفت ذلك من الحديث الدائر بينهما وبين المخبرين الذين كانوا معهما ، وقام احد المخبرين بالامساك بشقيقي ايمن من يده ولانه لم اتمكن من اضاءة النور بسبب حالة الفوضى التي سادت المكان وقام مخبر آخر بالقبض على محمد بالتعريض والركل بقدمه حيث كان نائما الى جواري والقادنا جميعا بملابس النوم الى الخارج ولم يسمحوا لنا بتبديل ملابسنا ووضعونا على وكوب سيارة الشرطة ((البوكس)) وسيطرت علينا حالة من الذهول لاننا لاندري سببا بالضبط وفي هذه الاثناء حدثت حالة من الهياج الشديد في الشارع بسبب بعض الجيران من نومهم بسبب ضوضاء رجال البوليس .

بداية رحلة العذاب

ذهبت بنا الشرطة الى المطرية حيث قاموا بهجوم على احد المقاهي وسحبوا بعض متعاطي المخدرات ثم اخذونا بنا الى قسم مصر الجديدة حيث وصلنا اليه في الساعة الخامسة .

ووضعت في يدي الكلابشات لاول مرة في حياتي دون توجيه تهمة محددة وفي الساعة التاسعة والنصف ذهبوا بنا الى مديرية أمن القاهرة وفي السيارة اركونا وذهبوا لتناول الشاي والقهوة والتسامر مع اصدقائهم من الضباط هكذا بدأ محمود سويلم جمعة الشقيق الثاني لزوار الفجر حديثه الذي يعمل بالوزارة وبعد ساعتين من الانتظار القاتل وتركنا تحت حرارة الشمس وامام النظرات الحادة المثيرة والتي لا تشعر بتسويلها الابرياء اقتادنا الجنود للداخل وعملوا لنا فيش وتشبيه حيث لم يثبت ضدنا اية تهمة .

ويستطرد محمود في حديثه ، عادت بنا الشرطة ثانية الى قسم مصر الجديدة في حوالي الساعة الثالثة ووضعونا مع المجرمين واصحاب السوابق في زنزانة واحدة وعشنا لحظات عصيبة جدا ، حيث منعوا عنا الطعام والشراب ، كما منعوا شقيقي علي الذي يكبرني من ادخال الطعام الذي ارسلته أمي الينا وظللنا هكذا طوال اليوم بدون طعام او شراب ، ونحن في حيرة شديدة لانعلم مايجري حولنا ، وظللنا نحن هنا بين اربعة جدران واي تهمة موجهة الينا .

ثم عاد الينا الجنود في الساعة الثامنة واخرجونا للتحقيق وفي هذه الاثناء تعرف احد ضباط القسم على اخي أيمن وتوسط للافراج عنا لانه يعلم بحسن سلوكنا ولولا ذلك لقضينا ليلتنا مع المجرمين واللصوص في زنزانة واحدة .

الصحية رقم ثلاثة

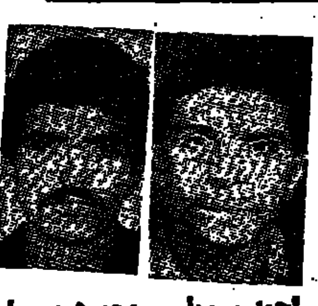
ويقول الاخ الثالث أيمن الموظف بشركة المترو ، انني مرتاح على علاقة طيبة برجال الشرطة ، وانا في دهشة لما حدث ، حيث فوجئت بهم يوقظوني من نومي ويقتادوني أنا واخوتي لقسم الشرطة ويضعون الكلابش في يدي ، سلمت امري الى الله ولم أكن احمل اي هم غير السؤال وقلقي على أمي التي كاد أن يغمى عليها في تلك اللحظة . كان يوما عصيبا حيث وضعونا في الزنزانة مع ارباب السوابق واللصوص ولكن الحمد لله ، أن تعرف علينا احد ضباط المباحث ممن تربطني بهم علاقة طيبة ، وافرج عنا في الساعة التاسعة مساء على وعد انا سنرسل اخي عمر فور حضوره الى القسم ، والغريب في الموضوع أن اخي عند عودته ذهب بنفسه لقسم شرطة مصر الجديدة ، وافرجوا عنه في اليوم التالي مباشرة ، ولم اصدق ذلك ، مقارنة بطريقة اقتحام الشرطة للمنزل ، حيث تصورت أن أخي ارتكب جريمة بشعة ، ولكن الحقيقة كانت مجرد استدعاء لحضور جلسة في محكمة بنها ، غفر الله لمن ارتكبوا هذا الفعل .

مستقبل اولادي

وتقول ام الشبان الثلاثة كانت المباحث تبحث عن ابني عمر لحضور جلسة في محكمة بنها ، ورغم ذلك لم يصلنا اي اعلان ، غير أن مخبر اسمه محمد خضر لنا يوم لالا اقسطس وسألنا عن عمر .. قلت له انه غير موجود .. لانه يشتغل استرجي ويجري وراء لقمة العيش .. فطلب مني المخبر حضور عمر للقسم لما يرجع البيت ، لبحث بعض المشاكل المختصة بشغله ، ولكن في فجر يوم الاثنين .. حضر بتوع المباحث وقبضوا على اولادي الثلاثة .

ولما سألتها عن مشاعرها كام تجاه هذه الواقعة قالت الام من الطبيعي اني اشعر بالحرج في المنطقة بعد ماحدث لان الحملات الليلية تثير الرعب ، وتطلع سمعة الابرياء .. انا كنت خايفة قوي على أولادي بعد ما اخدوهم القسم ، رغم ان الناس تشهد اننا في حالنا ومالناش دعوة بأحد .. ولكن كنت حيرانة اروح لمين يرجع لي اولادي وانا ما اعرفش غير ربنا .

وقبل مغادرتي للحجرة التي تعيش فيها الاسرة المكونة من ثمانية افراد والتي لاتتعدى مساحتها اثنى عشر مترا مربعا فوجئت بالام تقول لي ((اعمل معروف يابني)) متخربش بيوتنا في حالنا .. خايفة يحطموا مستقبل اولادي بعد ماتنشر الكلام ده في الجرنال)) وكانها بذلك تحاول منع نشر الموضوع ولكنني طمأنتها بأن واجبنا الاسمى حماية الابرياء والتصدي للظالمين او من يسوء استخدام سلطاته مهما علت درجاته الوظيفية ، واخبرتها بأننا سنرفع هذا الامر الى اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية من خلال نشر القصة بجريدة الشعب ليأمر بالتحقيق في هذه الوقائع ويتابع ذلك بنفسه ـ كما عودنا ـ ويعاقب هؤلاء الضباط اشد العقاب منعا لتكرار ذلك في اي مكان آخر على ارض مصر فنحن لانعيش في بلد تحكمها قوانين الغابة ولكن يوجد القانون والدستور .









احمد سويلم محمود سويلم

الام ايمن سويلم

● اللواء أحمد رشدي

بعد سرد تفاصيل القصة بوقائعها وتوقيتاتها الكاملة لنا عدة تساؤلات

● هل مازلنا نعيش في عصر زوار الفجر والا فكيف نفسر هجوم المباحث على المنزل واقتحامه في الرابعة صباحا .

انضباط الشرطة اولا

● اذا كانت الشرطة تطلب الاخ الاكبر في قضية هامشية فلماذا القت القبض على الاشقاء الثلاثة بدون سبب واضح او مبرر مقنع ولكن على مايبدو انها أرادت ارهاب المواطنين فاتخذت منهم كبش الفداء.

● حقيقة الامر ان كل ما قامت به الشرطة يعد انتهاكا للقانون واخلالا جسيما بالحريات العامة والحريات الشخصية حيث ان المباحث لم تحصل على تصريح من النيابة لاقتحام المنزل ولم تحصل على تصريح ايضا للقبض على الاشقاء الثلاثة .

● كان الافضل لوزير الداخلية أن يقوم بتحقيق الانضباط داخل جهاز الشرطة الذي يرأسه أولا.. قبل تحقيق الانضباط في الشارع المصري فجهاز الشرطة احوج لمثل هذا الانضباط ، من اي جهاز اخر

● وفي النهاية ماهو رأي وزير الداخلية في هذه الواقعة وهو الذي اعلن في اول تصريح له بعد بدء حملة الانضباط بانه لن يسمح بايذاء اي مواطن مصري وبانه لن يقبل الاساءة الى اي مصري مادام يلتزم بالقانون

وامام هذه الواقعة لايسعنا سوى مطالبة وزير الداخلية بالتحقيق في هذا الموضوع ومعاقبة من تثبت ادانتهم من ضباط مباحث مصر الجديدة .

رد من سعيد الحيطاوي وتعقيب للشعب

● جاءنا من سعيد ابراهيم الحيطاوي تاجر الاسمنت بدسوق الرد التالي تعقيبا على مانشرته الشعب في صفحة الشباب تحت عنوان ((نادي دسوق الرياضي مأوى للكلاب والقطط والفئران)) وفيما يلي الرد :

جاء في التحقيق الصحفي المنشور في صحيفة الشعب الغراء بالعدد ٢٤٥ في ١٩٨٤/٨/٢٤ تحت عنوان :

دنادي دسوق الرياضي مأوى للكلاب ثم اورد واقعة مفادها ان المواطن سعيد الحيطاوي قد استأجر النادي لزفاف ابنه ايمن لمدة سبعة ايام وقد تسبب ذلك في اتلاف الاشجار وتحطيم الاسوار والمناضد » وحيث كله عار من الحقيقة والواقع والذي حدث بالنسبة لعلاقة سعيد الحيطاوي بالنادي يستحق الشكر والامتنان ويعد مثلا يحتذى للمواطنين في بذل الجهود وتقديم الخدمات للبيئة المحلية اعتمادا على الجهود الذاتية فقد ساهم في انشاء النادي باقامة بوابته الرئيسية على نفقته الخاصة كما تبرع له بمبلغ ٦٠٠ جنيه لدعم ميزانيته وتطوير نشاطه، وقام بتركيب جميع الواح الزجاج المكسورة على حسابه حفاظا على مظهر النادي ، وتبرع للنادي بكل الادوات التي استخدمت في فرح نجله الذي كان بمثابة مهرجان شعبي شارك فيه ابناء دسوق من مختلف الفئات والطوائف واشاد به الوافدون من اهالي البلاد المجاورة وكان يمكن لمثلي أن يقيم فرح نجله بأحد الاندية الكبرى في القاهرة او الاسكندرية ولكن الذي دفعني الى اقامته في نادي دسوق هو الرغبة في مشاركة أهلي وعشيرتي وبني بلدي في الليلة كلها كنت ادخرها لمجاملتهم ومشاركتهم لي في هذه المناسبة .

وكان الحفل بكل المقاييس مشرفا يتسم بالتنظيم والدقة ولم يكن قط سببا في الاساءة لمظهر النادي او سببا لاتلاف مرافقه بل العكس هو الصحيح لقد اضفى على النادي قيمة واهميته جعلته محل احترام وتقدير .

تعقيب « الشعب »

● ان « الشعب » تلفت النظر الى أن التصحيح الذي كتبه سعيد الحيطاوي يؤكد الوقائع التي نشرتها « الشعب » من ان النادي له ايرادات كبيرة من الحفلات التي تقام فيه مع ذلك فان هذه الايرادات لا تعود بالنفع على الشباب في صورة أنشطة رياضية واجتماعية وهو الهدف من اقامة مثل هذه الاندية .

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
● الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٠ دولارا .
● ترسل حوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق اشتراكات « الأهرام » ويتفق على الإعلانات مع الإدارة
ثمن النسخة فى السودان ٣٥٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٣٩٤٨٠

شباب العمل يشارك فى الاحتفال بالعيد القومى لمرسى مطروح

معسكر حزب العمل يقيم ندوة كبيرة لشعراء مطروح

احتفل معسكر شباب حزب العمل فى مرسى مطروح بالتعاون مع لجنة حزب العمل بمطروح بالعيد القومى للمحافظة .

وحضر الندوة عدد كبير من اعضاء حزب العمل واهالى مطروح وكان فى مقدمة السادة الضيوف : اللواء د. يسرى الشامى حافظ مطروح واللواء حسن على مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن بالمحافظة ، و... كامل سكرتير عام المحافظة ، وقيادات حزب التجمع بمطروح ، وعدد من قيادات حزب العمل الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية والأمين العام للشباب ، والاستاذ سعد النحاس امين لجنة حزب العمل بمرسى مطروح وعضو اللجنة العليا بالحزب ، وقيادات حزب العمل فى محافظة مطروح ، ومجدى احمد حسين امين التثقيف وعضو اللجنة العليا .

وتولى الاستاذ مصطفى خليل شاعر مطروح وامين التنظيم بلجنة حزب العمل بالمحافظة ادارة الندوة التى شارك فيها ايضا بشعره بالاضافة الى شعراء مرسى مطروح الاساتذة : محمد عزيز ، وجمال الدرباى ، وعثمان خليل ، وعلى ابو كرم ، وصلاح رشدان ، ومحمد الانور ، والسيد الصعيدى ، ومحمد السلمى .

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، ثم ألقى الاستاذ سعد النحاس كلمة رحب فيها باهالى مطروح وبشباب معسكر حزب العمل ، ووجه التهنئة بعيد المحافظة .

وأكد الاستاذ سعد النحاس ان الاحتفال الحقيقى بعيد مطروح يكون فى اليوم الذى تحول فيه صحراؤها الى جنة خضراء ، فى اليوم الذى تكتشف المزيد من مصادر المياه الجوفية ، فى اليوم الذى نمد فيه ماء النيل لها بدلا من اسرائيل !! فلابد ان نحقق انجازا كبيرا لكل ماء لمرسى مطروح حتى يحق لنا ان نحتفل بعيدها .

● مصطفى خليل ● جمال الدرباى ● د. صلاح عبد الله ● مجدى حسين

سعد النحاس :

لنمد ماء النيل لمطروح بدلا من إسرائيل



اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح وعلى يساره اللواء حسن على مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن بمطروح والى يمينه الشاعر محمد عزيز

تصوير : ابراهيم دهده

وتحدث مجدى احمد حسين عن الواقع الذى حدا بشباب العمل للمشاركة فى الاحتفال بعيد مطروح .. تعبيرا عن الاحساس بالمسئولية بل وبالذنب تجاه هذه القطعة الغالية والجميلة من ارض الوطن التى لا نتذكرها الا لايام قليلة فى الصيف .. بينما نتركها نهبا للاهمال طوال ايام العام .

وأكد استعداد شباب العمل للمساهمة فى اى مشروعات كبيرة لتعمير مرسى مطروح .

وتحدث د. صلاح عبد الله فحيا شباب معسكر حزب العمل على النشاط والعمل الايجابى الذى قام به ، ونوه بشكل خاص الى يوم خدمة البيئة الذى قام به الفوج الاول ، واكد على الدور الحساس للشباب فى تطوير العمل الحزبى وفى التصدى للمحاولات الدنيئة للنيل من مكانة حزب العمل .

وقال د. صلاح عبد الله ان الأكاذيب والسخافات التى تمتلئ بها صحيفة الوفد عن حزب العمل لن تؤثر فيه ، وانتا نؤكد ان الشعب المصرى لن يقبل العودة الى الوراء .

((شباب العمل))

يهنىء أقباط مطروح

قام وفد من حزب العمل بزيارة كنيسة السيدة العذراء بمرسى مطروح لتهنئة الاب سرجيوس بمناسبة عيد السيدة العذراء ، وضم الوفد الاستاذ احمد بدر ممثلا للجنة مطروح ، والاستاذ عبدالرحيم ابو الوفا مصطفى ممثلا لشباب المعسكر .

● ●

هدية مطروح

هدية العيد يا مطروح اهديها
خيرا وحبا لكل الناس ازجيها
من نعشق الناس ان تاتى لها ابدا
من البسيطة قاصيها ودانيها
بلد الجمال وأرض الدين راسخة
فهى العزيزة تردى من يعاديها
ان كان اسمك تاريخا يربه
فاليوم انت قلاع نحتمى فيها

مصطفى مصطفى خليل

ياسينا لى ضفايرك

ياسينا لى ضفايرك واغزلى توبين
واحد لغزة الحبيبة والتانى لفلسطين
والضفة والقدس واللى فى دايره سجين
لابد ليهم بطل يشبه صلاح الدين
لابد يجمعنا فارس نبقى معاه ملايين
وهدفنا ساعتها واحد ومايفرقنا تنين
والرايه لازم ترفرف عالية بدر ياسين

على ابو كرم

● ●

الخروج من حدائق البرتقال

صدرت مجموعة قصصية للزميل الشاب نماس راضى بعنوان ((الخروج من حدائق البرتقال)) . والكتاب يصدر فى اطار سلسلة مطبوعات مديرية الثقافة بالاسماعيلية

يعبر نماس راضى مدير تحرير جريدة القناة الاسبوعية ـ بهذه المجموعة القصصية عن معاناة جيل باكمله فى غمار معارك التحرير ومآسى الانكسار .

الفوج الثانى يعود للقاهرة

عاد الى القاهرة الاسبوع الماضى الفوج الثانى من معسكر شباب حزب العمل بمرسى مطروح ، فى نهاية فترة المعسكر التثقيفى الذى اقيم بالمحافظة .

وكان المعسكر قد اختتم اعماله مساء الجمعة قبل الماضى بندوة سياسية مفتوحة شارك فيها الدكتور صلاح عبد الله والاستاذ سعد النحاس امين محافظة مطروح واحمد بدر الامين المساعد ، ومصطفى خليل ومجدى احمد حسين .

وقام الاستاذ عادل نعيم امين شباب البحيرة وقائد الفوج الثانى بتسليم مصحف هدية للاستاذ سعد النحاس تعبيرا عن شكر شباب المعسكر للجهود المضنية التى بذلها مع اعضاء لجنة حزب العمل فى مطروح لتوفير كل اسباب الراحة والتسهيلات لكافة اعضاء المعسكر .

● ●

شباب العزب بيندر قلين :

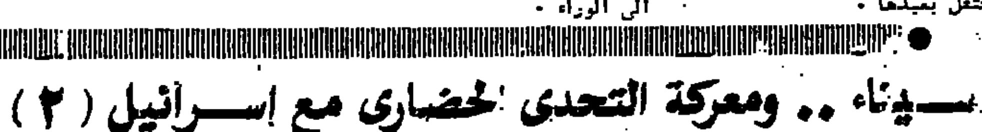
يساهم فى تقوية طلبة المدارس الثانوية والاعدادية بالمجان

قام شباب حزب العمل الاشتراكى ببندر قلين من طلبة كلية الحقوق والآداب بفتح فصول تقوية لطلبة المدارس الثانوية والاعدادية بالمجان وقد تم افتتاح ١١ فصلا تضم ... طالب وطالبة وحزب العمل بمركز قلين يشكر الاستاذ محمود ... ادارة التربية والتعليم لموافقته على فتح مدرسة المأمون لهذا الغرض كما يشكر الاستاذ احمد ليلة مدير بيت الثقافة لجهوده فى هذا المجال ونرجو الجهد الكبير تحت اشراف الزميل عبد العزيز الشامل الزيات عضو حزب العمل ببندر قلين .

● سعد النحاس

منذ عام ١٩٧٤ تعرضت مصر لهجوم امريكى مخطط ومكثف تحت اسم سياسة الخطوة خطوة . وفى منتصف ١٩٧٧ كان الهجوم قد حقق جوهر اهدافه . ويتعسر فهم ما حدث فى الجبهة الاقتصادية المصرية بمعزل عن التغيرات الاجتماعية المصاحبة او بمعزل عن التغيرات التى أصابت النخبة السياسية ومؤسساتها ، واصابت ايضا مجال الاعلام والثقافة . هذه التغيرات كانت متكاملة ، وكانت بمثابة شعب متعاونة من خطة للهجوم العام يهدف الى تقويض ماشكلته البنية الناصرية واستبدالها ببنية تابعة . والوجه الخاص لهذه العملية هو فرض السلام الامريكى الاسرائيلى الذى يشمل ضمن ما يشمل انشاء علاقات اقتصادية معينة بين مصر والصهيونية وهذا هو المضمون الحقيقى لما اسمى بسياسة الانفتاح الاقتصادى وما تفرع منها من ((تطبيع)) .

عادل حسين



سيناء .. ومعركة التحدى الحضارى مع إسرائيل (٢)

الدراسات العلمية تؤكد : امكانيات هائلة لسيناء

نتابع فى هذا العدد نشر دراسة شباب حزب العمل فى شمال سيناء التى اعدها عبد العزيز الغالى امين الشباب حول « معركة التحدى الحضارى مع اسرائيل » وتتناول هذه الحلقة امكانيات تعمير وزراعة واستثمار أرض سيناء وفقا للدراسات والمعلومات العلمية المتوافرة » ..

● عبد العزيز الغالى

سيناء البشر

.. ان تبدلات ظروف حياة الانسان التى يعتبرها علم الاجتماع من السرعة فى هذا العصر كما لم يحدث فى مئات الالاف من السنين من قبل .. تحتم عليه أن يتعمق حقيقة ما يعمله رابطا الفرد بالمجتمع .

.. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أوضاع البشر فى هذه المنطقة ـ سيناء ـ واهمية الاستفادة بهم وبقدراتهم البشرية فى التعمير والانشاء سلما وفى الدفاع والقتال حربا .. لذا يجب العمل على جلب وتوطين البشر فى هذه المنطقة من منطلق قومى ولكن ليس قبل ان تنمى المنطقة وتقوى الروابط بينها وبين الانسان الحالى الموجود على ارضها . ولتكن كتائب التعمير والانشاء معسكرات عمل دولية للشباب على ارض سيناء هى بداية الانطلاق لتعمير هذا الجزء الغالى ولتكن خطتنا فى ذلك على شكل مستعمرات متكاملة فى المناطق الاستراتيجية تقوم فى الاسكان الذى يتحقق منه انتفاع اقتصادى واجتماعى يكون قادرا على الاستفادة بخيرات ومنتجات هذه الارض وبالتالى قادرا على الدفاع عنها وقت اللزوم ومشكلا حقبة قوية امام اى هجمات قادمة .. وهنا يبرز دور القوات المسلحة فى هذه العملية باختيار انسب المواقف اقتصاديا ودفاعيا والمساعدة على اقامتها وانشائها وتدريب الكوادر المقيمة بها لادارة عجلة الحياة فى هذا المجتمع الجديد

سيناء الخضراء

.. فى الوقت الذى تعلو فيه الشكوى من قلة المساحات المزروعة بالوادى وتجريف الاراضى وانكماش الرقعة الزراعية يكون من الحكمة والصواب أن نتوجه بنظرنا الى أرض سيناء لاستصلاح مايمكن استصلاحه وليكون اضافة جديدة للخريطة القومية الخضراء ..

.. تؤكد الابحاث ان المساحة الصحراوية التى يمكن التوسع الزراعى فيها تقدر بـ ٩٠٠ ألف فدان يمكن استصلاحها وزراعتها حسب طبيعة وتربة كل منطقة وذلك بعد اجراء عمليات تسوية الارض وانشاء مجارى ارى والصرف .. وهذا لن يأتى الا بجهود متكاتفة من الحكومة والاهالى .. فهناك مثلا وادى العريش يمكن انشاء شركات للشباب لاستغلال واستصلاح الاراضى ومدهم بالمساعدات المادية والفنية وفتح مستقبل جديد لهم .. وكذلك تمليك الاهالى للاراضى بقصد الاستصلاح للزراعة بواقع ٥ : ١٠ . افدنة ومدهم بالمعدات والآلات الحديثة . كما يمكننا اعادة تجارب ناجحة قامت فى هذه المنطقة واثبتت تفوقها بالعمل نحو اعادة احياء زراعة الزهور التى كانت تصدر طازجة لاوربا مثل الورود والقرنفل والزهور

..ان سيناء تعتبر امتدادا طبيعيا لصحراء النقب وقد نالت عنه الصحراء حمراتكبيرا فلماذا لا يكون ذلك الحال بالنسبة لسيناء .. والقيام أيضا بالتركيز على المحصولات الصحراوية والشجرية الملائمة لطبيعة التربة وللمناخ فهناك ثروة كبرى تتمثل فى اشجار النخيل والزيتون .

(أ) النخيل : يجب العمل على ادخال تعديلات جديدة وذلك بادخال زراعة اصناف جديدة من العراقى والجزائرى مع زيادة كمية المزروع للوصول به الى مليون نخلة على الاقل فى المرحلة القادمة بدلا من ٥٠٠ر٦ الف نخلة بدأ الكثير منها يتساقط بفعل التسوس وامراض كثيرة تصيب النخيل .. والعمل على المحافظة على هذه الثروة بايجاد قانون التحريم بقطع النخيل . كذلك بفرض غرامة كبيرة أو زراعة عشر نخلات جدد بدلا من المقطوع .. وكذلك العمل على تشجيع الاهالى لزراعة النخيل بمدهم بالارشادات والفسائل الممتازة وايجاد حافز لديهم مثلا (كأس بطل النخيل) لكل من يزرع كمية كبيرة .

(ب) اشجار الزيتون : ومن مميزاته أنه يقاوم الجفاف ويحتمل الملوحة .. ففى حين نجد ان دولة مثل اسبانيا لديها ٢٠٠ مليون شجرة زيتون نجد أن كل مالدينا فى سيناء هو ٧٤٦ر٥٣ شجرة مثمرة ممكن القفز بهذا الرقم الى ٦٨٥ر٧٥ بمعالجة الاشجار غير المثمرة وكذلك الوصول الى رقم اعلى بزيادة الكمية المزروعة حيث تنجح زراعة اشجار الزيتون فى مناطق كثيرة فى سيناء ومن اهمها الشملل ، اليونانى ، التفاحى ، البترولى ، السبحاوى .. كما يمكن القيام بانشاء صناعات متعددة على هذه الثروات وزيادة المزروع منها بتشجيع الزارعين حتى تنشوء على هذه المزروعات صناعات تتصل اتصالا وثيقا بها مثل : صناعة التمور والعسل الاسود والعجوة .. وزيت النوى ـ علف الماشية ـ منتجات الاثاث من النخيل واستغلالها سياحيا ـ والحبال .. وكذلك صناعة تخليل الزيتون وتعليبه واستخدام نوى الزيتون فى الوقود .

الثروة الحيوانية

.. مما لاشك فيه ان حاجة العالم من البروتين اصبحت ماسة وشديدة ويمكن لسيناء باعتبارها منطقة معزولة وخالية من الامراض الوبائية التى تنتشر فى البلاد الافريقية القريبة منها القيام بمشروع يكون هدفه استقبال ابقار مستوردة من هذه البلاد بهدف تجهيزها لتصدير اجزائها الممتازة الى اوربا وغيرها حيث يرتفع سعر اللحوم البقرية هناك والتى لا يسمح باستيراد هذه اللحوم من افريقيا خوفا من انتشار الامراض الوبائية بين حيواناتها مع الاستفادة من الاجزاء العاديه من الحيوانات للاستهلاك المحلى .. بالاضافة الى انشاء صناعات ثانوية مكملة للاستفادة من مخلفات هذه الحيوانات كالجلود والاسمدة والفراء ..

البقية فى العدد القادم

الاحتفال بذكرى سيدى ابى الحسن الشاذلى

تم الاحتفال بذكرى ابو الحسن الشاذلى بقرية بوادى حميثره على حدود محافظة البحر الاحمر على مشارف السودان الشقيق ويحضر الاحتفال بذكراه الاف مؤلفه من الاتباع والمريدين من كل انحاء العالم ولا يعرف شباب اليوم ان سيدى ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه من اولياء الله الصالحين وحضر معركة المنصورة ضد المعتدين الغزاة ويعتبر قائد معركة ومربى اجيال واستاذ حياة

● ●

الى وزير الصحة

من مرضى الفشل الكلوى

شاء القدر ان نكون نزلاء بالمستشفى الرئيسى الجامعى بالاسكندرية بمرض الفشل الكلوى ، وذلك باعتمادات وزارة الصحة بعمل الغسيل المتكرر مدى الحياة ، وفجأة انقطع صرف العلاج الشهرى بدون مبرر وتكررت شكوانا لجميع الهيئات المعنية . ولم يستجب مدير المستشفى للمكاتبات الرسمية التى وصلته ونريد حقنا فى صرف العلاج الشهرى . رد علينا يا وزير الصحة قبل أن نبيع اثاثات منازلنا !

عنهم
تقى فلتس
امام ٢٣ ش ابن البارزى
الابراهيمية



الى وزير الاوقاف :

مسجد سوق الآخرة بعين حلوان اصبح حطاما

بدأ بناء المسجد فى يناير ١٩٨٠ حيث تجمع العمال الذين يعملون بالمصانع فى عين حلوان وجمع التبرعات وتبرعت شركة النصر للمواسير لهم بخشب كسر لإقامة هيكل المسجد ثم بدأت صلاة الجمعة من ذلك التاريخ وتمت موافقة مجلس الحى على تخصيص القطعة لبناء المسجد وقام الشيخ يوسف البدرى قبل اعتقاله بعامين بالاشراف على البناء حتى لحظة اعتقاله واستمرت الصلاة جنبا الى جنب مع البناء فلما تم اعتقاله كان قد ترك حوالى ٣٠ طن حديد ، خشب ، عروق جديدة والواح جديدة فى حدود ١٢ الف جنيه اى ما يقرب من ٢٥ متر خشب وكذلك الادوات الصحية اللازمة والمعك والاسمنت والطوب الاحمر والرمل والزلط وكل لوازم المسجد وعدد ٢ ماكينه تكبير وعدد ٦ سماعات وعدد ٢ كريستال وحوالى الف كتاب وحوالى ١٠ آلاف جنيه بصندوق المسجد

كان المسجد يعول الف وخمسمائة فرد تشكل ٥٠٠ اسرة فقيرة معدمة وكان المسجد يقدم لافراد الناس المحتاجين قرضا حسنا وله الآن فى ذمة الناس الى حوالى خمسة آلاف جنيه مقترضة منه وكذلك كان المسجد يقوم بمحو الامية الدينية وتعليم القراءة وعلوم الفقه والدين وكان يقوم بافطار الناس يوميا فى رمضان مثل عابر السبيل والمحتاجين

سجناء سليمان متولى فى الصحراء

قطار مرسى مطروح البائس .. يجسد ويلخص رؤية واحساس المسئولين بالوطن . فالوطن له قلب واطراف . وفى بعض الاحيان .. وفى بعض المجالات تكون الاطراف اكثر اهمية من القلب .. وقد بدا لهم اعطاء اهتمام مكثف بالقلب .. فكدسوا المبانى والسيارات والبشر فى العاصمة حتى باتت لا تحتمل .. وتركوا الاطراف تعانى من بؤس الخدمات .. ومن نقص فى الاحتياجات الاساسية .. فكان الشقاء فى القلب والاطراف معا وان تعددت الاسباب فالموت واحد !!

وحكومة جمهورية مصر لم تدرك ان هناك محافظة تدعى مرسى مطروح الا عندما قررت منازلة « الاعداء » التاريخيين لمصر .. فى ليبيا بعد ابرام معاهدات الصداقة مع اسرائيل .. ومع ذلك فان ادراك اهمية مرسى مطروح لم يتجاوز كثيرا حشد القوى المسلحة وانشاء جبهة لا تقل فى كثافتها عن جبهة قناة السويس !!

وليعذرنا سيادة الوزير سليمان متولى لان قطاره « السياحى » بصبه حجم المأساة التى تمتد لكل المجالات ، ولا تقتصر بالطبع على قطاره اللعين .

شريط السكة الحديد بين الاسكندرية .. ومطروح متهالك . وغير مزدوج نحن لا نقبل هذه الحجج ، لان هذا الخط موجود منذ ايام روميل وربما قبل روميل .. فلا يوجد اذن اى اكتشاف جديد فى ذلك او مفاجأة .. وقد لا يعرف سيادة الوزير ان قطار مرسى مطروح فى الخمسينات والستينات كان يضم عربات اكل .. وعربات نوم .. ولكن لماذا لا يتخلف خط مرسى مطروح كما تتخلف معظم الاشياء فى زمننا الحزين ؟

قطار مرسى مطروح « السياحى » يصل فى المتوسط الى مرسى مطروح خلال ١٢ ـ ١٤ ساعة .. ولكننى كنت من سعداء الحظ الذين امضوا فى القطار ٢٩ ساعة وهو أمر يتكرر مرة او مرتين فى الاسبوع ـ حسب قول العاملين على الخط ـ بسبب انقلاب احدى عربات القطار الحربى او غيره !!

فقد قام القطار الساعة ٣٠ر١ ظهرا يوم ٨٤/٨/٢٦ الماضى وكان المفترض أن يصل فى نفس اليوم مساء الساعة ١٢ ، ولكنه وصل فى اليوم التالى الساعة ٣٠ر٦ بعد الظهر ، ليكمل ٢٩ ساعة بالتمام والكمال .. لانه توقف فى الضبعة قرابة ١٥ ساعة فى انتظار وصول سيادة « الونش » الذى سينتشل الجرار الذى خرج عن الخط .. (جاء بعد ٦ ساعات) ولان آلة كسح الرمال معطلة كما هو معتاد (ولاسباب يعرفها أهل الضبعة !!) فان العاملين يدويا لا يمكن ان يعملوا فى الظلام (لا ندرى لماذا ؟ !) .

وتحول عشرات الركاب الى سجناء فى الصحراء فى زنزانة سليمان متولى .. حيث تجرى عمليات التعذيب للحصول على اعترافات لا ندرى بماذا ؟ والكلام هنا يجرى على الدرجات الاولى والثانية ايضا .

ـ لا توجد نقطة مياه واحدة فى القطار منذ قيامه من مرسى مطروح .

ـ لا يوجد به مادة يمكن تناولها عن طريق الفم (تسمى مواد غذائية) فى شىء يسمى « بوفيه » .

ـ صعوبة النوم وسط عدد وافر من الفئران ، التى شعرت بدورها بالفجر فخرجت من جحورها الواقعة بين ثنايا مقاعد الدرجة الاولى الممتازة .

ـ دورات مياه قذرة فى جميع العربات ، تفوقت على دورات سجون النبوى . وكان بين السجناء العجائز والشيوخ والاطفال والرضع .. كانوا معزولين فى الصحراء ، ولم يفكر السادة المسئولون عن الخط أن يوفروا اتوبيسات لنقل هؤلاء « المصريين » من الضبعة الى الاسكندرية .. طوال ١٥ ساعة .. وكان اضاعة يوم كامل من حياة مواطن واعماله .. لا تعنيهم فى شىء .. وكان الراكب لم يدفع ثمن التوصيلة !!

ولا شك ان الوزير سليمان متولى نام ليلة ٨/٢٧ ملء جفونه .. بل لعله لم يدر بهذا الحادث الروتينى الذى يتكرر اكثر من مرة فى الاسبوع .

ولا شك ان اللجوء الى القضاء سيحقق نتيجة مضمونة باذن الله .. ولكن بالاضافة للتعويض الذى سيطلب .. سنطالب المحكمة بتوقيع اقصى عقوبة .

اقصى عقوبة .. بان يركب سيادة الوزير المبجل « سليمان متولى » قطار مطروح مرة كل اسبوع ! كشرط لبقائه فى مقعد الـ...

م . أ . ح

ماذا يقول رئيس جامعة حلوان فى هذه الحقائق .. ؟

جاءنا الرد التالى من الدكتور اسماعيل علم الدين رئيس جامعة حلوان :

الاستاذ / رئيس تحرير جريدة الشعب :

نشر السيد / حازم هاشم تحقيقا صحفيا بجريدة الشعب بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٤ و ١٩٨٤/٨/٧ .. وقد تضمن هذا التحقيق كثيرا من المغالطات ، ولم يتضمن (بالرغم من تسميته تحقيقا) الاستماع الى رأى الجامعة فى هذا الشأن .

● والرجو التكرم بنشر الحقائق التاليه .. فى نفس المكان والمساحة اعمالا لحق الرد الذى كفله القانون .

(١) ذكر السيد المحرر ان كلية التربيه نشأت فجأة ، وسلخت الاقسام التربوية الموجودة فى كلية التربية الفنية .. وليعلم السيد المحرر ان جامعة حلوان تضم عددا من كليات اعداد المعلمين فى التخصصات المختلفة (كلية التربية الفنية ـ كلية التربية الموسيقية ـ كليات التربية الرياضية ـ القسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى) .

واخذا بنظام الاقسام الذى تطبقه جامعة حلوان .. تقوم الاقسام التربوية بتدريس مواد التربية وعلم النفس التى حددتها لوائح هذه الكليات وسكنت هذه الاقسام التربوية التى تقوم بالتدريس فى جميع كليات الجامعة فى كلية التربية الفنية بصفة مؤقتة .. فلما انشئت كلية التربية أصبح الوضع الطبيعى لاقسام التربية وعلم النفس ان توطن بها .

وهذا ما حدث بالنسبة لاقسام الكيمياء والفيزياء والرياضة ... التى كانت ملحقة بكليتى الهندسة والتكنولوجيا ، فلما انشئت كلية العلوم ضمت هذه الاقسام اليها .

(٢) وليعلم السيد المحرر ان انشاء كلية التربية لم يكن ترفا او لزيادة عدد كليات الجامعة .. بل استجابة لحاجة المجتمع اليها ، من خلال اتجاه وزارة التربية والتعليم لتقسيم التعليم الاساسى ، والحاجة الماسة الى تخريج معلم التعليم الاساسى .

ولم يكن فى انشاء هذه الكلية اى افتيات على تخصصات باقى كليات الجامعة .. وبصفة خاصة كلية التربية الفنية .. ويتضح هذا فى شهادة البكالوريوس التى تمنحها كلية التربية فى تخصصات اللغة العربية والدراسات الاسلامية ـ العلوم والرياضيات ـ المواد الاجتماعية ـ واللغة الانجليزية ـ المكتبات ـ الوسائل التعليمية ـ رياض الاطفال

(٣) ذكر السيد المحرر انه ترتب على انشاء كلية التربية ان اصبحت كلية التربية الفنية بدون لائحة !! فلائحة كلية التربية الفنية مازالت قائمة بمقتضى القرار الوزارى رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ ، ولم يترتب على انشاء كلية التربية الغاء هذه اللائحة .. حيث يتم التدريس بالكلية ، وتمنح الدرجات العلمية على اساسها حتى الآن ومازالت الاقسام التربوية تقوم بتدريس مواد التربية وعلم النفس بكلية التربية الفنية وغيرها من كليات جامعة حلوان .. كما كان الامر قبل انشاء كلية التربية ، ولم يحدث اى سطو على مواد كلية التربية الفنية .

(٤) اراد السيد المحرر ان يتخذ لتحقيقاته عنوانا مثيرا ((كلية التربية الفنية تحت التصفية)) ولقد اكدنا مرارا فى اجتماعات مجلس الجامعة ومجلس الكلية ان كلية التربية الفنية كلية رائدة لها دورها القيادى الى جانب كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية .. اذ ان كليات الفنون الجميلة والتطبيقية تخرج فنانين فى المجالات المختلفة للفنون .. اما دور كلية التربية الفنية فهو تخريج معلم ومرب عن طريق الفن ومن ثمة حرصنا على ابراز دور التربية الفنية ـ اننا عقدنا مؤتمر التعليم الاساسى بالتعاون مع وزارة التعليم فى كلية التربية الفنية لابراز الدور خريجى هذه الكلية فى النظام الجديد للتعليم .

● لذلك فلا تصفية لكلية التربية الفنية .. كما يدعون .. بل على العكس الحرص على دورها القيادى فى تخريج مربين عن طريق الفن

٥ ـ تعرض السيد المحرر لانتداب استاذ اصول التربية ووكيل كلية التربية بجامعة عين شمس ، ولانتداب استاذ علم النفس التعليمى بتلك الكلية للاشراف والتدريس للدراسات العليا بكلية التربية .. ويعزى ذلك الى صلة القربى بينهم وبين عميدة ووكيلة الكلية .. ونحن نأسف لان السيد المحرر يجهل أنهما من علماء التربية فى مصر والخارج ، وتستعين بهما كافة كليات التربية .. لعلمهما وخبرتهما ، وكل منهما حاصل على جائزة الدولة التقديرية فى تخصصه .

● ونود ان نذكر للسيد المحرر ان جامعة حلوان تقوم أيضا بدورها بسبب التدريس فى كافة الجامعات .. ففى عام ٨٣/٨٢ انتدب من جامعة حلوان ما يربو على ٣٠ استاذا للتدريس بكلية التربية جامعة عين شمس كما تقوم الجامعة بسبب التدريس فى كليات التربية الرياضية فى جامعة الزقازيق واسيوط والمنيا وطنطا وفى كلية الفنون الجميلة فى جامعة المنيا وكلية التربية بجامعة طنطا .

● فالبيان الملحق من كليات الجامعة امر مسلم به ومرغوب فيه وجدير بالتشجيع والتقدير .

(٦) ولقد زعم السيد المحرر فى تحقيقه ان سلطات الجامعة قد حجبت عرض مشروع اللائحة الداخلية للكلية على مجلس الجامعة .. وهذا القول يناقض الحقيقة تماما اذ ان اول طلب من الكلية لعرض اللائحة على مجلس الجامعة كان فى ١٩٨٤/٥/١٢ وقد احيلت الى المجلس فى نفس اليوم واخطر السيد عميد الكلية بذلك فى ١٩٨٤/٥/١٥ .. وطلب من سيادته موافاة امانة مجلس الجامعة بمحاضر اجتماع لجنة وضع اللائحة وورد رد الكلية فى ١٩٨٤/٧/١٨ .. حيث عرضت اللائحة على مجلس الجامعة فى اجتماع تال لذلك فى ٨٤/٨/١٢ ولقد شكل مجلس الجامعة لجنة من عمداء كليات الفنون والتربية ورؤساء الاقسام العلمية بكلية التربية الفنية وبعض ممثل وزارة التربية والتعليم لدراسة مشروع اللائحة فى ضوء ما دار فى المجلس من مناقشات .

تعقيب « الشعب »

اولا : لقد حذفنا من رد رئيس الجامعة العبارات غير اللائقة .

ثانيا : لقد اوردنا فى المقالين المنشورين بالتاريخ كيف ان كلية التربية الوليدة قد نشأت فجأة ، وهو الامر الذى لم يتعرض له رئيس الجامعة ، لقد صدرت لائحة الكلية الجديدة فى الصيف ، وتم نقل بعض اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين من كلية التربية الفنية الى الكلية الجديدة دون علمهم وهو ما ترتب عليه اعتراض هؤلاء على هذا النقل فى مذكرات رسمية !!

ثالثا : يتناقض رئيس الجامعة فى رده عندما يذكر أن لدى جامعة حلوان كليات لاعداد المعلمين ، ثم يذكر ان كلية التربية الوليدة قد آلت اليها العملية التربوية كلها ، مما ترتب عليه افتقار الكليات العريقة فى اوضاعها الحالية ـ الى القدرة على تخريج معلمين بلوائحها المبتورة واذا كان للكلية الجديدة القدرة على تدريس المواد التربوية البحتة ، فانها بالتأكيد غير قادرة على تغذية الكليات التخصصية المذكورة ، بالمواد التخصصية المرتبطة بكل منها كمواد التربية الفنية الميدانية والموسيقية والميدانيه .. فضلا عن العديد من المقررات التخصصية الواردة فى اللائحة المعدلة لكلية التربية الفنيه موضوع المقالتين .

رابعا : وبعلم رئيس الجامعة ان كلية التربيه الرياضية لم تلتزم بالنظام الذى طبق على باقى الكليات بعد انشاء الكلية الجديدة وظلت التربية الرياضية محتفظة استقلالها وكذا ظلت كلية الفنون التطبيقية مستقلة محافظة على موادها ، ولم تضم تخصصاتها وموادها الى كليات التكنولوجيا او الهندسة او العلوم .

خامسا : يعلم رئيس الجامعة ان انشاء الكلية الجديدة لم يتم وفقا لدراسة دقيقة ... لا فى المبانى ولا فى المضمون ، وانعقدت لائحتها فى سرعة غريبة ، ولم تشكل لاعتماد هذه اللائحة لجان من عمداء كليات الاقتصاد المنزلى ـ التربية الرياضية ـ الموسيقية ـ وبعض ممثل وزارة التربية والتعليم ، بل اكتفى رئيس الجامعة بتمثيل عميدة كلية التربية الفنية انذاك ـ الذى كان مكلفا باعداد اللائحة ورؤساء الاقسام التربوية بكلية التربية الفنية اصحاب المصلحة فى انشاء الكلية الجديدة ، وقد ترتب على هذا ان صار من هؤلاء عميدة الكلية الجديدة ووكيلتها ومدير مركز تكنولوجيا التعليم . فى الوقت الذى عانت فيه اللائحة الجديدة لكلية التربية الفنية ما عانته من تسويف وتدخلات ، مما حدا باعضاء هيئة التدريس فى الكلية الى رفع امر اللائحة الى رئيس الجمهورية وبعض باقى المسئولين ، بعد ان يئسوا من رئيس الجامعة وحسمه للامر .

خامسا : يقول رئيس الجامعة ان لائحة كلية التربية الفنية باقية !! ، فكيف يرى رئيس الجامعة الاسباب التى ادت الى طلب لائحة جديدة والتسويف فى اصدارها ؟!

سادسا : لاشك ان رئيس الجامعة لدية فكرة كاملة بمعاينة لاحوال مبانى كلية التربية الفنية ، التى سلبت اصلا بطلبتها ، فلما انشئت الكلية الجديدة فى نفس المبانى ، ضاقت وضمت طلبة واساتذة ، فكانت الجناية على الطلاب والاساتذة فى الكليتين ، ويكفى ان يعلم رئيس الجامعة ان هناك ثلاث دورات مياه تخدم اكثر من الفى طالب ! .ولايخفى على رئيس الجامعة ما تعانيه الكلية من اخطار جسيمة وما فيه تهدد حياة الذين تضمهم جدران هاتين الكليتين .

سابعا : يذكر رئيس الجامعة ان انشاء كليات جديدة للتربية هو استجابة لحاجة ملحة فى المجتمع المصرى ، ونحن نتفق معه فى ذلك ، لكننا لانعتقد ان ما ذكره رئيس الجامعة

● البقية (ص ٤)

خواطر شتى

بقلم

فتحي رضوان

شباك الوهم

اعلنت السعودية أن مياهها الاقليمية نظيفة ، وان كاسحات الالغام البريطانية التى قامت بالتنقيب على الالغام فى مياهها لم تعثر على شيء منها ، وان كانت قد عثرت على بقايا معدنية من سفن • واعلنت السفن التى عملت فى القناة ، وفى خليج السويس ، لاصطياد الالغام ، واخراجها من المياه وتفكيكها ثم دراستها ، انها لم تجد بدورها شيئا من هذه الالغام •

ومعنى ذلك ان ما قيل عن ان جهة ما بثت فى مياه قناة السويس ، ومياه خليج السويس ، ومياه البحر الاحمر ، الغاما بلغت نحو مائتى لغم ، كان كلاما بلا اساس ، كما ان ماقيل من ان هناك نوعين من الالغام : ثابته فى اعماق البحر مشدودة بسلاسل ، واخرى طافيه تسبح مع المياه غير صحيح علميا وقد كذبت الدوائر البحرية التى جاءت من اقصى الدنيا ، لتتفقد مصر والسعودية واليمن من بلاء الالغام ، هذا الكلام وسخرت منه •

فهل تحولت الالغام التى ارقت سلطاتنا ، وحملتها على الاستعانة بالدول التى شكلت القوات الاجنبية المتعددة الجنسيات التى ذهبت الى لبنان لتبسط رواق الامن ، وتثبت دعائم السلام ، فملأت اساطيلها مياهنا ثم ذرعت هذه المياه بالطول والعرض ، وغاصت فى اعماقها •

وفتشت فى كل قطعة حجر ، او قطعة حديد ، وقلبتها ظهرا لبطن لتعرف من اى دولة جاءت ، وفى اى مصنع عملت ، ولاى غرض القيت ، فلم يسعدها الحظ بشيء يستحق الدراسة ، او يدعو الى البحث والتحليل •

ولكن الثابت ان ثمانية عشرة سفينة من جنسيات عديدة ، قد اعطبت ولجأت الى الشواطيء ، ثم اصلحت وعادت الى الابحار • لم تغرق باخرة واحدة ، ولم تحترق باخرة ثانية ، ولم يقع بحار فى المياه • فما هذه المتفجرات العجيبة، التى تصيب البواخر ، ولا تؤذيها ايذاء طويل المدى • ثم اين ذهبت هذه الالغام التى تحولت الى الغاز • ولكن دوائر البحر العظمى : سارعت الى نجدتنا ، واعلنت ان المهمة تنتهى بعد ثلاث اسابيع ، فهل راق الجو لامراء البحر على شواطئنا ، ام ان هؤلاء القواد خجلوا ان يأتوا ويعودوا فى يومين • أم ان المظاهرة التى قرروا ان يساهموا فيها ، تستدعى ان يطيلوا بقاءهم ، ما استطاعوا الى البقاء سبيلا ، والطريف ان قائد القوة البريطانية ، سخر من الذين قالوا ان حلف الاطلسى ، اراد ان يزيد من وجوده فى منطقة الشرق العربى ،فقالوا اذا كان حلف الاطلسى يريد ذلك ، فهل يكتفى بارسال بواخر انقضت على بنائها ثلاثون سنة

ولعل امير البحر الذى قال ذلك، فاته ان الامر لايعدو ان يكون مظاهرة والمظاهر يكفى فيها المظهر ، اذ لن يصعد الى سطح هذه البواخر احد ليكشف عن عمرها ، وليعرف انها سفن تجاوزت سن الشباب ولم تعد تصلح للقتال •

والمهم ان منطقة الشرق العربى ، اصبحت مسرحا لعمليات هزلية اكتفاء بالحالات التى تقوم بها اسرائيل فى لبنان •

لقد عشنا فترة فى جحيم الوهم ، وارجو ان تنقشع سحبه وان يثبت هزله ، وتهدأ الاعصاب ، وتروح البواخر فى قناتنا وبحارنا وتغدو •

اكذوبة أخرى

كتب مراسل جريدة امريكية يدعى (شرويد) مقالا ، كشف فيه النقاب عن اكذوبة ضخمة اخرى •

فنحن نعتقد ان جيش الدفاع الاسرائيلى ،هو جيش نموذجى ، لا فى التسليح بفضل ترسانة الولايات [illegible]

على ان كل ما يجب توافره فى الجيوش كان معدوما فى هذا الجيش الذى اشتهر بصفات اصبحت عند دول العالم ومراجعها العسكرية من المسلمات ، فقد نجحت دعاية اسرائيل وحلفائها وفى مقدمتهم صحف الولايات المتحدة التى هى يهودية فى الواقع ، واذاعاتها التى هى صهيونية فى الحقيقة فى انساءات ان جيش اسرائيل هو جيش الظفر والنصر . وانه كذلك ، ليس لمجرد الحظ الحسن ، والصدفة بل لان قيادته حازمة وساهرة ، لا تدع صغيرة ولا كبيرة من امور الجيش واحتياجاته الا وشملتها بالرعاية والعناية • فالسلاح يجب ان يتوافر فى ايدى الجنود والضباط ، وهو سلاح حديث جدا اولا ، وصالح للاستعمال الى اقصى درجة ثانيا : ويصان صيانه متجددة لا تنقطع ثالثا : ويتم التدريب عليها كل يوم بلا انقطاع ولا ملل • والجنود يلبسون ثيابا تحفظ جسد الجندى وتوفر له الدفء شتاء ، والستر وسرعه الحركة ومرونتها صيفا ، وهم يتغذون غذاء كافيا فيه السعرات الحرارية القانونيه حسب تقدير الاطباء ، وفى مواعيد منتظمة ، وفى اوان نظيفة ومحترمة ، وهم تحت رعاية نفسية لا تتوانى فاطباء النفس ، يراجعونهم ويشاهدون علامات الانقباض والاكتئاب والخوف والضجر ، ويعالجونها اولا باول ، ويسمعون باستمرار من خطب رجال التربية والدين معا ، مايقوى معنويتهم ويرفعها • وهم يتلقون محاضرات بسيطة ومتنوعة وعميقة حسب الاحوال ، من القادة السياسيين ليؤمنوا بان اسرائيل ضرورة انسانية وانها ستبقى وتتسع وستحكم العالم لان اله العبرانيين قضى بذلك ولان الدول الكبرى وفى مقدمتها الولايات المتحدة ، تؤيدها وتحميها وتحتاج اليها ، لتخوفها الشديد من الاتحاد السوفيتى ، وخططه وتسليحه ومبادئه الثورية وانتشار دعوته فى الدول والشعوب الضعيفة والمحكوم عليها بالفقر والجوع والتخلف وآخر الامر

تتوج هذه المحاضرات بدروس نشيطة تتحدث عن عيوب العرب ورذائلهم • وعجزهم عن ان يدافعوا عن انفسهم، او يتقدموا او يتعلموا ، وانهم كذابون وجهال ، ولا يحفظون عهدا ولا يستطيعون ان يتعلموا ولا ان يترقوا ، وانهم اذا عوملوا بالشدة ، قبلوا اوامر اعدائهم ، واحبوا هؤلاء الاعداء واطاعوا ، وتنافسوا فى التقرب اليهم ، والشهادة ضد اخوانهم والتجسس عليهم ، وفضح اخبارهم واسرارهم • فالعربى انانى محب لنفسه ، عدو لاخيه واقرب اقربائه جشع لا يشبع ، ضعيف لا يحتمل الظروف الشديدة ولا يطيقها ، ويفر امام الخطر ، وجعجاع عند الامن • والفلسطينيون هم حثالة العرب • واسوا اجناسهم والعرب يكرهونهم ويحتقرونهم ، ويتمنون ان تزول فلسطين - بهذه العناصر يصبح جيش اسرائيل ، جيشا حسن السلاح حسن التدريب ، تحكمه قيادة مليئة بالتجربة ، والحزم ، وفهم مقتضيات الامور ، وهو مؤمن برسالته اولا ، ودولته ثانيا ، ومستقبله الباهر ثالثا •

والنقيض من ذلك الجيش العربى الذى لا يسلح ولا يدرب لان ملوك العرب وقواده ، يخافون من شعوبهم وجيوشهم ، ولان الجيش فى الدولة العربية حلية ،تظهر فى الاستعراضات وربما فى المناورات ، ويخوف بهما اعداء النظام ،وتتدفق الهبات والاموال والمزايا على ضباط الجيش لا ليحاربوا بل ليسكتوا وينحازوا للنظام السياسى القائم فى بلادهم ، ولرئيس هذا النظام بالذات ايا كان الرئيس وحظه من الشجاعة والعلم والقدرة هذا ماتذيعه دوائر السياسة والحرب والدعاية فى العالم الغربى لصالح جيش اسرائيل ، وضد الجيوش العربيه ، وهذه الدوائر تقول ان الشعوب العربية تؤمن بهذا الكلام قبل ان يؤمن به الصهاينه وحلفاؤهم

فانظر ماذا حدث فى غزو لبنان •

ثبت اولا ان جنود الجيش الاسرائيلى جبناء ، يخافون الموت والاصابة ، ويهربون من المدافع ويئنون اذا طالت غيبتهم عن نسائهم وبيوتهم ،وهم قوم يتحرشون بعضهم ببعض ، ويتمردون على قوادهم ، ويختلفون لنزعاتهم الطائفية وصفاتهم العرقية •

ثانيا : ثبت انهم لايحسنون استعمال الاسلحة التى سلمت اليهم ، فهم لم يتمرنوا عليها التمرين الكافى ، ولم يستوعبوا ما لقنوه فى مجال استعمال التسليح •

ثالثا : هم لايتلقون الرعاية بصفة خاصة ، ولا يحسنون استيعاب الاوامر التى تلقى اليهم ، فيعملون على نقيضها •

والنتيجة :

ان اليهود فى جيش اسرائيل، تسببوا فى اصابة زملائهم واخوانهم حتى بلغت نسبة اصابات الجيش الاسرائيلى من قذائف ورصاص البنادق والمدافع الاسرائيلية نفسها ٢٠٪ من مجموع الاصابات التى اصابت هذا الجيش • ولذلك فان الدوائر الامريكية العسكرية .. وان كانت تتكتم .. تبدى خيبة املها فى جيش اسرائيل وحسن اداته وقدرته القتالية ومهارته فى استعمال السلاح ودقة انضباطه ، وان الاعتماد على هذا الجيش فى القتال ضد الاتحاد السوفيتى او ضد هجمة اسلامية شاملة فى العالم العربى تقودها حركة كالحركة الايرانية وتساعدها قوة دولية كبيرة ، يكون من قبيل المجازفة التى لاتقوم على اساس •

والمطلوب

ان يفهم الشعب العربى ، والشعب الاسلامى هذه الحقائق ويؤمن بها ، ويعمل بمقتضاها حتى لا نعيش نتجرع اكاذيب ونتنفس اكاذيب ، ونتكلم اكاذيب •

الانضباط .. مرحبا

طبعا ليس الانضباط هو المرور وحده ، وان كثيرا جدا من مظاهر الفوضى ، ودواعيها ، منتشرة فى نواحى حياتنا • فلا احد يحفظ المواعيد فى جميع مصالح ودواوين الحكومة ، والمعاملة مع المواطنين صغارا وكبارا عذاب مستمر •

فالموظفون يتكلمون - ان تكلموا - من اطراف انوفهم ، وظهورهم للمواطنين • ووعودهم كاذبة ، واعذارهم منتحلة ، والنظام والنظافة والهدوء ، اشياء معدومة فى المصلحة او الديوان او المكتب معدومة • ولا دواليب لوضع الملفات وحفظها ، ولا اوراق نظيفة تصل الى المواطنين مقروءة ولست تعرف من الموقع على الورقة المرسلة ، واسماء لاتقرأ مع ان الواجب ان تكون واضحة ومقروءة ليعرف المواطن من المسئول عن عذابه

الشوارع جميعا لاتحمل عناوين فقد اختفت اللوحات الجميلة التى كانت تزين شوارعنا منذ اكثر من نصف قرن والبيوت لاتحمل ارقاما •

ولكن كل هذا لايمنع ان نشجع وبحماسة حملة الوزير احمد رشدى ضد فوضى المرور ، وان يذهب فيها الى آخر المدى ، مع مراعاة توفير الراحة للمواطنين ومساعدتهم فى تنفيذ الاوامر الجديدة

ولى اقتراح قديم متواضع وهو اعادة (الكونستابل) اى امين الشرطة الذى يركب دراجة بخارية (موتوسيكل) ويجرى وراء المخالفين ينصحهم ، ويهددهم بكتابة محضر ، خصوصا الذين لايزالون يعتقدون ان الكلاكس لعبة للاطفال الكبار لا للتنبيه عند الضرورة فلعل الوزير يفكر فى هذا الاقتراح ويسرع بتنفيذه ان احبه •

ـ شوف يا اخى .. الانضباط فى «سليمان باشا» ويكتبوا انه فى الشارع المصرى ..!!

وقفة مع بعض المقولات

ضياء الدين داود

تتسارع الى بعض الالسنة فى كثير من المناسبات مقولات ومفاهيم تلقى على اساس انها حقائق مؤكدة ولو انها قيلت مرة واحدة لما استوجبت تعليقا اما اذا تكررت وعلى السنة واقلام متعددة يكون من الخطأ السكوت عليها وينبغى ان تحظى بمناقشة جادة ومخلصة •

وتتناول معا بعضا منها تكرر كثيرا وفى مناسبات شتى •

اولها: ما تكرر من موقف الحكومة من بعض المطالب او المشاكل بان تطلب الى اصحاب الشأن ان يلجأوا للقضاء وان الحكومة على استعداد لتقبل حكم القضاء •

واجهت الحكومة مشكلة نقابة المحامين بهذا القول ثم واجهت مشكلة الاحزاب وحزب الوفد على وجه الخصوص بنفس المنطق رغم وضوح الرأى القانونى ومعلوم ان القضاء يختص بالفصل فى خصومة والخصومة تعنى وجود طرفين طرف يدعى ان له حقا والاخر ينكر عليه هذا الحق •

والمفترض ان الحكومة خصم شريف لا يلجأ لما يلجأ اليه بعض الافراد من سوء استعمال حق التقاضى مدعية او مدعى عليها كما لاتمارس الحكومة فى الحالين عنادا او لجاجا فى الخصومة •

خاصة وان مجلس الدولة وهو الجهة القضائية المختصة بالقضاء الادارى التى تكون الحكومة او الوحدات الادارية طرفا فى الخصومة يضم هيئة الفتوى والتشريع مكونة من مستشارين احيانا يجلسون للقضاء واحيانا يجلسون للفتوى •

ومن ثم فان الحكومة تستطيع ان تستجلى الرأى القانونى الصحيح وان تلتزم به دون ان تكلف الناس او الهيئات وقتا من المال ومن الوقت والاعصاب حتى يحصلوا على احكام من القضاء تلتزم الحكومة اما ان كان موقف الحكومة مبنى على اعتبارات سياسية لا قانونية فذلك امر آخر يحتاج على الاقل الى المصارحة والوضوح واذا كان الاعتبار سياسيا فان لجوء الخصم او الجهة الى القضاء وصدور الحكم ضد الحكومة فانه يعنى ببساطة هزيمة سياسية مؤكدة لان معناه ان القضاء قد قهر الموقف او الرأى السياسى للحكومة لصالح الجهة او الفرد الذى اختصمها •

وليس سهلا ان تتوالى الهزائم السياسية على حكومة ما ، خاصة فى ظل نظام تعدد الاحزاب ووجود قوى معارضة لها ادوات التعبير التى تستطيع بها استثمار هذه الهزائم وكشفها امام الشعب •

ولا يقدح فى ذلك القول بان كل الخصومات الادارية تكون الحكومة فيها طرفا يحكم لها او يحكم عليها فى كل يوم •

ذلك ان الخصومات البسيطة كدعاوى العاملين بالدولة او العقود الادارية او الدعاوى التأديبية ليس لها فى الغالب وجه سياسى وتنحصر الخصومة فيها مع فرع واحد من فروع الدولة ، اما الخصومات ذات الصفة العامة والسياسية فلها شأن ووزن آخر لدى الحكومة ولدى الرأى العام •

ومن هنا فاننا نرى ان شهر القول بالتوجه الى القضاء فى مواجهة القضايا العامة والمشكلات ذات الوجه السياسى - والتى يبدو فيها الرأى القانونى واضحا - غير سديد •

وتشير اخيرا الى ان سيادة القانون لا تعنى فقط الالتزام بالقانون عند صدور به حكم من القضاء •

ولكن القانون ملزم بذاته للحكومة وللافراد بحيث لا يرى اللجوء للقضاء الا عندما تنكر الحكومة على الخصم حقه وتنازعه فيه او يخفى وجه الرأى الصحيح فيحتاج تدخل القضاء •

وثانيها : انه يحلو للبعض فى منافسته للناصريه وللاشتراكيه ولعله بعض الناصريين لممارسة النشاط العام والسياسى بان ذلك يعنى عودة التأميمات والحراسات والسجون والمعتقلات •

وهى مقولة باطلة تحوى مغالطة واضحة • تغطى فزع المستفيدين من الانفتاح التخريبى غير الانتاجى •

ذلك اولا ان التأميمات والحراسات ادت دورا هاما وجوهريا واساسيا فى احداث جملة التغييرات الاساسية فى بناء المجتمع واعادة توزيع الثروة ووضعت البدايات الاساسية والرئيسية للقاعدة الاقتصادية الراسخة والتى مكنتنا ومازالت تمكننا من مواجهة كل ما واجهناه من صعاب والتى صمدت حتى الان فى مواجهة الاعاصير العاتية التى هبت عليها فترة السبعينات . وهى التى مصرت الاقتصاد القومى واستخلصته من ايدى الاجانب واعوانهم .

ولكن المعلوم ان تلك الاجراءات تمت وانتهت فى السنوات من ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٦٣ ثم جاء دستور سنة ١٩٦٤ لتستقر به الاوضاع •

ومعلوم ايضا ان الثورة عندما تقوم تسعى بداية للاستيلاء على السلطة وذلك قد تم ثم تبدأ فى تثبيت دعائمها وتطبيق مبادئها • والثورة الاجتماعية فى مجتمع طبقى واسمالى وشبه اقطاعى تبدأ بمجموعة من الاجراءات من بين وسائلها الحراسة والتأميم تعيد بها التوازن وتستعيد بها اموال الشعب وتحقق بها قدرا من العدل • ثم تقيم نظاما من شأنه الا يسمح بعودة الخلل فى توزيع الثروة او السماح بعودة الراسمالية والاقطاع •

فليس التأميم والحراسة اذن من لوازم الاشتراكية او الناصريين وان كانت قد مورست فى بدايات التحول الاجتماعى كاداة من ادوات التغيير ولا يمكن ان يشهر فى وجه مبادىء الثورة الفرنسية مثلا ان تطبيقها سوف يعيد المقاصل والدماء التى صاحبت قيامها وبداياتها •

فالخوف الحقيقى لهذه القوى التى تشهر هذه المقولة هو من نظام يعوق نهمها ويقلم اظافرها ويحول بينها وبين استمرار استنزاف اقتصادنا القومى وممارسة عمليات النهب والسمسرة والمضاربة ومن ثم كان فزعها من بعض الاجراءات الاقتصادية الاخيرة •

في المليان

العدد القادم

«طبعت بمطابع الاخبار»

الجنرالات ينزلون وسط المدينة ..!!

عادل حموده

لابد أن القيامة قد قامت او ان هناك تنظيما مسلحا يسعى لقلب نظام الحكم .. او هى عصابة خطرة ، تريد ان تفرض سطوتها على الناس بالقوة ..

فالمشهد الذى رأيته بعينى كان يوحى بذلك ..

وكان لا يقول غير ذلك •

ضابط كبير برتبه (لواء) ، وحوله مجموعة من الضباط الكبار ايضا ، من رتبة (رائد) ، حتى رتبة (عميد) .. وكلهم فى حالة توتر ، وقلق ، وحركة لاتنتهى .. كل منهم يجرى فى ناحية بعد ان يتلقى الاوامر من (الباشا) .. وفى المؤخرة سيارات ((شرطة)) من مختلف الانواع : لوارى ، وجيب ، وملاكى ، وايضا اوتاش ..

كان ذلك صباح الخميس قبل الماضى ..

فى شارع المتبرة الموازى لشارع قصر العينى ..

حوالى العاشرة والنصف تقريبا •

●●

واعترف أننى احسست ان القدر رتب لى هذه الصدفة لاشهد بنفسى ، على الطبيعه ، كصحفى ، هذه العملية (العسكريه) الكبيرة التى ستدور بين هؤلاء الضباط العظام وهذه العصابة الخطرة ، او ذلك التنظيم المسلح ، واقرر بنشر وقائعها ، واصف بدقه - كراتى - ماجرى فيها ..

لكن ..

سرعان ما خاب احساسى ..

فقد كان هؤلاء (الجنرالات) فى الشارع ، لا من اجل الامن العام ، وانما من اجل الانضباط ..

كانوا من اجل سيارة تقف فى الممنوع ، وتاكسى لايقف فى حذاء الرصيف ، واتوبيس يسير بدون لوحات امامية واضحة ، وعجوز تعبر الشارع من غير المكان المخصص لذلك ..

ولم اصدق نفسى ..

لم اصدق ان كل هذه الرتب ، والامكانيات ، من اجل هذه المخالفات•

لم اصدق ان عمل (عسكرى) مرور او امين شرطة ، او حتى ضابط صغير ، يحتاج الى خبرة لواء او حكمدار ، او مساعد مدير الامن بخلاف جهد ووقت ، خمسة ضباط كبار ، يمكن ان يضبط الواحد منهم الامن والنظام فى محافظة باكملها •

وتساءلت بينى وبين نفسى :

- اذا كانت سيارة تقف فى الممنوع تحتاج كل هذه المظاهرة الشرطية ،فماذا تفعل وزارة الداخليه وهى تقبض على تنظيم غير شرعى ، او على عصابات تتاجر فى المخدرات ، او على شبكة تتاجر فى الاعراض ؟

لابد ان الشرطه - فى مثل هذه الحالات - تستعين بمدرعات ، وصواريخ ، وقاذفات ، ووزارة الدفاع

او انها يمكن ان تلجأ الى القوات متعددة الجنسيات !

●●

واقتربت من اللواء - قائد حملة الانضباط ..

ووقفت صامتا ، ارقبه ، وهو يدير معركته ضد السيارات المخالفه ..

كانت هناك سيارات اتوبيس حكوميه ، تقف على الرصيف،وتخالف التعليمات ، فقال :

- هاتوا الونش يشيل البلاوى دى •

فقال احد الضباط ، وهو برتبه عقيد ، بعد ان انزل عن فمه جهاز ((توكى - ووكى)) :

- دى سيارات موظفين يافندم ، ولا احد يتحمل مسئولية ان يخرجوا من عملهم ، ولايجدونها !

فرد عليه :

- ماهو لازم الونش يشتغل عشان الناس تشوف احنا بنعمل ايه !

ولم يجد العقيد مفرا من ان يقول :

- حاضر يا فندم !

وجاء الفرج للونش ..

سيارة تاكسى ،تقف على الرصيف فقال اللواء وكانه وجد كنزا :

- شيلوها .. شيلوها !

ورفع الونش سيارة التاكسى ..

وتمت العملية بنجاح • •

وعادت القوات الى قواعدها سالمة ..

●●

نفس اليوم ، ظهرا ، فى عصر بهلر ، وسط القاهرة • •

عسكرى المرور يطلب من الناس السير على الرصيف ، والعبور على الخطوط العريضة البيضاء المخصصة للمشاة .. الناس تصر على السير فى قلب الشارع ، بين السيارات ، ليس لانهم ضد النظام ، او ضد الانضباط ، وانما لان الشارع يغرق فى مياه المجارى ..



عسكرى المرور يصر على تنفيذ تعليمات وزير الداخليه • •

والناس ترفض الخوض فى مياه المجارى ..

وهو يصر ، وهم يرفضون ..

وكلمه من هنا ، وكلمه من هنا ويتحول انضباط الشارع ، الى حريق .. ويتحول عسكرى المرور من صديق الى عدو .. ومن رجل يخاف على ارواحهم الى رجل يستفز غضبهم ..

●●

يوم آخر ..

فى وسط المدينة ايضا ..

ضابط مرور برتبه (هولاكو) يناقش سائق سيارة ((ملاكى)) .. المناقشة تنتقل من اللسان الى الايدى .. والحوار يتحول من كلام الى خناقة .. والانضباط يتحول من نظام الى عقاب .. ومن قانون الى حالة طوارئ .. والشرطة تتحول من خدمة الشعب الى ضرب الشعب • •

●●

يوم مختلف ..

فى ميدان روكسى بمصر الجديدة

ضابط مرور برتبة (جينكيز خان) يطلب (تراخيص) قائد سيارة (ملاكى) .. الضابط يتامل ((التراخيص)) جيدا .. يكتشف ان هناك مخالفة ما فيها .. لايناقش صاحبها .. لايقول له كلمة واحدة .. وانما يمزقها .. يتحرك صاحب التراخيص الممزقة فى هدوء .. ولانعرف ماذا حدث بعد ذلك !

●●

وتتعدد مثل هذه المشاهد .. وتتنوع ..

وقبل ان اتطوع بالتعليق عليها لابد ان اسجل ، اننى مع الانضباط ضد الفوضى ، ومع الذوق ضد انعدامه ، ومع آداب المرور ضد الخروج عليها ، واننى اجد ان الشارع الآن افضل مما كان عليه ، وحركة المرور اسهل مما كانت عليه، وفوضى السيارات والمشاة اقل مما كانت عليه ..

لكن ..

هل يحتاج انضباط الشارع كل هذا (التكشير) عن انياب الشرطة ؟

هل يحتاج هذا الانضباط ، نزول الوزير ، ومساعديه ، ومدير الامن والحكمدار ، وكل الرتب الكبيرة من جنرالات وزارة الداخليه ؟

ان من يرى كل هذه المظاهرات ، والمواكب ، الانضباطيه ، لابد ان يقتنع ان الامن العام بخير ، وان الامن السياسى بخير هو الآخر ، وان اللصوص كفوا عن سرقة المنازل . والنشالين كفوا عن ركوب الاتوبيسات وتجار العملة يفرون الدولارات من البنوك ، وباعة الخضر والفواكه يلتزمون بالتسعيرة ..

ومن يرى كل هذه المظاهرات والمواكب الانضباطية ، لابد ان يتوقع من وزارة الداخلية ، ان تطلب هى بنفسها من الحكومة رفع حالة الطوارىء ، لانه باعترافها هى ، ليس فى مصر الآن مشكلة امن ، او مشكلة ارهاب ، وكل مهمة الوزارة الآن ، هى ضبط السيارات التى تقف فى الممنوع •

اننى اعتبر ، وضع مشكلة الشارع ، بهذه الصورة ، على راس برنامج اللواء احمد رشدى ، هو اعتراف صريح منه بان حالة الطوارىء ، لم يعد هناك ما يبرر استمرارها ، او استمرار فرضها !

ورغم ذلك ..

ورغم اعجابنا بالانضباط .. •

الا اننا نطلب من قادته ، ان يتبعوا الحكمة الشهيرة ، عند تطبيقه وهى الحكمة التى تقول : « اذا اردت ان تطاع فأمر بما يستطاع » ..

وهذا يعنى ، اننا قبل ان نطلب من الناس المشى فوق الرصيف ،لابد ان نخلق لهم الرصيف .. وقبل ان تطلب من السيارات عدم الوقوف فى الممنوع ، لابد ان توفر لهم ، اماكن للوقوف غير الممنوع .. وقبل ان تطلب من الناس التعامل بذوق ، ونعومة ، لابد ان يكون هذا ايضا سلوك رجال الشرطة .. والمرور ..

●●

واذا كانت القاعدة الاولى فى الانضباط هى الفصل بين السيارات والمشاة ..

فان تطبيقها ، لايجوز ان يؤدى الى تدخل الاختصاصات بين الوزارات ..

فلا يجوز - مثلا - باسم الانضباط ان يطلب وزير الداخليه من وزير الداخلية من وزير الاعلام ، العودة الى فرض الرقابة على الصحف ، بحجة منع اى انتقاد او ملاحظات توجه لرجال الشرطه ..

ولايجوز - مثلا - ان يطلب وزير الداخليه من وزير الثقافة ان يمنع الافلام التى تتعرض لرجال الشرطة•

لان الانضباط فى هذه الحالات ، يصبح ارهابا .. وقيدا على حرية الصحافة ، وحرية الفنان .. وحصارا لحرية التعبير ، وحرية الابداع .. باختصار ..

لايجوز ان يكون ثمن انسياب المرور خنق الصحافة • •

ولايجوز ان يكون ثمن رسم علامات عبور المشاه على اسفلت الشوارع ، مصادرة الافلام ..

ولايجوز ان يكون ثمن الانضباط الامساك بخناق الناس ..

فالذى يعطينى زهرة ، لابد ان اشكره ، وابتسم له ، واعامله برفق وذوق ، لكننى فى نفس الوقت لن اتردد فى قتله - كما يقول الصينيون - لو كان ثمن هذه الزهرة ان يضربنى على قفاى !

نظر طعن ابراهيم شكرى على الانتخابات [illegible] أكتوبر القادم

حددت محكمة المنازعات [illegible] يوم ٣٠ اكتوبر القادم ، موعدا لنظر الطعن المرفوع من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ضد كل من رئيس الوزراء ووزير الداخلية بصفتيهما ، طعنا على نتيجة الانتخابات الاخيرة والمطالبة بالغاء ما ترتب عليها من آثار .. كما طالب المهندس شكرى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية - بصفة مستعجلة - باستبعاد حزب العمل الاشتراكى من التمثيل فى مجلس الشعب على اساس عدم حصوله على نسبة الثمانية فى المائة من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية •

●●

أول طلب للجنة التعليم بمجلس الشعب من الحكومة

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب اول طلب من وزير التعليم الجديد ..

طالبت اللجنة بوقف اصدار اى قرارات متضاربة حول اجراء الامتحانات ..

قالت لجنة التعليم .. ان القرارات المتضاربة تمثلت فى صدور قرار بان تكون الامتحانات تحت اشراف المديريات التعليمية .. ثم صدر قرار آخر باجرائها على مستوى الادارات التعليمية حيث يتم امتحان التلميذ فى مدرسته تحت مراقبة مدرسيه الذين يهمهم بالدرجة الاولى الحصول على زيادة نسبة النجاح بتلاميذهم ..

●●

قانون جديد للسلاح غير المرخص

من المتوقع ان يناقش مجلس الشعب خلال دورته المقبلة مشروع قانون جديد حول امتلاك « السلاح غير المرخص » يقضى بفرض عقوبة الاشغال الشاقة على كل من يضبط ممتلكا لهذا السلاح وانه فى حالة عدم تسليم السلاح غير المرخص فى خلال شهرين من تاريخ الموافقة على القانون سوف ترتفع العقوبة على الحائز له• والملاحظ ان مشروع القانون يتضمن فى احدى مواده حافزا ماليا عبارة عن مكافأة تتراوح قيمتها بين ٢٠ - ٥٠ جنيها لكل من يرشد عن سلاح غير مرخص•